الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية بالجزائر محاولة بناء مقياس

دراسة مسحية لصحفيي إذاعة الجديد، إذاعة التحرير، إذاعة الوادي – بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطلبات :

هديل عبداللاوي

نوبة تيسير

إشراف الأستاذ:

د. فاطمة الزهراء قيطة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رشيد خضير	أستاذ تعليم العالي	رئيسا
فاطمة الزهراء قيطة	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
طارق هابة	أستاذ محاضر–أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية بالجزائر محاولة بناء مقياس

دراسة مسحية لصحفيي إذاعة الجديد، إذاعة التحرير، إذاعة الوادي – بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطلبات :

هديل عبداللاوي

نوبة تيسير

إشراف الأستاذ:

د. فاطمة الزهراء قيطة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رشيد خضير	أستاذ تعليم العالي	رئيسا
فاطمة الزهراء قيطة	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
طارق هابة	أستاذ محاضر–أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الشكر والعرفان

مصداقا لقوله – صلى الله عليه و وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله فالشكر أولا الله عز وجل الذي أعاننا على إتمام دراستنا ، ووفقنا في انجاز هذه المذكرة المتواضعة.

كما تتقدم بالشكر أوفاه وأجز له، والوفاء أخلصه، والفضل أكبره، والعرفان كله لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة

"فاطمة الزهراء قيطة"

فقد كانت معنا بعلمها وجهدها ونصائحها القيمة، وصبرها معنا طيلة فترة انجاز المذكرة والشكر موصول للأستاذين المناقشين لتفضلهما وقبولهما مناقشة هذا البحث وليشريا بعلمهما هذه المناقشة، وإنها الفرصة عظيمة كي نستفيد من ملاحظاتهم العلمية القيمة ويدعونا واجب الوفاء الى تسجيل شكرنا إلى الأساتذة الأفاضل الذين حكموا استمارة الاستبيان ومنحونا من وقتهم الثمين للنقاش والحوار .

كما أتوجه بخالص الامتنان إلى من أثروني في مجالي الدراسي وإلى كل من مد لي يد العون في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

ونسأل الله لنا ولهم الأجر والمثوبة وأن يجعل ذلك في مواخرين أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

إهداء

الحمد لله حبًا وشكرًا وامتنانًا على البدء والختام

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره ، و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، و ما حققنا الغايات إلا بفضله

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اهدي تخرجي الى نفسي الطموحة التي لم تخذلني أبدا

إلى النور الذي أثار دربي و السراج الذي لا ينطفى نوره بقلبي

. من بذل الغالي والنفيس، الى قوتي و اعتزازي و فخري

.... أبي الغالي ....

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها ، إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما

تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا

.... أمي الغالية ....

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى قرة عيني

..... إخوتي....

إلى من اختار قلبي ليكون رفيق عمري

إلى من سكن الروح، ورافق الحلم، وكان للعطاء عنوانًا و للحنان معنى

...خطيبي...

إلى صديقاتِ العمر، رفيقاتِ الدرب، من جمعني بهن القدر تحت سقفِ جامعةٍ واحدة، فكنّ لقلبي

وطنًا، ولروحي سكن

مديحة رانية إبتسام

هديل

إهداء

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾

إهداء إلى ...

ظلي وسندي وأمنياتي الدائمة إلى من أحمل اسمه وإلى من هو جزء من القلب و إلى موطن الحُب والدفء.....أبي

من كانت شمعة تُنيرُ كل الدروب ومن كانت لي نفس وشمعة لكل انطفئ ونورا لكل عتمة.....أمي

ظلي وسندي الدائم أخواتي.....رفيدة، معتز، مليكة

من أهدتني الجنة .....جدتي

رفيقي الدائم لكل مشوار.....خالي "عبد الرحيم"

كل العائلة ....."بن عمر" "نوبه"

رفيقة هذا العمل.....هديل

سعادتي.....ريم الغزال، شمس، عمار غيث، رودينة ، مروة، رائد، مي

ولكل أولئك الذين مرّوا في حياتي بصمت، وتركوا فيها أثراً لا يُمحى، شكراً لكم من القلب.

تيسير

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الكفاءة المهنية لدى الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية محل الدراسة بولاية الوادي، بالإضافة إلى بناء مقياس علمي يتيح تقييم هذه الكفاءة استنادًا إلى خمسة مؤشرات أساسية، هي: التحرير، التقديم والتنشيط، أخلاقيات المهنة ومواثيق الإعلامية ، المستوى الثقافي، والمستوى التقني. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة، وذلك باستخدام أداة مقياس ليكرت الخماسي الموجه إلى الصحفيين في ثلاث مؤسسات إعلامية محلية، وهي: إذاعة الجديد، إذاعة التحرير، وإذاعة الوادي. تم تطبيق المسح الشامل على مجتمع الدراسة كاملاً والمكوّن من (40) صحفيًا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفاوت في مدى امتلاك الصحفيين لمؤشرات الكفاءة المهنية المعتمدة في المقياس.
- ضعف في إتقان أساسيات التحرير لدى بعض الصحفيين، ما يدل على محدودية الوعي التحريري المطلوب.
- مستوى مقبول في مهارات التقديم والتنشيط، دون أن يصل إلى حد الكفاءة المهنية المطلوبة.
- قصور في الإلمام بأخلاقيات المهنة، مما يضعف الالتزام بالمعايير المهنية المعتمدة.
- إلمام تقني متوسط لا يواكب متطلبات الممارسة الإعلامية الحديثة.
- مستوى جيد من الوعي الثقافي لدى الصحفيين، رغم بعض أوجه القصور.
- يمثل المقياس المقترح أداة مرجعية يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً في تقييم الأداء الإعلامي وفق معايير موضوعية

الكلمات المفتاحية: مؤشرات، الكفاءة المهنية، الممارسة الإعلامية، الصحفيين، إذاعة الجديد ، إذاعة التحرير، إذاعة الوادي .

Study Summary

This study aimed to uncover the reality of professional competence among journalists working in the media institutions under study in the Wilaya of El Oued. Additionally, it sought to construct a scientific scale to evaluate this competence based on five key indicators: editing, hosting and presentation,

professional ethics and media codes, cultural level, and technical level. The study employed the survey method, which aims to record, analyze, and interpret the phenomenon using a five-point Likert scale directed at journalists in three local media institutions: Radio El Jadid, Radio El Tahrir, and Radio El Oued. A comprehensive survey was conducted on the entire study population, consisting of 40 journalists.

The study reached the following results:

A variation in the journalists' possession of the professional competence indicators included in the scale.

A weakness in mastering the basics of editing among some journalists, indicating limited editorial awareness.

An acceptable level in hosting and presentation skills, yet not reaching the required level of professional competence.

A lack of familiarity with professional ethics, weakening adherence to established professional standards.

A moderate level of technical proficiency that does not keep pace with the demands of modern media practice.

A good level of cultural awareness among journalists, despite some shortcomings.

The proposed scale represents a reference tool that can be relied upon in the future to evaluate media performance according to objective standards.

Keywords: Indicators, Professional Competence, Media Practice, Journalists, Radio El Jadid, Radio El Tahrir, Radio El Oued :

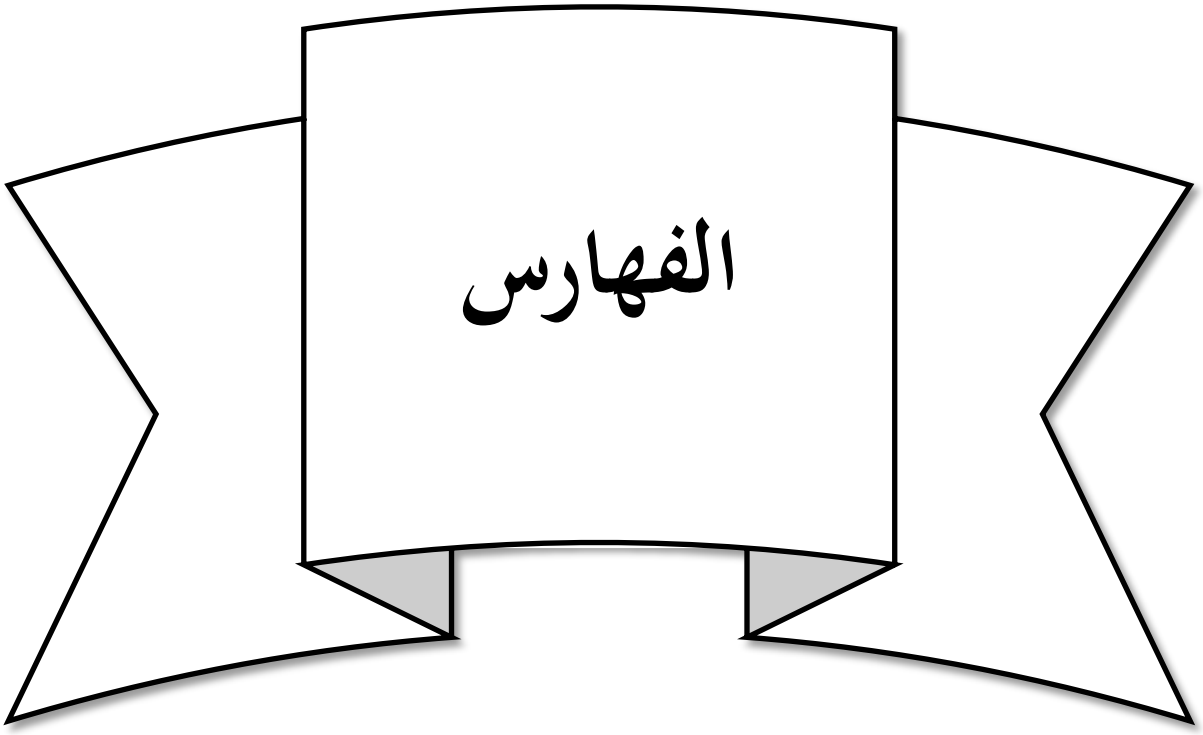
الفهارس

فهرس الموضوعات

الشكر والعرفان ..... **IX**

الإهداء ..... **V**

ملخص الدراسة ..... **IX**

فهرس الموضوعات ..... **IX**

فهرس الجداول ..... **IX**

فهرس الاشكال IX

مقدمة.....**ب**

الفصل الأول : الدراسات الأدبية والتطبيقية

تمهيد.....3

المبحث الأول: ماهية الكفاءة المهنية 4

المبحث الثاني : مؤشرات الكفاءة المهنية 8

المبحث الثالث : مدخل الى الممارسة الإعلامية 11

المبحث الرابع : الدراسات السابقة 28

خلاصة الفصل 37

الفصل الثاني : منهجية الدراسة

تمهيد.....39

المبحث الأول : نوع الدراسة ومنهجها 40

المبحث الثاني : أدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة.....41

المبحث الثالث: الأساليب والبرامج الإحصائية 46

خلاصة الفصل 48

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 50

المبحث الأول : عرض النتائج :.....51

المبحث الثاني : .مناقشة النتائج 69

النتائج العامة 81

خلاصة الفصل 82

الخاتمة 84

قائمة المصادر والمراجع **86**

قائمة الملاحق 91

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عبارات كل محور	43
02	يوضح معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للمقياس	45
03	يوضح معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي	46
04	يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من حيث متغير الجنس (ذكر، أنثى)	51
05	يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير (السن)	52
06	يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير (المؤهل العلمي)	54
07	يوضح نسبة وتوزيع أفراد مجتمع البحث من حيث متغير (الخبرة المهنية)	55
08	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول	57
09	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني	59
10	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث	61
11	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع	64
12	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس	66

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس (ذكر أنثى).	51
02	أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير(السن)	53
03	دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير (المؤهل العلمي)	54
04	أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير (الخبرة المهنية)	56

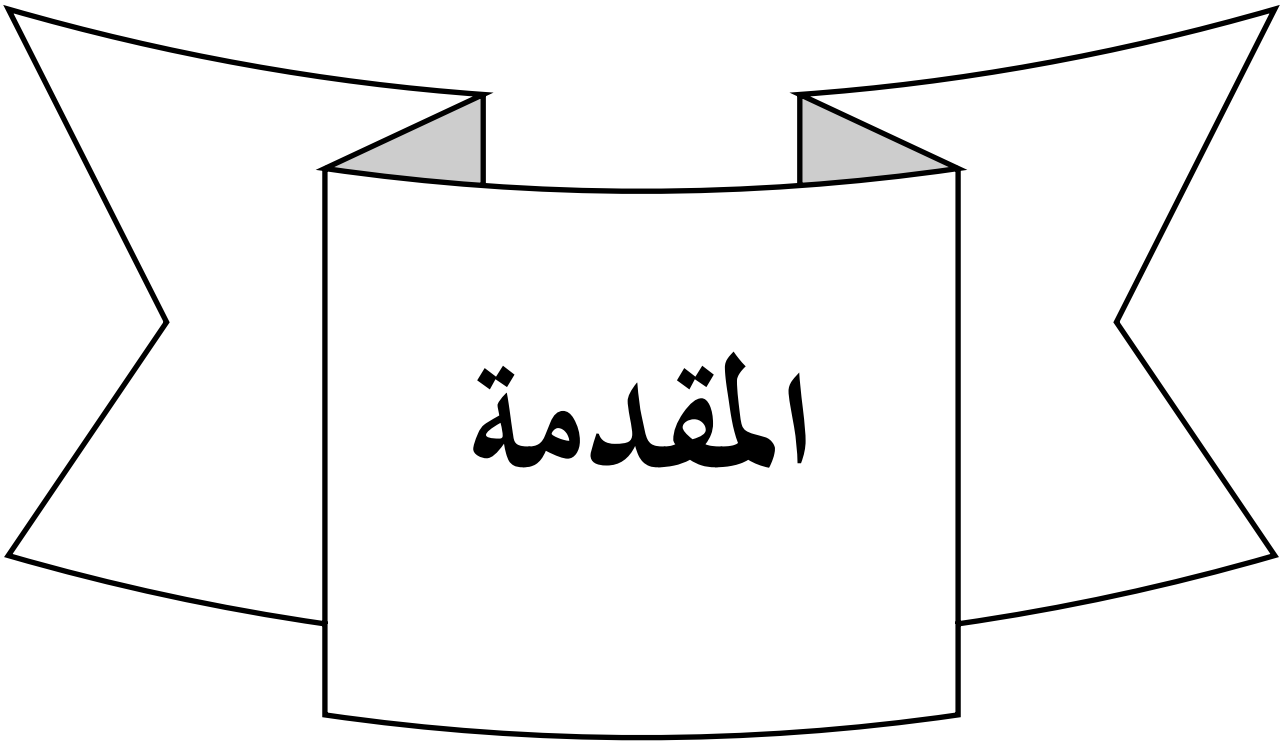
المقدمة

المقدمة:

في ظل التحديات المستجدة التي يواجهها قطاع الإعلام والتطورات التكنولوجية المتسارعة أصبحت مسألة الكفاءة المهنية من القضايا الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على عملية إختيار وتوظيف الممارسين في الصحافة إذ تقع على المؤسسات الإعلامية الجزائرية في العصر الحالي تحديات متزايدة في إنتقاء الصحفيين والممارسين في المجال الإعلامي حيث لم تعد الكفاءة المهنية تقتصر على المهارات التقليدية مثل جمع الاخبار والتحقيق الصحفي والتحرير بل توسعت لتشمل مهارات جديدة فرضتها التحولات الرقمية المتسارعة وانتشار وسائل الاعلام الحديثة ونتيجة لذلك بات القائمون بالاتصال في المؤسسات الإعلامية أمام إشكالية تتعلق بمدى ملائمة معايير الكفاءة المهنية التي يتم إعتمادها في عملية الإنتقاء وما إن كانت هذه المعايير كافية لإختيار الممارسين القادرين على تلبية إحتياجات ومتطلبات السوق الإعلامية المعاصرة حيث تزداد هذه الإشكالية أكثر تعقيدا في ظل ظهور الإعتماد على صناع المحتوى الرقمي ومؤثري وسائل التواصل الإجتماعي وتوظيفهم بالنظر الى نسب المشاهدة العالية التي يحققونها في قنواتهم ، وهدا ما يطرح مشكل آخر يتعلق بتوظيف مرتبط بها ولا يملك أي دراية بالتخصص.

فكثيرا ما تواجه المؤسسات الإعلامية صعوبة في التوفيق بين الكم والجودة في عمليه إختيار الصحفيين ، حيث يزيد الضغط لتوظيف المزيد من الكوادر في ظل التوسع الكبير في منصات الإعلام الرقمي ونلاحظ أن هذا الضغط أنتج صعوبة في التركيز على الكفاءة المهنية والاكتفاء بملء الشواغر بشكل سريع دون تدقيق كاف في مؤهلات الممارسين مما قد يسفر هذا إلى تدني مستوى الأداء في المؤسسات الإعلامية، ويؤثر على مصداقية المحتوى الذي تقدمه هذه المؤسسات خاصة أن الجمهور اليوم أصبح أكثر وعيا بقدرة الإعلام على تشكيل الرأي العام، وأصبح يتوقع مستوى عاليا من النزاهة والاحترافية في المعلومات التي يتلقاها.

ففي هذا السياق قد نجد السبب الرئيسي وراء كل هذه الأمور هو غياب معايير واضحة وموحدة للكفاءة المهنية في المؤسسات الإعلامية والتي يمكن أن تؤدي إلى إختيار ممارسين لا يتمتعون بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء عملهم بكفاءة ومن هنا تبرز ضرورة وضع إيطار شامل يحدد المؤشرات والمعايير المهنية التي ينبغي توفرها في الصحفي ويعتمد على تقييم شامل لمهاراته العلمية ونزاهته المهنية أي بناء مقياس يتم على أساسه إختيار الممارسين للمهنة الصحفية في المؤسسات الإعلامية.

ومن هذا المنطلق، تم إجراء هذا البحث حول مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية بالجزائر. واقتضت متطلبات البحث تقسيمه إلى ثلاثة فصول: خُصص الفصل الأول للإطار النظري، حيث تناول الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث، تلتها المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بالكفاءة المهنية والممارسة الإعلامية. أما الفصل الثاني فمثّل الإطار المنهجي، وتضمن البناء المنهجي للموضوع، من حيث نوع الدراسة، والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة. وخصص الفصل الثالث لعرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، مع تقديم النتائج العامة المستخلصة منها.

وقد أرفقت الدراسة بقائمة من المراجع المعتمدة والملاحق التوضيحية.

1.إشكالية الدراسة :

أصبحت الممارسة الإعلامية اليوم في قلب اهتمامات المجتمعات، نظراً للدور المتعاظم الذي تؤديه وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام، والتأثير في الوعي الجماعي، وصياغة التصورات الجماهيرية حول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية. فقد تجاوز الإعلام دوره التقليدي كمجرد ناقل للمعلومات، ليصبح فاعلًا أساسيًا في إدارة النقاش العمومي وتوجيه الاتجاهات العامة، بل وحتى التأثير في صناعة القرار في بعض الأحيان.

ولم تعد هذه الممارسة مقتصرة على الصحفيين المحترفين فحسب، بل شهدت تحوّلاً ملحوظًا في طبيعة الفاعلين داخل المؤسسات الإعلامية، حيث يلاحظ انفتاح هذه المؤسسات على أفراد يمتلكون حضورًا واسعًا في الفضاء الرقمي، ويستندون إلى شهرة أو متابعة جماهيرية، بغض النظر عن خلفياتهم المهنية أو التكوينية. وقد ساهم هذا التحول في إعادة تشكيل مفهوم "الصحفي"، وفرض أنماط جديدة من التفاعل الإعلامي، إذ ساعدت الوسائط الرقمية على تسهيل الوصول إلى الجمهور، ما يطرح تساؤلات حول مدى التزام الفاعلين الجدد بالضوابط المهنية المعتمدة في العمل الإعلامي.

وفي ظل هذا الواقع المتغير، برز تنوّع في آليات التوظيف والظهور الإعلامي، مما يطرح تساؤلات مشروعة حول المعايير المعتمدة في اختيار الكفاءات داخل المؤسسات الإعلامية، ومدى انعكاس هذا التنوع على جودة الأداء، وعلى التزام المحتوى الإعلامي بالمبادئ المهنية الأساسية كالمصداقية، والحياد، والدقة. كما يثير هذا التحول تساؤلات حول قدرة المؤسسات على مواكبة هذا التنوع دون التفريط في الجودة، خاصة مع بروز نماذج إعلامية تعتمد على الترفيه والتأثير الرقمي أكثر من المعلومة الدقيقة.

وقد ألقى هذا الوضع بظلاله على طبيعة العمل الإعلامي داخل العديد من المؤسسات، ما يدفع إلى إعادة النظر في مقومات الأداء المهني، وهو ما يثير تساؤلات حول مدى قدرة وسائل الإعلام اليوم على الحفاظ على ثقة الجمهور، خاصة في ظل الاتهامات المتزايدة بانتشار المعلومات غير الدقيقة، وتنامي الأصوات المطالبة بإعلام جاد يميز بوضوح بين الخبر والرأي، وبين التأثير والتوجيه.

وفي خضم هذه التحولات، تبرز الكفاءة المهنية كإطار مرجعي لا غنى عنه، يحدد مدى أهلية الصحفي لممارسة مهامه بكفاءة داخل المؤسسات الإعلامية، ويعكس مستوى التزامه بالمعايير المهنية والأخلاقية، وجودة أدائه في إنتاج المحتوى الإعلامي ، وتزداد أهمية هذه الكفاءة كلما ارتفع مستوى التحديات، سواء المتعلقة بالمضامين أو بالتقنيات أو بتوقعات الجمهور المتزايدة من وسائل الإعلام. ومن هنا تكتسب هذه الدراسة راهنتيها وأهميتها، إذ تسعى إلى الاقتراب من واقع الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية الجزائرية، من خلال تحليل المؤشرات

الأساسية التي تُستخدم لتقييم أداء الصحفيين، والكشف عن مدى توافق هذا الأداء مع متطلبات المهنة، وما إذا كانت البيئة المهنية تدعم فعلاً كفاءة وجودة الممارسة، أم أن هناك فجوات ينبغي رصدها وتفسيرها.

فمن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يتحكم صحفيو إذاعة الجديد ، إذاعة التحرير، إذاعة الوادي بمؤشرات الكفاءة المهنية في العمل الإعلامي ؟

وللإجابة عن السؤال المحوري إرتأينا طرح جملة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في :

1. إلى أي مستوى يصل تحكم الصحفي وإتقانه لأساسيات التحرير؟
2. هل يمتلك الصحفي خلفية كافية عن تقنيات التقديم والتنشيط ؟
3. ما درجة وعي الصحفي بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية التي تضبط عمله داخل المؤسسة الإعلامية؟
4. هل يمتلك الصحفي الوعي الثقافي اللازم لأداء دوره الإعلامي بكفاءة؟
5. ما مقدار إلمام الصحفي بالمهارات التقنية اللازمة ؟

2.أهمية الدراسة :

يتعين على كل باحث أن يحدد أهمية بحثه الذي يقوم به كخطوة مهمة تذكر ضمن الخطوات والمراحل المنهجية للبحث العلمي، ولعل الأهمية تكمن فيما يراه الباحث من قيمة تضيفها دراسته، وبطبيعة الحال يتحقق ذلك إجمالا كإحساس يراه الباحث عند اختياره لموضوع بحثه، حيث يتعرف على هذا الإحساس في هذه الخطوة، وبما أن المشكلة محل البحث تمتلك قيمة وأهمية تتعلق في الأساس بأهمية الموضوع الذي تبحثه، وهو مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية بالجزائر وتكتسب هده الدراسة أهمية متزايدة نتيجة لعدم توفر دراسات سابقة تناولت هدا الموضوع بشكل كافي أو معمق في السياق الإعلامي الجزائري .

كما تتجلى أبعاد أهمية الموضوع الحالي في جانبين على إعتبار أن لكل عمل علمي أكاديمي مستويين، الأول يخص الأهمية العلمية والجانب الثاني الأهمية العملية، وتتضح الأهمية العلمية في هذه الدراسة كونها تساهم في تطوير فهم أعمق للمعايير الأساسية التي تُستخدم لتقييم قدرات ومهارات الصحفيين في المجال الإعلامي إلى جانب أن هاته الدراسة تتيح إمكانية التعرف على المؤشرات التي تعكس جودة الأداء المهني ومدى تماشيه مع المعايير المهنية والأخلاقية في المؤسسات الإعلامية. أيضا قد يؤدي التركيز على مؤشرات الكفاءة المهنية إلى تحسين الجودة في العمل الإعلامي فكلما تم التركيز على إختيار الصحفيين بناء على مهاراتهم الفعلية وكفاءتهم زادت فرصة إنتاج محتوى إعلامي عالي الجودة يتميز بالدقة والموضوعية.

أما عن الأهمية العملية أي التطبيقية فتكمن في بناء مقياس محكم يمكن من خلاله قياس وتحديد المؤشرات التي تعكس مستوى الكفاءة المهنية لدى ممارسي الصحافة داخل المؤسسات الإعلامية بالجزائر مما يساعد على الدقة في عملية الإختيار والتوظيف وعلاوة على ذلك يمكن للمقياس أن يوفر بيانات كمية ونوعية حول المهارات والمعرفة التي يمتلكها الممارسين الصحفيين مما يساهم في تحديد الفجوات في الكفاءات الحالية

3. أهداف الدراسة :

1. الكشف عن مستوى تحكم الصحفي بأساسيات التحرير المطلوبة لممارسة أي عمل صحفي .
2. التعرف على ما إن كان لصحفي خلفية كافية عن تقنيات التقديم والتنشيط.
3. التعرف على درجة وعي الصحفي بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية التي تضبط عمله داخل المؤسسة الإعلامية .
4. تحديد مدى امتلاك الصحفي للمعرفة الثقافية اللازمة للقيام بمهامه الإعلامية بشكل فعال.
5. معرفة ما مقدار إلمام الصحفي بالمهارات التقنية الأساسية.

4.أسباب إختيار الموضوع :

من أبرز الأسباب التي دفعتنا لإنتقاء و إختيار هذا الموضوع بالتحديد تنحصر بين الذاتية والموضوعية وتتمثل فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

ـالرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع أي الميول الشخصي لهذا النوع من المواضيع.

ـالرغبة في النزول إلى الميدان والإحتكاك بصحفي قطاع السمعي البصري بحكم تخصصنا الدراسي بالجامعة في مختلف المستويات العلمية.

الأسباب الموضوعية :

ـتماشي الموضوع مع التخصص الأكاديمي الذي درسناه.

ـإمكانية إخضاع هذا الموضوع للإجراءات المنهجية أو الإختبار الإمبريقي.

ـندرة الدراسات في هذا الموضوع أي قلة الأبحاث.

- الرغبة في التحقق مما إن كان الصحفيين يمتلكون الكفاءة المهنية في أداء مهامهم الإعلامية

5.تحديد المفاهيم والمصطلحات :

تعد تحديد المفاهيم والمصطلحات للدراسة أحد الطرق المنهجية في تصميم البحوث، فهي من بين العناصر المهمة في الدراسة، حيث تسهل معرفة المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها.

من خلال الدراسة يتجلى لنا أن هناك مصطلحات ذات أهمية بالغة تكتسب دلالات واسعة لموضوع الدراسة، وعلى هذا الأساس إرتأينا إلى تحديد المفاهيم لغة واصطلاحا، ثم إجرائيا كالآتي:

1- المؤشر: Indicateur

أ/ لغة :

يعرفه معجم أكسفورد بأنه الذي يشير أو يلفت النظر إلى شيء ما بدقة معينة.

ب/ إصطلاحا :

المؤشر هو: الذي يقدم دليلا على أن الشرط الموجود أو النواتج المتفق عليها أنجزت أو لم تنجز [1].

ويعرف مراد صالح المؤشر بأنه: " المعالم القابلة للقياس والتي تقدم في إنفرادها أو اتحادها دليلا علميا إداريا حول وجود الظاهرة المدروسة .

ويعرفه الباحث أشرف السعيد بأنه ما يشير إلى المعلومات والبيانات التي تحدد الحالة الإجمالية للشيء الذي نختبره بدرجة معينة من الدقة [2]

إجرائيا: نقصد بمصطلح المؤشرات في هده دراسة " هي مجموعة من المعالم أو المحاور القابلة للقياس التي تستخدم لتقدير مستوى الكفاءة المهنية لدى الصحفيين في المؤسسات الإعلامية بولاية الوادي، وتشمل خمسة مؤشرات رئيسية مؤشر التحرير، مؤشر التقديم والتنشيط ، مؤشر أخلاقيات المهنة، المؤشر الثقافي، المؤشر التقني."

2- الكفاءة المهنية :

تفاديا للوقوع في متاهة التداخل والغموض في بعض المفاهيم والمصطلحات نجد أنفسنا مجبرين على إدراج بعض تعاريف للكفاءة، إيضاحا للمعنى و تجنبا للغموض، ذلك أن مصطلح " الكفاءة " أدرج في أدبيات الإدارة

[1] أشرف السعيد أحمد "**الجودة الشاملة والمؤشرات في التعلم الجامعي** " دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2017 ص 165.

[2] ابوحوش عمار" **منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**" المركز الديمقراطي العربي لطبع والنشر ط 1 - برلين_ ألمانيا _2019 ص 23.

في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، ويعتبر من المفاهيم المستعملة في ميادين وتخصصات مختلفة، ولهذا فإن تعاريف الكفاءة متنوعة بتنوع وثراء المفاهيم والسياقات المستعملة من طرف الباحثين. [1]

ولتوضيح مفهوم الكفاءة أكثر فإننا نورد مجموعة من التعاريف المعجمية المتعلقة بهذا المفهوم ثم نتطرق إلى تعريفها اصطلاحا.

أ / لغة: ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور كافأه على الشيء مكافأة وكفاء ، جازاه" . والكفء : النظير وكذلك الكفء والكفؤ ، والمصدر الكفاءة، وتقول لا كفاءة بالكسر أي لا نظير له والكفء : النظير والمساواة والكفاءة للعمل : القدرة عليه وحسن تصرفه وهي كلمة مولدة ولفظة كفاءة ذات أصل لاتيني" competence " وقد ظهر سنة 1968 في اللغات الأوروبية بمعان مختلفة. [2]

ب/ اصطلاحا :

تعرف الكفاءة على أنها مزيج للمعارف النظرية والمعرفة العملية والخبرة الممارسة، حيث أن الوضعية المهنية هي الإطار أو الوسط الذي يسمح بملاحظتها والاعتراف بها.[3]

- **مفهوم المهنة :**

أ/ لغة :

يشير مفهوم المهنة **Profession** " من ناحية اللغة إلى الخدمة، مهنهم: خدمهم، والمهنة هي الحذاقة في العمل ونحوه وهي العمل، والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة، وأصل المهنة العمل باليد؛ واصطلاحاً هي مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبيه؛ وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل أوجه النشاط الإنساني، وقد يضيق ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتاج إلى مهارة يدوية. [4]

ب/ اصطلاحا :

يعرف "**شاولى** "المهنة " بأنها مجموعة الاعمال التي يقوم بها الشخص لقاء مقابل مادي أو بدون مقابل " . [5]

- **مفهوم الكفاءة المهنية :**

---

[1] عبدالرزاق حمرالعين " **ممارسات تنمية الكفاءة المهنية للموارد البشرية في ظل أسس علم النفس**" مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو الجزائر – مجلد 9، العدد 4، 2021– ص346.

[2] الغلم مريمة، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي** ، مجلة التنظيم والعمل ، مجلد6، العدد 2، 2017، ص77

[3] كشاط أنيس ، برباش توفيق" **التحول من الكفاءة الفردية الى الكفاءة الجماعية ضمن الممارسات الحديثة لإدارة الموارد البشرية** "مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية – جامعة سطيف 2، المجلد 8، العدد 2، 2017، ص300.

[4] نور الدين زمام "**المهنة في التراث السوسيولوجي وعوامل تغير مكانتها**" مخبر المسألة التربوية في الجزائر–جامعة بسكرة، ص 8.

[5] احمد توفيق شاولي : "**في علم النفس المهني (النمو المهني)** " مجلة كلية التربية – جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ط 1 ، عام 1408هـ _ص 109.

- يعرف "لوك بايور" الكفاءة المهنية بأنها القدرة على تنفيذ مهام محددة، وهي قابلة للقياس والملاحظة في النشاط وبشكل أوسع وهي استعداد لتجنيد وتجميع ووضع الموارد في العمل والكفاءة لا تظهر إلا أثناء العمل
- وعرفها أيضا **ستيوارت " stuart"** تلك الكفاءة المتعلقة بالوظائف المرتبطة بالمهنة التي يقوم بها شخص ما، وعندئذ يطلق على هدا الشخص بأنه كفء. [1]
- عرفها "**حمزاوي** ": بأنها القدرة على ممارسة عمل أو مهنة أو مجموعة من الأعمال نتيجة بعض العناصر مثل: المؤهل، والخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية وتطبيقية لمدة تكفي للحصول على هذه الخبرة والقيام ببحوث علمية ونشر نتائجها. [2]

إجرائيا : نقصد بمصطلح الكفاءة المهنية في دراستنا بأنها مستوى المهارات والمعارف والقدرات التي يمتلكها الصحفي والتي تؤهله لأداء مهامه بكفاءة وفعالية ضمن سياق العمل الإعلامي بحيث تتضمن هذه الكفاءة إلمامه بأساسيات التحرير و اكتسابه لمهارتي التقديم والتنشيط و إلتزامه بالقيم الأخلاقية للمهنة ضف إلى ذلك تمتعه برصيدا ثقافيا يعزز من جودة آدائه إلى جانب معرفته و إتقانه للمهارات التقنية.

3- الممارسة الإعلامية :

- **التعريف اللغوي للممارسة :**

يعرفها المعجم الوسيط على أن كلمة الممارسة مشتقة من الفعل مارس الشيء مراسا وممارسة، بمعنى عالجه وزاوله، ويقال مارس الأمور والأعمال.[3]

كما تعني : المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء نقول مارس الأعمال أي عالجها وزاولها. [4]

هي طريقة للعمل أو طريقة يجب أن يتم بها العمل، و الممارسات يمكن أن تشمل الأنشطة، و العمليات، و الوظائف.[5]

يتفق جل الباحثين و الأكاديميين على ان الممارسة الإعلامية طاهرة من الظواهر الاجتماعية و التي تزداد تعقدا بتنوع العدة التكنولوجية التي تتسللها و التي لا تكف عن التطور ، لتعيد النظر في الفهم السائد لجملة من المصطلحات والمفاهيم التي أطرت التفكير فيها، وعلى هذا الأساس تعددت مفاهيمها وتعاريفها بين أوساط الباحثين وخبراء الإعلام فمنهم من يعرفها على أنها :

---

[1] مرابط عياش عزوز"**الكفاءة المهنية**" دار إقرأ للكتاب، ص 6.

[2] حيواني كريمة "**الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي**" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بجامعة العربي بن مهيدي – مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية –العدد 32، أم البواقي _2018 ص 240.

[3] المعجم الوسيط **مجمع اللغة العربية**، دار مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004، ص 863.

[4] جبل صليبا، **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية، الفرنسية، الإنجليزية ، اللاتينية**، دار الكتاب اللبناني للنشر ، ج2، لبنان 1982، ص 422.

[5] معجم المعاني:**com**. **https://www.almaany** / اطلع عليه يوم 11 أفريل2025 الساعة 13:53.

- مزاولة العمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة وكل ما يتعلق بذلك من ضوابط سياسية وتنظيمية وعقابية.
- وهي القواعد والأساليب و الإجراءات التي يتبعها المعنيون و الممارسون الصحفيون الذين يلتزمون بها في ممارستها المهنية بالمؤسسات الإعلامية .[1]

أما "**جون هانبرغ**" فقد عرف الممارسة الإعلامية بأنها تلك الالتزامات التي يجب ان يتحلى بها كل صحفي ، والمتمثلة أساسا في ضرورة العمل من اجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر و تحقيق الصالح العام لا غير ،عن طريق احترام القانون والحياة الخاصة وتصحيح الأخطاء في حالة وجودها . [2]

ويعرفها "**حسين عبد الجبار**" بأنها كل الإجراءات والقواعد التفصيلية الخاصة بدورة العمل في الأقسام الفنية في القنوات الإعلامية وتشمل مضامين البرامج لتصحيح الإخراج ،فرز الصورة ،التنفيذ، مدى التنسيق بين الأقسام و التحرير في كل مرحلة إلى جانب تنسيق التحرير مع الإدارات المشاركة في المؤسسة. [3]

إلى جانب هذه التعريفات نضيف تعريف الدكتور "**محمد عبد الحميد** "الذي يعرف الممارسة الإعلامية على محصلة تفاعل عدد من العناصر و العوامل التي تبدأ من الالتزام بالفكرة أو المبدأ أو الهدف العام للمؤسسة إلى الضوابط والقيود التي تفردها العلاقات التنظيمية و الأدوار والمراكز المرتبطة بالإطار التنظيمي للمؤسسة. [4]

إجرائيا : هي الأداء المهني الدي يقوم الصحفي بتأديته داخل المؤسسة الإعلامية ويتضمن هدا الأداء مجموعة من المهام المتكاملة ، بدءا بالتحرير وصولا الى التقديم والتنشيط أيضا بالنسبة للجانب التقني وتعامل مع الأجهزة والبرمجيات إضافة إلى الخلفية المعتبرة للجانب الثقافي والإلتزام بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية .

وفي إطار هده الدراسة ، سيتم حصر الممارسة الإعلامية في سياق الأداء المهني داخل المؤسسات الإعلامية الواقعة بولاية الوادي وتحديدا إذاعة الجديد ، إذاعة التحرير ، إذاعة الوادي .

[1] احمد زكرياء احمد ، الممارسة الصحفية والأداء الصحفي "**دراسة للتحرير الصحفي و النظرية النسوية** " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ،2007 ، ط 1 ،ص33.

[2] جون هانبرغ ،تر آمال عبد الرؤوف ، **الصحفي المحترف**، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1996 ،ص 512.

[3] حسين عبد الجبار ، **اتجاهات الإعلام المعاصر** ،دار أسامة للنشر ، عمان ،2008 ،ص 23.

[4] محمد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة،ط1 ، 2000 ، ص52.

الدراسات الأدبية

والتطبيقية

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الكفاءة المهنية

المبحث الثاني: مؤشرات الكفاءة المهنية

المبحث الثالث : مدخل إلى الممارسة الإعلامية

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد الكفاءة المهنية أحد المرتكزات الأساسية لنجاح الممارسة الإعلامية داخل المؤسسات الإعلامية، حيث تشكل معيارا حاسما في تحديد مدى قدرة الصحفيين والممارسين الإعلاميين على أداء مهامهم بكفاءة وفعالية.

فمع تطور المشهد الإعلامي وتعاظم التحديات التي تواجه الصحافة بمختلف أشكالها، باتت المؤسسات الإعلامية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بضمان مستوى عال من الاحترافية لدى كوادرها، سواء من حيث امتلاك المهارات التقنية أو الإلمام بالمعايير الأخلاقية والمهنية التي تحكم العمل الإعلامي.

إذ لا تقتصر الكفاءة المهنية على الجانب المعرفي أو المهاري فحسب بل تمتد لتشمل مجموعة من المؤشرات التي تعكس قدرة الإعلامي على التكيف مع المتغيرات والتعامل مع المواقف المعقدة، واتخاذ القرارات الصائبة وفقًا لمقتضيات المهنة وأخلاقياتها، ومن هنا تبرز أهمية دراسة الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية، ليس فقط لفهم معاييرها ومحدداتها، بل أيضًا لاستكشاف مدى التزام المؤسسات الإعلامية بتطبيقها في عمليات التوظيف والتكوين والتقييم.

وفي هذا الإطار، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم الكفاءة المهنية في المجال الإعلامي، إلى جانب استعراض أهم المؤشرات التي تعتمدها المؤسسات الإعلامية في قياس كفاءة ممارسيها، ومنه سنتطرق من خلال هدا الفصل الى:

المبحث الأول: ماهية الكفاءة المهنية

المبحث الثاني: مؤشرات الكفاءة المهنية

المبحث الثالث: مدخل الى الممارسة الإعلامية

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية الكفاءة المهنية

تُمثل متطلبات الأداء المهني في الحقل الإعلامي مجموعة من المعايير التي ينبغي توفرها لضمان ممارسة إعلامية فعالة وذات جودة ومن هذا المنطلق، يكتسي مفهوم الكفاءة طابعًا مركزيًا، لما يتضمنه من جوانب متعددة تشمل الأنواع، والخصائص، والشروط الأساسية، إضافة إلى عناصرها وسبل التطوير المستمر. ويُعد تناول هذه الأبعاد خطوة مهمة لفهم مستوى الجاهزية المهنية للصحفيين وتحليل مدى توافق أدائهم مع متطلبات العمل الإعلامي، خاصة في السياق الجزائري.

أولا : أنواع الكفاءة المهنية وخصائصها :

1- أنواع الكفاءة المهنية :

يرى زياد حمدان أن الكفاءة المهنية تأخذ أربعة أنواع :

- **الكفاءة المعرفية**: المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد في شتى مجالات عمله .
- **الكفاءة الوجدانية** : وتشير إلى استعدادات الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته
- **الكفاءة الأدائية** : وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد، وتتضمن المهارات النفسية الحركية وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفاءات معرفية .
- **الكفاءة الإنتاجية**: وتشير إلى قدرة الفرد على تسخير عمله من المهارات والقدرات ، أو بالأحرى الكفاءات المهنية الأخرى، من أجل تحقيق إنتاج أوفر وإنتاجية مستدامة. [1]

2- خصائص الكفاءة المهنية:

- الكفاءة المهنية محطة نهاية بالسلك الدراسية أو مرحلة التكوينية معينة.
- الكفاءة شاملة ومدمجة للمعارف والمختلف المكانات.
- الكفاءة ليست مطلق وتستمد من ملكيتها من مستوى تطور اجتماعي بيداغوجي العامليها.
- الكفاءة مرتبطة بالسلوكيات والانجازات التي تعد مؤشرات ملموسة تسمح بملاحظتها وتقييمها.
- تحقيق الكفاءة يتم في إطار زمني قصير الأجل فالمدير الكفئ فمثلا هو الذي يحقق أفضل النتائج أو المخرجات بالمقارنة مع المدخلات المستخدمة في إنجازها ويستطيع بالتالي خفض تكلفة المواد المستحقة في تحقيق النتائج أو المخرجات.[1]

[1] مرابط عياش عزوز، "**دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية للعامل**" – دراسة ميدانية بمؤسسة البريد والمواصلات – أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع ، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة- 2016/2017، ص 124.

– لها طابع تجميعي وتراكمي لأنها مزيج من عدة معارف.

– مكتسبة فالفرد لا يولد لأداء نشاط معين وإنما يكتسب ذلك من خلال تكوين وتدريب موجه. [2]

ثانيا : عناصر الكفاءة المهنية وشروطها :

1–عناصر الكفاءة المهنية :

لتكوين كفاءة لدى الفرد يجب أن تتوفر فيه مجموعة من العناصر وتتمثل هذه العناصر في:

- ✓ **الإستعداد:** وهي الطاقة الكامنة للفرد في مجال مهني أو أكثر فعن طريق الاستعداد نصل إلى مستوى معين من الكفاءة أي الطاقات يبلغ الهدف المقصود من عملية التعلم والاستعداد لتكون هذه الطاقات فطرية أو مكتسبة أوهما معا.
- ✓ **المعارف:** وهي أكثر إمكانية على التحويل، وذلك لأن فرص توظيفها كبيرة وواسعة، كم أن نفس المعارف يمكن توظيفها في العديد من الوظائف على شرط أن تكون من نفس العائلة المهنية.
- ✓ **القدرات:** هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال ومهارات وإدراكية أو عملية حركية سواء تم ذلك نتيجة تدريب مقصود ومنظم أو دون ذلك وهذه القدرات قد تكون مكتسبة أو فطرية.
- ✓ **المهارات:** تتمثل المهارة في مجموعة القدرات الفطرية الجسدية للفرد لو الجماعية والتي تمكنهم من أداء عملهم على أكمل وجه أو هي مزيج من المعرف والممارسات السلوكية والخبرات التي تمارس في إطار معين على المؤسسة وتحديدها وتقييمها وتطويرها.
- ✓ **الممارسات المهنية المكتسبة:** ترتبط إلى حد كبير بالمحيط المهني الذي أنتجت أو اكتسبت فيه وعليه يمكن تحويلها إلى مناصب عمل قريبة من المنصب الأصلي للعامل. [3]

2.شروط اكتساب الكفاءة المهنية

- توافر الرغبة والاستعداد في تنمية القدرات
- استخدام نماذج تعلم اكتساب الكفاءات المستهدفة كالتدريب والنقل
- المتابعة بالتدعيم المناسب.
- الاستمرارية والمداولة والتحسين والتمرس .
- الممارسة تحت الإشراف لفترة معينة.

---

[1] حسن حريم" **إدارة المنظمات منظور كلي**" ، ط،2 دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ،2009 ص 95

[2] المرجه نفسه ، ص95.

[3] المسوس يعقوب "**تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة الجودة الشاملة**" في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين والطلبة أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 _2015/2016، ص 57.

- توفير تدريب عملي هادف لمهنة تعتمد على توافر هذه القدرة في مجال العمل .
- توجيه المدرب للمتدرب ونصحه إرشاده لاكتساب وتنمية المهارات وتشجيعه عند الأداء الجيد للمهارة. [1]

ثالثا: طرق تطوير الكفاءة المهنية

يوجد خمسة طرق لتطوير الكفاءة المهنية وهي كالتالي:

1.التدريب: يمكن اكتساب الكفاءة المهنية من خلال التدريب والتعرض لوضعيات مهنية جديدة واستخدام منهج المحاولة والخطأ لمواجهة تلك الوضعيات. يجب على الشخص البحث عن حلول للمشاكل التي يواجهها، مما يزيد من دافعه للتعلم.

2.التكوين التناوبي: يمكن الحصول على المعارف النظرية وتطبيقها في وضعيات مهنية حقيقية للحصول على الكفاءة المهنية.[2]

3.تحليل السلوكيات: يمكن تحليل سلوكيات الفرد أثناء القيام بواجباته المهنية اليومية و نمذجة السلوكيات الصحيحة التي تعبر عن الكفاءة لتعميمها ونقلها إلى الآخرين. [3]

4.تحديد معايير الجودة : يمكن لبعض المؤسسات والإدارات تحديد معايير للجودة أو نسب للإنتاجية وتحتاج العاملين إلى اتخاذها بعين الاعتبار أثناء الإنجاز ومراقبة أدائهم بشكل دوري، مما يحفزهم على الوصول إلى الكفاءة المهنية.

5.الاندماج: يمكن للمعارف النظرية التي يحصل عليها الفرد من خلال التكوين، تغذية قدراته وتحويلها إلى كفاءات مختلفة حسب الوضعيات المهنية التي يواجهها، ويجب عليه الاندماج في العملية التعليمية والتطبيقية التحقيق الكفاءة . [4]

المبحث الثاني: مؤشرات الكفاءة المهنية

تُعتبر مؤشرات الكفاءة المهنية مرجعًا مهمًا لتحديد مدى جاهزية الصحفي لممارسة مهامه الإعلامية بكفاءة و مسؤولية ، إذ تعد هذه المؤشرات بمثابة أدوات تقييم موضوعية تساعد على قياس قدرات الصحفي وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائه المهني .

[1] عبد الخالق محمد عفيفي:" **الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع**" ، المكتبة العصرية، مصر.2007 ص 319.

[2] المسوس يعقوب ، مرجع سبق ذكره ص 64.

[3] تزرولت عمروني حورية " **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي** ، العدد 32 / جانفي 2018 ، قسم علوم الاجتماع جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ص 110.

[4] المرجع نفسه ، ص 110.

وتعتبر هذه المؤشرات التي سوف تعرض في هذا المبحث عبارة عن إجتهاد من طرف الباحثتين من خلال البحث والتحري في مفهوم الكفاءة المهنية المرتبطة بالعمل الإعلامي، و بما ان العمل الاعلامي يقوم على التحرير التقديم والتنشيط والأداء التقني والزاد الثقافي والمعرفي والالتزام بأخلاقيات المهنة قسمنا المؤشرات على هذه المستويات :

1. التحرير:

يعد من أهم المؤشرات التي تدل على الكفاءة المهنية للصحفي، لأنه يعكس قدرته على تحليل المعلومات وجمعها وفهمها وعرضها بطريقة تلبي إحتياجات الجمهور وتحترم أسس الصحافة والإعلام، فالتحرير الصحفي بمفهومه اللغوي والأسلوبي وكعملية فنية كتابية هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية، وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي. [1]

والتحرير عملية يومية أو أسبوعية حسب دورية الإصدار يقوم فيها الصحفي بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية ، ويقصد بالكتابة هنا التحرير وهو إعداد كتابات الآخرين للنشر، ومهمة الصحفي الناجح هو الذي ينجح في الكتابة بلغة صحفية مناسبة و جيدة بحيث يصيغ الحدث بشكل تام بدون الحاجة لمحرر يقوم بالتعديل عليه بالحذف و الإضافة أو تغيير البناء الفني للنص . ومن ثم نستشف من ذلك أن مهمة التحرير هي :

- جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة .

- تصحيح الأخطاء في المعلومات كالأسماء والأرقام والعواصم والهجاء .

- تبسيط المعلومات وتوضيح المعاني لغة واصطلاحا ، وقد يستوجب ذلك تعديل النص عند الضرورة أو إعادة ترتيبه بشكل منطقي بحيث يروق للقارئ .

- جعل النص يتناسب مع المساحة المحددة له بحيث يسهل عملية الإخراج الصحفي [2].

بالإضافة إلى مهام المحرر والمتمثلة في :

- التأكد من دقة البيانات من خلال مصادر معتمدة للمعلومات كخبير قسم المعلومات أو بنك المعلومات إلخ.

- إعادة صياغة النص لصقله لغة وأسلوبا وحذف الكلمات والجمل والألفاظ الزائدة أو التي تتسم بالصعوبة أو ضعف المقروئية واختصار النص ليتلاءم مع المساحة المحددة له .

- استكمال النص ببعض المعلومات التي تكمله من ناحية المضمون وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة.

فضلا عن إعادة صياغة العناوين الرئيسية والفرعية لإراحة القارئ بصريا وفكريا.[1]

[1] امحمد العمر " **تحرير مواد الرأي** "منشورات الجامعة الإفتراضية السورية -2020،ص3.

[2] ليل عبد الحميد : محمود علم الدين " **فن التحرير الصحفي** " تلخيص ياسر الهوراي -2010، ص 2.

- **الكتابة للإذاعة والتلفزيون:**

تعد الكتابة للإذاعة والتلفزيون من الفنون التي يجب تسليط الضوء عليها لأنها ضرورية في بناء البرامج وأساس نجاحها وتقديمها، فلا يمكن تقديم برنامج دون كتابته، وفق قواعد وأسس لها أهمية بالغة في نجاحه، وتختلف الكتابة بين الإذاعة والتلفزيون النظر إلى خصوصية كل وسيلة، الكتابة للتلفزيون هي كتابة للصورة بالدرجة الأولى، أما الكتابة للإذاعة فهي كتابة نخلق من خلالها الصورة التي يقتنع بها المستمع وتؤثر فيه بالشكل الإيجابي.[2]

1- الكتابة للإذاعة :

لكل وسيلة تعبير، لغة خاصة بها و لغة الاذاعة المسموعة هي الاصوات التي تصل الى عقول الناس وتؤثر في وجدانهم والأصوات التي تفهمها الأذن، ولذلك فان الكتابة للراديو تتم باللغة التي يستعملها الناس، ويكون الكلام مكتوبا للحديث وليس للقراءة حتى يبدو تلقائيا. ومعنى هذا ان الكاتب الإذاعي يتوخى البساطة في كل ما يكتبه من خلال استخدام الكلمات البسيطة النطق الواضحة و الألفاظ المألوفة الاستعمال.[3]

لذلك نجد أن الكتابة للإذاعة تستهدف بالدرجة الأولى نقل الأفكار والآراء والمعلومات وإيصالها إلى المتلقي بسهولة وبسرعة وبأسلوب يتميز بالجاذبية والتشويق الإقناع. [4]

قواعد الكتابة الإذاعية:

تتعدد الشروط الواجب توافرها في النصوص الإذاعية التي تقدم في البرامج الإذاعية المختلفة، ويمكن وصف هذه الشروط بأنها قواعد ينبغي مراعاتها في الكتابة للإذاعة، وبدون مراعاتها تفقد النصوص الإذاعية أهميتها كمضامين تلائم الإذاعة كوسيلة إعلامية.

أولاً– دقة الصياغة اللغوية:

تتطلب صياغة النصوص الإذاعية الدقة الشديدة في اختيار الكلمات بحيث تعبر عن المعنى المطلوب التعبير عنه.

ثانياً –الوضوح في كتابة النص الإذاعي:

يتحقق الوضوح في النص الإذاعى من خلال الجمل القصيرة البسيطة والابتعاد عن الأساليب اللغوية المعقدة.

ثالثاً – الإيناس في النص الإذاعي:

---

[1] ليل عبد الحميد : محمود علم الدين مرجع سبق ذكره ص 2،3.

[2] نوال بومشطة: مطبوعة بيداغوجية خاصة بمادة " **التقديم الإذاعي والتلفزيوني**" ماستر 2 تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية – جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي 2019-2018 ص6.

[3] سكرة على البريدي: "**محاضرات في الكتابة للراديو والتلفزيون**" كلية التربية النوعية جامعة المتوفية 2016 ص 27 .

[4] المرجع نفسه : نوال بومشطة ، ص7.

يتحقق ذلك من خلال التآلف بين الكلمات بمعنى أن تكون كل كلمة ملائمة للكلمة التي تليها ، غير منفرة منها ولا مباينة لها .

رابعاً – الإيجاز:

يقصد بالإيجاز تقديم المعنى المطلوب بأقل عدد ممكن من الكلمات دون إخلال بالمعنى.

خامساً – التشويق وإثارة الاهتمام:

القاعدة الأساسية في الكتابة الإذاعية أن يكون البرنامج الإذاعي مشوقاً أياً كان الموضوع الذي يتناوله، فالكلمة لها دور مهم في أن تحكي وتشرح وتصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة، وبدون ذلك ربما يفشل في تحقيق هدفه.

سادساً– مراعاة الذوق والآداب العامة:

فالمادة الإذاعية ينبغي أن تراعى أخلاقيات المجتمع وقيمه، حيث يمنع تقديم أي مضامين جنسية أو تتصل بالمقامرة وتناول الخمور، أو مواد تتعرض للأديان بشكل محرف أو مضلل أو خاطئ، أو أى مواد من شأنها أن تشجع المستمعين على الخروج على المنظومة القيمية للمجتمع.[1]

سابعا – تبسيط صياغة الأرقام :

بمعنى تقريب الأرقام وتبسيطها وتشبيهها ، وينبغي استخدام وحدات القياس المتعارف عليها في المجتمع .

ثامنا – صياغة المصطلحات الأجنبية:

باللغة العربية بالإضافة إلى وضع الكلمة الأجنبية بين قوسين لتسهل على مقدم النص قراءتها صحيحة .

تاسعا – استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح :

فهي تؤثر بشكل مباشر و ملحوظ في وضوح النص و في عملية الإلقاء ، فهي ترتبط بالوقف أثناء الإلقاء والتلوين الصوتي .

عاشرا– مراجعة النصوص الإذاعية:

تستهدف التأكد من أن النص يشتمل على المعاني والأفكار المطلوب توصيلها للمستمعين وكذلك التأكد من سلامة اللغة نحوا و صرفا و هجاءا وأسلوبا بحيث يستقيم النص .

الحادي عشر– الإخراج الفني للنصوص الإذاعية المكتوبة:

[1] نسمة البطريق ،عادل الغفار:" **الكتابة للإذاعة والتلفزيون**" تلخيص ياسر الهواري 2010 ص 7.

يفضل أن يكون النص مكتوبا على وجه واحد من الورق مع ترك مسافة مناسبة بين السطور و مقسما إلى فقرات تعبر كل منها عن فكرة معينة.[1]

2-الكتابة لتلفزيون :

تعتبر الكتابة التلفزيونية الجيدة ليست فن الكلمات بل هي عرض الكلمات والصور المتجانسة معا، أي الكتابة للعين والأذن باستخدام أسلوب مباشر وبسيط وواضح والجمل الخبرية والاختصار مع ترسيخ المعايير المهنية وضبط الخط التحريري.[2]

قواعد الكتابة التلفزيونية :

يضم نفس الشروط والمتطلبات لكن بإضافة عنصر مهم ألا هو الصورة وعليه نجد الصورة هنا تضم عناصر تكنولوجية كالزاوية والإضاءة ورموز انسانية تنقلها الكلمة المنطوقة كالتعليق.

الجانب المصور يصبح هو المهم مع المادة التحريرية حيث يغلب على الجانب التحريري.

يتم اختصار كلمات الحدث ليكون دور الكاميرا هو المهم.

وعليه بتطلب التحرير للتلفزيون الدقة والإيجاز، إلى جانب اللغة السليمة و التوظيف الجيد للصورة كدعامة أساسية.[3]

2-التقديم والتنشيط :

يعد من اصعب وأهم المهام الاعلامية للصحفيين ، اذ يتطلب توفر كفاءات لها ثقافة واسعة ومتجددة ومهارات فنية وتقنية تميز كل اعلامي عن الآخر[4]، كما يعتبر من أبرز مؤشرات الكفاءة المهنية في المجال الإعلامي نظرا لما يتطلبه من حضور قوي وقدرة على التفاعل مع الجمهور بمهنية وفعالية ، إد يقوم هدا المؤشر على مجموعة من المتطلبات الأدائية والأساسيات التي يجدر أن تتوفر في الممارس الإعلامي لضمان أداء ناجح وفعال ومن بين هده المتطلبات والأساسيات نجد ما يلي :

- **التواصل الفعّال :**

[1] نسمة أحمد البطريق ، عادل عبد الغفار:" **الكتابة للإذاعة والتلفزيون** "كلية الإعلام – جامعة القاهرة 2005 ص 32/31.

[2] صحراوي أسماء " مطبوعة بيداغوجية لمادة "**التحرير للإذاعة والتلفزيون** " ماستر 1 تخصص سمعي بصري ،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية – جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم 2023/2024 ص 73.

[3] صالحي دليلة : محاضرات مخبر السمعي البصري المحاضرة الأولى" **مدخل عام لتحرير الإذاعي والتلفزيوني**" كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادي 2023/2024 ص 4.

[4] كامل الطراونة : "**مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال**" : دار اسامة : الاردن : 2014 من 17.

إن التواصل الفعّال هو أساس التقديم التلفزيوني ويشمل ذلك القدرة على التعبير بوضوح، الاستماع الجيد، والتفاعل مع الضيوف والجمهور.

- **التعامل مع الجمهور والضيوف:**

يجب على مقدم البرامج أن يكون قادراً على بناء علاقات إيجابية مع الجمهور والضيوف، مما يتطلب مهارات اجتماعية قوية ولباقة في الحديث سواء قبل تقديم البرنامج والظهور على الشاشة وأثناء ذلك وبعده. [1]

- **التمكين اللغوي :**

ينبغي أن يكون المذيع متمكنا من اللغة التي يقدم بها برنامجه فهناك الكثير من أفراد الجمهور الذين يقلدون المذيع في لغته و طريقة أدائه إضافة إلى أن تقييم العديد من أفراد الجمهور لأداء المذيع ينصب على مستواه اللغوي حيث يفقد البعض الثقة في الرسالة الإعلامية نتيجة شيوع الأخطاء اللغوية في أداء المذيعين وتجنب التكرار والإطناب قدر الإمكان.[2]

- **الإرتجال:**

و معناه أن يقدم المذيع أو المنشط موضوعه دون استعمال نص و دون إعداد مسبق أو إجراء تجارب البروفات" إنما يعتمد على ثقافته العامة وقدراته على استخراج الأسئلة من الضيوف دون أن يكون قد أعدها مسبقا. [3]

- **الكاريزما :**

تعد الكاريزما من الصفات الأساسية التي ينبغي أن يتحلى بها المقدم أو المنشط الإعلامي، حيث يرى 2018 Raffo & Clark، "Williams كما نقل عنه أنها مجموعة من السمات التي تمكن الفرد من التواصل بفعالية والتأثير في الآخرين، وهو ما يتماشى مع متطلبات التقديم الإعلامي الناجح.[4]

- **التحكم الجيد في الصوت (مهارة الصوت)** : وذلك من خلال
  - إخراج الأصوات والحروف من مخارجها الأصلية.
  - نطق الكلمات نطقا صحيحا.
  - إبراز السمات الصوتية المميزة للأصوات المختلفة.

[1] https://www.musaad.net/post/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A تم الاطلاع عليه 15أفريل على الساعة 20:45.

[2] عادل عبد الغفار" **الإتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني** "دار العالم العربي – مدينة نصر – ، القاهرة، ط1، 2014، صفحه 84.

[3] كرم شلبي **"المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون** " ط 1 دار ومكتبة الهلال بيروت 2008 ص 107 .

[4] منار شحاتة ،محمود آمين:" **برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21**" لدى طلبة المعلمة بكلية رياض الأطفال ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة المجلد ، 6 العدد 1- جوان 2019 ص 17.

- تحدث المذيع في المواقف التواصلية مع جمهور المستمعين أو المشاهدين بصوت واضح تتفاوت نبراته بتفاوت السياق.
- حسن توقف عند اكتمال المعنى.
- مراعاة مواطن الوصل والفصل. [1]

- **لغة الجسد:**

هي لغة تواصل حديثة، تعتمد على تعابير الجسد ومصطلحاته، وهو علم يدرس طرق التواصل الغير لفظي. [2]

ولغة الجسد في الاعلام المرئي ، لا تقل أهمية عن اللغة الصوتية ، بل أنها تتفوق عليها أحيانا ، لا سيما وأن تعابير الوجه وحركة اليدين والرأس والجزء الأعلى من الجسم بشكل عام ، تمثل مفتاحا حقيقيا لقراءة ما يدور في داخل الإعلامي، فمعرفة الإعلامي بهذه اللغة تمكنه من كيفية التواصل بفاعلية ، وكيف يقدم نفسه للمشاهد والضيوف، ويحسن من طريقة كلامه ويتغلب على الأخطاء البسيطة. [3]

2- أخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية :

تعتبر أخلاقيات مهنة الإعلام مطلبا أساسيا نظرا للأدوار المختلفة التي تلعبها وسائل الإعلام إذا يعرفها **هو نبوغ** "بأنها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب ان يتحلى بها كل صحفي، والمتمثلة في ضرورة العمل من اجل الوصول إلى تغطية صحفية منظمة وشاملة ودقيقة، صادقة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام عبر احترام القانون و وحقوق الحياة الخاصة وحرمتها وتصويب الأخطاء المتعلقة بالنشر الصحفي،"[4] أيضا هي مجموعة من القواعد المتعلقة بالسلوك المهني و التي وضعته مهمة منظمة لكافة اعضائها .حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها ،وهي أخلاق و آداب جماعية و واجبات مكملة و معوضه للتشريع و تطبيقاته من قبل القضاء[5]

أي أنها عبارة عن مجموعة من القيم المتعلقة بالممارسة اليومية للصحفيين و جملة من الحقوق و الواجبات التي ينبغي على الصحفي أن يتقيد ويلتزم بها في عمله الإعلامي ، وفي هدا السياق سنتطرق إلى :

أخلاقيات المهنة الإعلامية في التشريع الجزائري:

[1] كامل الطراونة مرجع سبق ذكره صفحه 79.

[2] ياسر حماية :"**فن لغة الجسد**" مجلة الابتسامة زين العابدين ، كنوز للنشر والتوزيع ص 5.

[3] ا حسنين شفيق :" **لغة الجسد في المجال الإعلامي** " ط1 دار فكر وفن لطباعة والنشر والتوزيع 2012- ص9/8.

[4] بدر الدين بلمولاي "**الأخلاق وكيفية تعزيزها** "مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة ورقلة قاصدي مرباح :الجزائر،2021- ص101.

[5] خرشف فاطمة ؛**أخلاقيات المهنة الإعلامية في التشريع الجزائري** ؛مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية ؛مج 01 ؛ع 02 ؛سبتمبر 2021 ؛جامعة يحي فارس المدية؛ ص73.

أخلاقيات المهنة الإعلامية في قانون الاعلام 1982–1990:

جاء قانون الاعلام لعام 1982 في ظل الدولة المتدخلة و الموجهة لكل القطاعات، اذ كانت كل القطاعات في قبضة الدولة و لا يمكنها الخروج عن تعليماتها ،استمر هذا الوضع الى غاية عام 1989 اين فتح المجال أمام القطاع الخاص و تحولت الدولة من الدولة المتدخلة الى الدولة الحارسة ،كما صدر قانون الاعلام لعام 1990 الذي غير نوعا ما من وجهة الاعلام في الجزائر .

- **أخلاقيات المهنة في قانون الاعلام 1982 :**

يعتبر قانون الاعلام فيفري 1982 أول قانون للأعلام في تاريخ الجزائر المستقلة ،حيث صدرت قبله بعض النصوص التشريعية ابتداء من 1962 تتعلق بوضعية المؤسسات الصحفية نوفمبر1967 وضعية المهنة سبتمبر 1968 و وضعية النشر نوفمبر 1973 غير ان هذه النصوص وصفت بغير الكاملة و المتناقضة و يغمرها الغموض والالتباس كما انها لا تنطلق من نظرة موحدة وشاملة للنشاط الإعلامي الإتصالي في الجزائر .

من هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى قانون شامل يخص القطاع ،و هو ما تكلل بالإعلان عن ميلاد قانون 1982 الذي وصف بان سدا فراغا كبيرا في مجال التشريع الاعلامي ، وجاء في المادة الاولى منه " الاعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية ويعتبر الاعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني و في اطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق عن ارادة الثورة وترجمة لمطامح الجماهير الشعبية ويعمل الاعلام على تعبئة كل القطاعات و تنظيمها لتحقيق الاهداف الوطنية وجاء في القانون مايلي :

- حق المواطن في الاعلام وهذا في المادة الثانية : "الحق في الاعلام حق اساسي لجميع المواطنين ، وتعمل الدولة على تحقيق اعلامي كامل وموضوعي ".
- اللغة العربية هي لغة الاعلام الوطني المادة الرابعة : "مع العمل دوما على استعمال اللغة العربية و تعميمها ، ويتم من خلال نشريات اخبارية عامة ،و نشريات متخصصة و وسائل سمعية بصرية "

تضمن هذا القانون ايضا جملة من المبادئ العامة اضافة إلى خمسة ابواب ،اذ ان المبادئ العامة جاءت مؤكدة لمبدا احتكار الدولة للقطاع الاعلام سواء تعلق الامر بالإصدار أو الملكية ،التوجيه و التوزيع . [1]

- **أخلاقيات المهنة من خلال قانون الاعلام 1990 :**

[1] نور الهدى عبادة ؛**قانون الاعلام في الجزائر من 1982 إلى 2012 بين الثابت و المتغير** ؛ المجلة الافريقية للدراسات القانونية و السياسية ؛ مج 02 ؛ ع 01 ؛ جوان 2018 ؛ جامعة احمد دراية ادرار ؛ الجزائر ؛ص 149.

ان الحق في الاعلام و حرية التعبير و النقد هو من الحريات الأساسية التي تساهم في الدفاع عن الديمقراطية و التعددية، و من هذا الحق في معرفة الوقائع و الاحداث ، كثيرا من المزايا أكسبت خلال عام 1990 حيث غيرت أحداث أكتوبر 1988 كثير من المعالم في عدة مجالات اين ظهرت الممارسة الديمقراطية و التعددية الفكرية كما استفاد مجال الاعلام في قانون 1990 من حرية التعبير و الرأي و بالمقابل أورد مقاييس أخلاقيات المهنة الصحفية و أداب العمل في عدة مواد موزعة على تسعة أبواب منه، و من أهم هذه المواد(3،62،33،53،63،73،40)[1]

جاء في المادة 3 :"يمارس حق الاعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية و مقتضيات السياسة الخارجية و الدفاع الوطني ."اما المادة 26 فقد نصت على أنه :"يجب أن لا تشمل الدورية المتخصصة الوطنية و الأجنبية كيفما كان نوعها على كل ما يخالف الخلق الإسلامي و القيم الوطنية و حقوق الانسان أو يدعوا الى العنصرية او التعصب و الخيانة سواء كان ذلك رسما او صورة او حكاية أو اخبار او بلاغا كما لا يجب ألا تشمل هذه النشرات على أي إشهار أو إعلان من شانه أن يشجع العنف و الجنوح". [2]

كما نصت المادة33 :" على أنه تكون حقوق الصحفيين المحترفين في الأجهزة الإعلامية العمومية مستقلة عن الآراء و الانتماءات النقابية و السياسية".... اما المواد 35و 36 فقد أكد المشرع الجزائري على حق الوصول لمصادر الخبر بالنسبة للصحفي ولكن أضاف شرط ضرورة الاحتفاظ بأسرار المهنة حسب المادة 37.و قد ركزت المادة 40 بشكل كبير على آداب و أخلاقيات المهنة حيث جاء فيها :" يتعين على الصحفي المحترف أن يحترم و بكل صرامة أخلاق و آداب المهنة أثناء ممارسته لمهنته " مع ضرورة احترام المبادئ التالية:

_ احترام حقوق المواطنين الدستورية و الفردية.

_ الحرص على تقديم إعلام موضوعي.

_ضرورة تصحيح ما تبين انه خاطئ.

_ التحلي بالنزاهة والموضوعية والصدق في التعليق على الأحداث.

_ الامتناع عن التحريض على العرقية والعنف.

_ الدعوة للسلام والتسامح ونبذ كل اشكال العنف.

_ الامتناع عن القذف والشتم والوشاية.

[1] نور الهدى عبادة قانون "**الاعلام في الجزائر من : بين الثابت والمتغير من 1989الى 2012 بين الثابت والمتغير**" المجلة الافريقية للدراسات القانونية والسياسية، جامعة أحمد دراية، ادرار– الجزائر المجلد: 11 العدد: 12 السنة: جوان 2018 ص 155.

[2] حفصة كوبيبي" **دليل التشريعات الإعلامية بالجزائر 1962 إلى يومنا هذا**" المجلة الجزائرية للاتصال المجلد 25 العدد 2 جامعة مستغانم الجزائر 2023 ص 37.

_ الامتناع عن استغلال المهنة لأغراض شخصية.[1]

يعد قانون الإعلام(لعام 1990)اول قانون جزائري منح أولوية كبيرة لقواعد السلوك ،و نادى الى احترام أخلاقيات المهنة الصحفية ،كما فتح المجال أمام حرية الرأي و التعبير و بالمقابل ضرورة احترام الآداب و العامة ،و كل هذا راجع للتطورات الحادثة على مستوى عدة مجالات .كما يعتبر هذا القانون أول قانون جزائري اعلامي يولي أهمية خاصة لقواعد السلوك كما حاول هذا القانون كذلك أن يوازي بين حقوق الجمهور ومن جهة و حقوق الاعلاميين من جهة أخرى. [2]

المجلس الاعلى للإعلام :

تم انشاء المجلس الاعلى بموجب (القانون 07/90 الصادر في 03 افريل 1990)الذي جاء في سياق التعددية الناتجة عن التحول الهيكلي الذي مس النظام السياسي بعد صدور دستور 23 فيفري 1998.ونظرا للتحول الذي انعكس على الساحة الاعلامية التي عرفت التعدد وسائل التعبير و مجالاته ،و اصبح من الضروري وضع قواعد التنظيمية و اساليب تكفل ممارسة التعبير التعددي و حق المواطن في الإعلام و بذلك "جاءت هيئة المجلس الأعلى كأداة تنظيمية مستقلة و محايدة مهمتها ضبط قطاع حساب سريع التحول بحكم طبيعته " أين تشكلت لجنتان الأولى خاصة بأخلاقيات المهنة و الثانية بالتنظيم المهني وهذا حسب المادة 67.

وضع قانون الإعلام 1990مقاييس احترام اخلاقيات العمل الإعلامي من خلال انشاء المجلس الأعلى للإعلام بموجب المادة59 التي تنص " يحدث مجلس أعلى للإعلام و هو سلطة إدارية مستقلة ،ضابطة ،تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي "تتمثل مهمتها في السهر على احترام هذا القانون ".

كما خصص قانون الإعلام 1990الباب السادس منه لهذه الهيئة الضابطة التي عوضت وزارة الإعلام بعد إلغائها .

ويتضمن المقرر رقم 14 المؤرخ في 2 جانفي1991 كيفية تنظيم الهياكل الادارية للمجلس الأعلى للإعلام الذي يتولى مدير الديوان تنشيطها وتنسيق عملها .

و تحدد المادة الرابعة منه ما تشتمل عليه مديرية العمل المعياري و متابعة مسائل اخلاق المهنة وهي اربع مديريات

*المديرية الفرعية للدراسات القانونية: دراسة النصوص التنظيمية التشريعية ذات الصلة بنشاطات المجلس ، وتشمل هذه المديرية الفرعية :

[1] إسماعيل معراف غالية " **الإعلام حقائق و أبعاد**" ، ديوان المطبوعات الجامعية، دون مكان نشر 2007 ص 69.

[2] خرشف ؛مرجع سبق ذكره؛ ص 76.

– مكتبا للدراسات القانونية

– مكتبا للوثائق القانونية

*المديرية الفرعية للمعايير: و تتكفل بإعداد المعطيات المتعلقة بكل مسالة ذات علاقة بآداب المهنة واخلاقيتها.

*المديرية الفرعية للتنظيم : تعمل على تقييم مدى تطبيق النصوص القانونية واقتراح تكييفها.

*المديرية الفرعية للعلاقات المهنية و المنازعات: تقوم بمهمة دراسات الالتماسات المتعلقة بالممارسة المهنية واقتراح الاجراءات الكفيلة بتحسين العلاقات المهنية والنظر في كل منازعة ترفع للمجلس.[1]

أخلاقيات المهنة في قانون (2012 - 2014) و المرسوم التنفيذي رقم (20-322)

تعمل الدول من فينة الى أخرى بإصدار قانين جديدة او تعديل أخرى سبق لها الوجود ،و هذا تماشيا مع المستجدات الحادثة على المستوى الوطني او العالمي، و في عام 2012 فرض الواقع الإعلامي إصدار قانون عضوي متعلق بالإعلام و في عام 2014 قانون متعلق بالسمعي البصري.

قانون الإعلام 2012:

تضمن القانون العضوي رقم 12-05 (الصادر في 12 جانفي 2012) المتعلق بالإعلام 133 مادة موزعة على اثنا عشرة باب ، جدل كبير حول هذا القانون بين مؤيد و معارض له على اعتبار أنه لم يأتي بما كان منتظر منه و وضعت المادة 2 من هذا القانون الخطوط العريضة للعمل الإعلامي و الاطار العام لها و حدود الممارسة الإعلامية فأكدت على أن النشاط الإعلامي يمارس بحرية في ظل احترام:

- الدستور و قوانين الجمهورية.
- الدين الإسلامي و باقي الأديان.
- الهوية الوطنية و القيم الثقافية للمجتمع.
- السيادة الوطنية و الوحدة الوطنية.
- متطلبات النظام العام.
- متطلبات أمن الدولة و الدفاع الوطني.
- المصالح الاقتصادية للبلاد.

[1] بن زيدون جميلة ابراهيمي ؛**ملامح الهوية الأخلاقية للممارسة الإعلامية و ضوابطها القانونية دراسة لأجيال التعددية الإعلامية في الجزائر** ؛دفاتر السياسة والقانون ؛ مج 13؛ع 03 ؛المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام ؛ جامعة يحي فارس المدية الجزائر ؛2021 ؛ص641.

- مهام التزامات الخدمة العمومية.

بينت هذه المادة الحدود التي لا يمكن للإعلامي تجاوزها عند قيامه بالعمل الإعلامي و عند ممارسة حقوقه المتمثلة في حق الحصول على المعلومة و حقه في نشرها و في بثها و حقه في حرية الرأي و التعبير، فهذه العناصر تعتبر حدود مقيدة لحقوق و حريته و هي في نفس الوقت واجب يفترض على الإعلامي القيام به.

كما جاء الفصل الثاني من هذا القانون تحت عنوان آداب و اخلاقيات المهنة الإعلامية حيث نص في المادة 92 منه على أنه :" يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لآداب و أخلاقيات خلال ممارسته للنشاط الصحفي ."كما أضاف المشرع احكام أخرى على تلك الواردة في المادة 2 السابقة و اوجب على الصحفي بالخصوص:

- احترام شعارات الدولة و رموزها.
- التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل موضوعي.
- نقل الوقائع بموضوعية و نزاهة.
- الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.
- الامتناع عن تمجيد الاستعمار.
- الامتناع عن السرقة الأدبية و الوشاية و القذف.
- الامتناع عن نشر او بث صورا و أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن .

الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لأغراض شخصية او مادية.

منعت المادة 93 من هذا القانون انتهاك الحياة الخاصة للأشخاص التي يحميها القانون بصفة مباشرة او بصفة غير مباشرة. و الشيء المهم الذي جاء به هذا القانون هو انشاء مجلس اعلى لآداب و اخلاقيات مهنة الصحافة ،كما حددت طريقة تكوينه و عمله في المواد من 94الى 99 من هذا القانون.

كما نص هذا القانون نص هذا القانون العضوي على تأسيس سلطة الضبط الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية وهي سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي تتولى مهام تشجيع التعددية الإعلامية و السهر على شفافية القواعد الاقتصادية في سير المؤسسات الإعلامية و منع تمركز العناوين و الأجهزة تحت التأثير المالي والسياسي و الأيديولوجي لمالك واحد ، و احترام المقاييس في مجال الاشهار ومراقبة هدفه ومضمونه. [1]

[1] خرشف ؛ مرجع سبق ذكره ؛ ص78.

ويعترف هذا القانون العضوي المتعلق بالإعلام 05-12 بالإعلام الالكتروني كوسيلة من وسائل الأعلام الحديثة ،حيث خصص المشرع بابا كاملا خاصة بوسائل الإعلام الالكترونية وذكر بصريح العبارة مصطلح :الصحافة الالكترونية ،و ان كان عدد المواد التي تضمنها لا يتعدى ستة مواد بدءا من المادة67 إلى المادة 72.

ويعرفها قانون الإعلام (2012) حسب المادة67 : "خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجهة للجمهور او فئة منه، وتنشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الافتتاحي ".

ونظم هذا القانون ممارسة نشاط الصحافة الالكترونية من خلال المادة71 حيث جاء فيها : يمارس نشاط الصحافة الالكترونية و النشاط السمعي البصري عبر الانترنت في ظل احترام احكام المادة2 من هذا القانون حيث تنص المادة 2 على انه يمارس نشاط الإعلام بحرية في اطار مجموعة من المبادئ مثل الدستور ،قوانين الجمهورية و متطلبات الدولة ،النظام العام ...الخ.

اما بقية المواد فقد اتت بمصطلحات مختلفة كالإعلام الإلكتروني أو نشر عن طريق الصحافة الإلكترونية ،حيث ادرج أحكام و حدود نشاطها مع بقية الوسائل الإعلامية الاخرى . [1]

أخلاقيات المهنة من خلال قانون السمعي البصري 2014:

بعد عرض مشروع القانون على المجلس الشعبي الوطني و بعد التعديلات التي أجريت على مواده خرج القانون في صيغته النهائية في الجريدة الرسمية في 23 مارس 2014 و احتوى هذا المرسوم على ديباجة +113 مادة موزعة على ابواب و فصول وفروع على النحو التالي :

الباب الأول : احكام عامة

- ☒ الفصل الأول :الموضوع ومجال التطبيق .
- ☒ الفصل الثاني : التعاريف .

الباب الثاني : خدمات الاتصال السمعي البصري

- ☒ الفصل الأول :خدمات الاتصال السمعي البصري التابعة للقطاع العمومي .
- ☒ الفصل الثاني:خدمات الاتصال السمعي البصري المرخصة

*الفرع الأول :الرخصة

[1] عائشة كريكط ؛**أخلاقيات الممارسة الإعلامية في وسائط الإعلام الجديد –** دراسة حالة صحيفة البلاد الكترونية و صفحتها على الفيسبوك والتويتر – ؛ اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإيصال ؛ تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ؛جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ؛ الجزائر ؛2021 ؛ ص 118.

* الفرع الثاني :شروط استعمال الرخصة

☒ الفصل الثالث :احكام المشتركة لكافة خدمات الاتصال السمعي البصري

الباب الثالث: سلطة ضبط السمعي البصري

☒ الفصل الأول : مهام وصلاحيات ضبط السمعي البصري

☒ الفصل الثاني:تشكيل و تنظيم سير سلطة ضبط السمعي البصري

الباب الرابع : الايداع القانوني و الأرشفة السمعية البصرية

☒ الفصل الأول :الايداع القانوني

☒ الفصل الثاني: الأرشفة السمعية البصرية

الباب الخامس : العقوبات الادارية

الباب السادس : الأحكام الجزئية

الباب السابع : الاحكام الانتقالية والنهائية

و أهم المواد التي تناولت أخلاقيات في القانون نجد المادة الثانية التي تنص على :" أن يمارس نشاط السمعي البصري بكل حرية في ظل احترام المبادئ المنصوص عليها في المادة 2 من القانون العضوي 2012 ،كما حددت المادة 48 الشروط التي يتضمنها دفتر الشروط الذي يتعين على كل القنوات الالتزام و في حال عدم احترام الشروط التي يتم الاتفاق عليها مع سلطة الضبط و ارتكاب تجاوزات أخلاقية قد تمس البث التلفزيوني و الإذاعي فتحدد المواد98و 100 و 102 مختلف العقوبات الإدارية التي تنجر عن ذلك. [1]

المرسوم التنفيذي رقم (20-322)المحدد لممارسة نشاط الاعلام عبر الانترنت و نشر الرد او التصحيح عبر المواقع الالكترونية :

جاء المرسوم (20-322)متأخرا مقارنة بعدة دول مجاورة ،و لكن رغم ذلك خيرا ما فعلت الحكومة بتقنينها لهذا النشاط ،خاصة بعد التسارع الذي شهدته الساحة الإعلامية مؤخرا بإقبال أشباه الصحافيين و الدخلاء على مهنة المتاعب لتأسيس مواقع إلكترونية بهدف الحصول على الاشهار و تحقيق الربح المادي .لهذا كان لابد من تشديد الوضع و تسليط الضوء على المواقع الالكترونية و وضعها تحت المجهر، و مراقبتها و متابعتها لتحقيق إعلام موضوعي هادف.

[1] بوعبدالله بن عجايمية ؛**قانون 04/14 المتعلق بالنشاط السمعي البصري في الجزائر بين متغيرات المرحلة وضرورة التعديل**؛ مجلة أبحاث قانونية وسياسية ، مجلد 7، ع2- ديسمبر 2022، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم –الجزائر، ص 175.

حرس هذا المرسوم على ضمان لأخلاق المهنة الاعلامية من خلال منع الكثير من الصحافيين الذين حوكموا بتهمة القذف من انشاء مواقع اخبارية .كما اشترط كذلك ان يكونوا من ممارسي المهنة الذين لا تقل خبرتهم عن 3 سنوات و لديهم جنسية جزائرية ،و لم يسبق الحكم عليهم في قضايا قذف.

من اهم شروط ممارسة الاعلام الالكتروني وفق المرسوم الجديد ان" يكون الموقع خاضعا للقانون الجزائري ،و يتم توطينه ضمن نطاق الانترنت المحلي "و هذا ما أثار تحفظ العديد من الصحافيين و الاعلاميين ،ذلك انه يشرع للسلطات حظر المواقع الاخبارية التي ينشئها جزائريون مقيمون خارج البلاد خصوصا إذا تضمنت انتقادات للسلطة .و هذا ما حدث كثيرا أين لم يحترم الكثير أخلاقيات المهنة الاعلامية .حيث تتمتع الصحافة الالكترونية في الغالب بالحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ و الكاتب على الانترنت على خلاف الصحافة الورقية التي تكون في العادة قد تم تعديل مقالاتها من قبل الناشر او رئيس التحرير حتى تلائم السياسة التحريرية للصحيفة. و هذه الحرية سنحت لهم بالخروج عن الاخلاق المسطرة للمهنة من قذف و شتم و تسريب لمعلومات سرية و اخرى تمس مصالح الدولة مثل التحريض و التهديد و غيرها من الممارسات اللاأخلاقية.

و حتى تتمكن الحكومة من السيطرة على هذا النشاط و حتى تتمكن سلطة الاعلام عبر الانترنت من ممارسة الرقابة القبلية و البعدية على الاعلام في ظل الانتشار الكبير و السريع للمعلومة و الأخبار خاصة في الفضاء الأزرق. المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الاعلام عبر الانترنت و نشر الرد او التصحيح عبر المواقع الالكترونية.[1]

3- المستوى الثقافي :

شأنه شأن باقي مؤشرات الكفاءة المهنية، يحظى بأهمية خاصة في العمل الصحفي إذ يعرف على أنه هو" مجموعة المعارف والخبرات الواسعة و الثقافة العامة للصحفي إلى جانب درايته و إدراكه للحياة و الناس من حوله والاحداث التي تجري من حوله و بذلك فإن ثقافة الصحفي لابد أن تكون ثقافة موسوعية شاملة لمعارف متنوعة و متعددة في شتى المجالات إلى جانب عمق الفهم والحضور الذهني الملموس ، ويجب أن يكون ملما بأشياء كثيرة كالأعراف التي يعيشها مجتمعه والعادات و التقاليد و قيم المجتمع وغيرها ،كما يجب أن يكون لصيقا بضروب المعرفة اليومية لاسيما ما يتعلق بالسياسة والآداب و الفنون و العلوم المختلفة و ثقافة الأماكن الجغرافية والتاريخية وغيرها [2]. وأن يكون قادرا على استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً بمستوياتها الصوتية والنحوية والدلالية

[1] خرشف ؛مرجع سبق ذكره؛ ص79.

[2] نملة عيسى ؛**التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني**؛ منشورات الجامعة الافتراضية السورية؛سوريا ؛2020 ؛ص 98.

والصرفية، وأن يكون ملمة بلغة أجنبية أو أكثر ما يجعل شخصيته شخصية جديرة با الإحترام والثقة وليست شخصية سطحية.[1]

فالصحفي دائما ما يجد نفسه أمام حتميّة التحلّي بخلفيّة موسوعيّة، وضرورة الإلمام بمختلف جوانب الفنّ والثقافة والإبداع، حتى يكون قادرًا على متابعة أخبار المعارض والمتاحف والفعاليات... الخ ، إذ من دون الغوص في معمعة الإنتاج الثقافي والإبداعيّ لا يمكن الحديث عن أرضيّة صلبة يقف عليها. فالصحفيون ذو كفاءة فيما يخص الجانب المعرفي والثقافي لم يكتسبوا سمعتهم من فراغ، بل من قدرتهم على تطويع هذا الكمّ من المعارف الفنيّة والإنسانيّة لخدمة المتطلّبات الصحفيّة، وأداء رسالتهم الإعلاميّة.[2]

إذا فلا بدَّ للصحفيّ الثقافيّ من اكتساب القدرة على: هيكلة الأفكار، ونقدها، ومناقشتها، وتقديمها بوضوح، وبشكل يناسب الإطار والسياق، وكتابة نصوص ومعلومات ثقافيّة بأشكال مختلفة، حتى يتمكّن من إنتاج المقالات والوثائقيّات والتفاعل عبر المنابر الإعلاميّة: كالصفحات الورقيّة، وبرامج الإذاعة والتلفزيون، ومواقع الإنترنت، والبودكاست، وغيرها.[3]

4- المستوى التقني :

يُعد الجانب التقني عنصرًا أساسيًا في الممارسة الإعلامية، إذ يتعيّن على الصحفي أن يمتلك معرفة عملية بمختلف الوسائل التقنية والبرمجيات لضمان جودة المحتوى ومن أبرز هذه العناصر والوسائل نجد، الأستديو، الميكروفون، الكاميرا، تقنيات المونتاج والمكساج، التصميم الجرافيكي وغيرها من الأدوات التي تشكّل البنية الأساسية للعمل الإعلامي الاحترافي:

- **الاستوديو**: هو المكان الذي يتم فيه إنتاج المواد الإعلامية سواء تلك التي تبث حي على المباشر أو المسجلة ،ويتم تصميمه بمواصفات معينة ،بحيث يكون محكم العزل الصوتي ويشتمل كل الامكانيات المادية والبشرية الازمة لإنتاج البرامج .[4]
- **غرفة التحكم** "**غرفة المراقبة** ": وهي غرفة تعد بمثابة الجهاز العصبي للإنتاج ، بحيث يمكن للمتواجد فيها أن يشاهد ما يحدث في البلاتو ،و تحتوي على ثلاثة وحدات تحكم وهي :وحدت التحكم في

[1] كامل الطراونة مرجع سبق ذكره صفحه 15،16.

[2] https://www.ithra.com/ar/news/cultural-journalism-art-standing الموقع إلكتروني تم الاطلاع عليه 4_ماي على الساعة 19:26.

[3] https://www.ithra.com/ar/news/cultural-journalism-art-standing الموقع إلكتروني تم الاطلاع عليه 4_ماي على الساعة 19:26.

[4] عصام نصر سليم –سامي الشريف ؛**الإخراج الإذاعي والتلفزيوني** ؛2007 ؛ص 6.

الصوت ،وحدة التحكم في الصورة ،و وحدة التحكم في الإضاءة كما يوجد بها يوجد بها عدة شاشات . [1]

- **البلاتو**: وهي غرفة ملاصقة لغرفة التحكم ، ويفصل بينهما جدار منصفه نافذة محكمة الإغلاق بصفة دائمة بواسطة لوحين من الزجاج مثبتتين في الجدار ، ومن خلال هذه النافذة يمكن للجالسين في عرفة المراقبة و غرفة البلاتو رؤية بعضهم البعض ،و يوجد في غرفة البلاتو ميكرفون أو أكثر حسب طبيعة الأستوديو .[2]
- **المونتاج**: فن من الفنون يهدف إلى تجميع اللقطات ووصل بعضها ببعض من خلال المونتير و يعد من أهم الأعمال بوصفه وسيلة التحكم في الإيقاع الخارجي من خلال ربط اللقطات وصولا للفكرة ،فالمونتاج من وجهة النظر التقنية هو "ربط لقطة بأخرى بشكل متوالي "، [3]

حسب **مارسل مارتين** هو "فن اختيار اللقطات وترتيب المشاهد المصورة ضمن تتابع زمني مدروس ،بحيث يتحول إلى رسالة مترابطة و جذابة ومحددة المعنى . "[4]

- **المكساج** : هو دمج التراكمات الصوتية كالموسيقى ،الحوار المدبلج أو اصوات المادة التلفزيونية و الإذاعية و السينمائية وتكون عبارة عن فيلم مسلسل عمل فني ،درامي ...،يتم دمجها وتصفيتها و إضافة مؤثرات علاجية للصوت و مؤثرات جمالية ودمج الأصوات بطريقة فنية تجعلها مسموعة نقية و واضحة و قابلة للاستقبال . [5]
- **الميكروفون**: هو الوسيلة التي يتم عن طريقها تحويل الموجات الصوتية المنتشرة عن طريق الهواء إلى الكهرباء .ومن شروطه أن يكون آمنا في نقل الصوت و أن يتحمل العمل لساعات طويلة ،أن يكون ذا متانة وتصنف الميكروفونات إلى ميكروفونات أحادية الاتجاه / ميكروفونات ثنائية الاتجاه / ميكروفونات لا اتجاهية. [6]
- **الكاميرا**:

[1] نفس المرجع ؛ص 8.

[2] عصام نصر سليم؛ **مدخل إلى إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون** ؛ الأفاق المشرقة ناشرون ؛الأردن ؛ط1 ؛2011 ؛ص 142.

[3] عباس عبد الغني ؛**المونتاج السينمائي في العرض المسرحي** ؛دار الكتب و الوثائق ؛بغداد ؛2012؛ ص 32.

[4] https://elearning.aljazeera.net/ar/programmes/lectuers/page-134;09:14;2025-04-22.

[5] خنوش مختارية –معروف مختارية حنان ؛**تقنيات التركيب الصوتي في الأعمال السمعية البصرية**)الدبلجة في الفيلم السينمائي أنموذجا (؛مجلة آفاق سينمائية ؛قسم الفنون ؛كلية الآداب واللغات و الفنون الجميلة ؛جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس ؛الجزائر ؛مج 01 ؛ ع01 ؛ 2021 ؛ ص358.

[6] كمال الحاج ؛ **الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني** ؛منشورات الجامعة الافتراضية السورية ؛ سوريا ؛2020 ؛ص16

هي أداة أساسية في العمل الإعلامي، تُستخدم لرسم الصورة بالضوء وتوثيق الواقع بدقة[1] تختلف أنواعها بحسب الاستخدام، مثل الكاميرات الاحترافية للبث، والمحمولة للتغطيات الميدانية. وتكمن أهميتها في قدرتها على نقل الرسالة بصرياً، ما يجعلها عنصراً لا غنى عنه في الإنتاج الإعلامي.

❖ **التصميم الجرافيكي :**

فن ابداعي يقوم على تنظيم و تأليف انواع مختلفة من النصوص و الصور والرسوم التوضيحية بطريقة وظيفية وجمالية ، فالتصميم الجرافيكي التقليدي هو تخطيط محكم يهدف إلى حل مشكلات ،اذ يستخدم كوسيط لأغراض مختلفة، بينما التصميم الجرافيكي الحديث يرتبط ارتباطا وثيقا بالجماليات الوظيفية و العقلانية التي تم تطويرها على مر القرون في التصميم الجرافيكي التقليدي. [2]

المبحث الثالث : مدخل الى الممارسة الإعلامية

أولا : التطور التاريخي للممارسة الإعلامية بالجزائر

لا يمكن الحديث عن الممارسة الإعلامية في الجزائر دون التوقف عند أهم المحطات التاريخية التي مرت بها فاهم محطة هي محطة حكم الحزب الواحد الذي ظل مسيطرا على العمل السياسي و على المشهد الإعلامي لأكثر من عقدين من الاستقلال ،و لكن بعد الضغوطات الدولية و أحداث توالت على المستوى الداخلي وعلى غرار الفشل الذي أثبته حكومة الحزب الواحد ،لجأت الجزائر إلى تبني نظام التعددية الديمقراطية المصاحب أيضا للتعددية الإعلامية والانفتاح على الإعلام و ميلاده .ولكن لاحظ الباحثين والمؤرخين لتاريخ الإعلام بالجزائر أنها مرت بمرحلتين أساسيتين ،المرحلة الأولى حصرت في مرحلة الحزب الواحد والتي امتدت إلى بعد الاستقلال مباشرة أي منذ1962 إلى غاية 1989، أما المرحلة الثانية وهي مرحلة التعددية الإعلامية فقد حددت من سنة 1990الى يومنا هذا .

أ/ الممارسة الإعلامية في طل الحزب الواحد :

- **المرحلة الأولى:(1962-1965):**

بعد ان انفكت الجزائر استقلالها في 5 جويلية 1962 وجدت نفسها أمام تحدي مواصلة سيرورة المؤسسات والقطاعات التي ورثتها عن المستعمر الفرنسي ، ومن بين هذه المؤسسات المؤسسة الإعلامية ،فكما هو معلوم عند العام والخاص ان السياسة الجزائرية بعد الاستقلال ركزت جهودها بالدرجة الأولى على قطاع السمعي البصري

[1] الدكتور مؤيد خلف ،حسين الدليمي:" **تصوير صحفي وتلفزيوني**" – المرحلة الأولى ،كلية الآداب –جامعة الأنبار 2020 ، ص 6.

[2] احمد الرويسة ؛**فن التصميم الجرافيكي –آليات إنتاجه وأبعاده التواصلية** – ؛ الفنون التطبيقية كلية علوم التربية الرباط ؛ المغرب ؛ مجلة الفن والتصميم ؛ مج 02 ؛ ع02 ؛2024 ؛ص 19.

الذي كان هذا الأخير ممتدا للإدارة الفرنسية حسب اتفاقية ايفيان هذا من ناحية ومن ناحية أخرى رغم ان الاقتصاد الذي اعتبر حجر الزاوية في إعادة مصداقية الدولة وهيبة السلطة ،و أضف إلى ذلك ان الإعلام في هذه الفترة بالذات عرف تركيزا ملحوظا على الوسائل السمعية البصرية دونها من قنوات الاتصال الأخرى. [1]

إذ بعد استرجاع الجيش الوطني لمنبر الإذاعة والتلفزيون دعا كل الإطارات الوطنية من أبنائها والتي سبق لها العمل في مجال الاتصال في جيش التحرير الوطني إلى تسلم الإذاعة و التلفزيون ،بعد ان قدم العمال الفرنسيون استقالتهم وتوقيف البرامج التي كانت تنقل من فرنسا إلى الجزائر معتقدين ان كل شيء سيتوقف بعدهم ليرفع التحدي ويتواصل البث بأيدي جزائرية دون تسجيل انقطاع .

وما يمكن ان نستخلصه من هذه المرحلة التاريخية الهامة في تاريخ الإعلام الجزائري ،رغم أنها مرحلة لم تدم طويلا لكن رغم قصرها إلا أنها تعتبر بمثابة الإرهاصات الأولى لقيام إعلام وطني جزائري مستقل بذاته وكيانه.

المرحلة الثانية :(1965-1976):

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية أنها الطويلة جدا مقارنة بالمرحلة الأولى التي دامت ثلاث سنوات و أيضا تم فيها إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام سنة 1967،ولكن تم تمديد العمل بالقوانين الفرنسية، في مجال الممارسة الإعلامية بالجزائر و ذلك لأسباب تم الإشارة إليها آنفا ،حيث يبرر رئيس مجلس الثورة آنذاك "هواري بومدين "قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية ،إذا أكد من غير المعقول ان تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية التي أعدت من قبل أولئك الذين مارسوا القمع ضد الشعب الجزائري ، على ان الرجوع إلى هذه القوانين إلا من اجل اتخاذ قرارات وطنية.

و ما يمكن ان نستقيه من هذه المرحلة والتي أطلق عليها احد المختصين "مرحلة السبات الشتوي " لكون السياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه الفترة 1965 - 1976قد تميزت بالكثير من الغموض على الصعيد القانوني و على الصعيد الميداني. [2]

المرحلة الثالثة : (1976-1988):

شهدت هذه المرحلة بداية تحول حقيقية في قطاع الإعلام في الجزائر ،فبدا الاهتمام الفعلي بالقضايا الإعلام ووسائله ومنها السمعية البصرية ،فمع بداية صدور الميثاق الوطني 1976 ، بدأت مباشر معالم السياسة الإعلامية

[1] إسماعيل معرف ؛**الإعلام حقائق وأبعاد** ؛ديوان المطبوعات الجامعية ؛الساحة المركزية بن عكنون ؛ الجزائر ؛ط2 ؛2007 ؛ص 46.

[2] محمد الشطاح ،**السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري قراءة في القوانين و المشاريع** ،مجلة المعيار ،جامعة قسنطينة ،الجزائر ،مجلد 6، العدد 12 ،2006 ، ص 290.

تتضح أكثر فأكثر ،حيث أشار الدور الاستراتيجي لوسائل الإعلام في خدمة أهداف التنمية ، والاهتمام بالتكوين في مجال الإعلام مع توفير الموارد الإعلامية اللازمة لمواكبة خطط التنمية .

كما دعا ميثاق 1976 لضرورة إصدار تشريعات تحدد دور الإذاعة والتلفزيون والسينما في مختلف المشاريع الوطنية ، وكذا إشباع مختلف حاجات الجمهور في إعلام موضوعي ونزيه ، يقوم على أساس الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام ،التي هي جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني ، و أداة من أدواتها يكمن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط .

والنقطة المهمة في هذه المرحلة التي تمت إضافتها في المشهد الإعلامي هو صدور أول قانون إعلامي جزائري عام 1982 في ظل الحزب الواحد وضمن الخط العام للميثاق الوطني والدستوري لسنة 1976 ،حيث جاء هذا القانون لتنظيم الممارسة الإعلامية ، لكنه اهتم بقطاع الصحافة المكتوبة في حين أهمل إهمالا كليا للقطاع السمعي البصري ،خاصة قطاع التلفزيوني ، وترك هذا الأخير خاضعا لسيطرة الحكومة وملكيتها وتحت تسيير وسيطرة الحزب الواحد. [1]

ب/ مرحلة التعددية الحزبية :

- **المرحلة الأولى (1990–2011) :**

بدأت هذه المرحلة ، مع طهور التعددية السياسية و الإعلامية التي اقرها الدستور 1989 ،و ذلك بعد الأحداث التي هزت الجزائر في 5 أكتوبر 1988 جزء احتقان الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة والتي أحدثت غليان بين أوساط الشعب الجزائري بكل أطيافه و فئاته ، و الذين طالبوا بحقهم في حرية الرأي و التعبير وكذلك حقهم في التجمع والمشاركة في رسم معالم السياسية و غيرها من الطالب التي طالت الشوارع الجزائرية و التي كلها نادت بالتغيير ، فلكي تتحكم السلطة الجزائرية في الأوضاع قبل تفاقمها أجبرت على التحرك الفوري والاستجابة للمطالب، فوجدت نفسها مجبرة على فك احتكارها للقطاع الإعلامي وتكريس المسار الديمقراطي ،حيث قررت فتح مجال التعددية الإعلامية ومنح الحرية لإنشاء جمعيات ذات طابع سياسي ،فعملت على إصدار قانون إعلامي ثاني سنة 1990 يحمل في طياته فكرة التعددية الإعلامية في الجزائر. [2]

برغم من تجسيد الحكومة الجزائرية لفكرة التعددية التي اقرها القانون 07/90 ، والذي يعتبر مكسب ايجابي للقطاع لكن قطاع الصحافة المكتوبة فقط التي عرفت انفتاحا إعلاميا دون الوسائل الإعلامية الأخرى ،حيث أنها بقيت مجددا محتفظة بملكية ووصاية قطاع السمعي البصري .كما توالت الأحداث خلال هذه الفترة إذا عرف قطاع

[1] محمد الشطاح ، مرجع سبق ذكره ص 291.

[2] احمد بولباري ، **المعالجة الإعلامية للمعلومة الأمنية** ،دار النور للنشر والتوزيع ، الشارقة ،2022 ، ص 52.

الإعلام تضيقا عليه إذا دفع بالأسرة الإعلامية إلى الحديث عن نية السلطة في ممارستها التضييق على الصحافة خاصة المستقلة ،فتم تجميد مجلس الأعلى للإعلام وحله بقرار سياسي في أكتوبر 1993 ،بعدها تم إصدار قانون العقوبات سنة 2001 ما زاد غضب الصحفيين و مطالبتهم بإلغائه و اعتبروه مجحف في حقهم .فبعد تقلد السيد "عبد العزيز بوتفليقة "لرئاسة الجمهورية بدأت طهور معالم الأمن والاستقرار تسود البلاد ،حيث جاء برنامجه مجموعة من الإصلاحات التي مست القطاع الإعلامي ومن بينها مشروع قانون الإعلام 1998 ، و المشروعين التمهيديين 2000 و 2003 [1]

- **المرحلة الثانية:(2012 – 2017)**

شهدت هذه المرحلة والتي يمكن تحديد بدايتها سنة 2012 قفزة نوعية انتقالية لقطاع السمعي البصري الذي أصبح يعد ضرورة حتمية ، حيث عرف إرساء قاعدة قانونية تسمح بفتح هذا المجال الحساس الذي يعد من بين الرهانات الاتصالية في وقتنا الحال بفعل الثورة التكنولوجية و ما أفرزته من تحولات جذرية في المجتمع ،إذا أصبح من الصعب إرضاء الناس و إشباع رغباتهم ، لهذا نلاحظ الدولة قامت بتقديم مبادرة من خلال الموافقة على فتحه ، وذلك بعد المصادقة على القانون العضوي للإعلام رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق ل 12 جانفي 2012 ، و الذي ساهم من خلال مواده على ضمان حرية الرأي والتعبير كما انه حدد شروط إنشاء قنوات مع ضرورة احترام دفتر الأعباء من قبل السلطة. ولم يقف المشرع عند القانون العضوي بل تعززت الساحة الإعلامية خلال سنة 2014 بقانون خاص بالنشاط السمعي البصري ، حيث وضع لأول مرة إطار قانونيا للفاعلين في القطاعيين سواء كان عاما أو خاصا ،الأمر الذي من شانه ان يحدث تغييرا ملموسا في وظيفة الإعلام السمعي البصري.

أما في سنة 2016 أولى التعديل الدستوري أهمية قصوى لحرية الصحافة ،فلأول مرة تحدث بصريح العبارة عن حرية الرأي والتعبير و لم يجعلها فضفاضة و غامضة ومبهمة مثلما كان موجودا في الدساتير والقوانين الإعلامية التي سبقته . [2]

ثانيا : شروط الممارسة الإعلامية ومبادئها

1- شروط الممارسة الإعلامية :

[1] احمد بولباري ،مرجع سبق ذكره ، ص52.

[2] سليم معيزة ، **الممارسة الإعلامية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية من الأحادية إلى التعددية** "1962- 2012 " ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، جامعة الاغواط، الجزائر ،مجلد 1 ،العدد 1 ،2017 .

للممارسة الإعلام على أكمل وجه لابد ان تتحلى الممارسة الإعلامية على بشكل خاص على مجموعة من الشروط نوجزها فيما يلي :

- إجادة عدد من اللغات الأجنبية أو احدها على الأقل لضمان توسيع مدارك المحررين الثقافية والمعرفية بما يسهم في تطوير الأداء المهني.
- القدرة الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتوظيفها في الوقت المناسب
- القدرة على الكتابة والتعامل مع الوسائط الإعلامية المختلفة
- الوعي المهني والاجتماعي والالتزام بحدود المسؤولية المهنية والاجتماعية و أخلاقيات العمل الصحفي [1]
- القدرة على بناء أجندة مصادر قوية و متنوعة مع الاحتفاظ بمسافة في العلاقة بهذه المصادر

2- مبادى الممارسة الإعلامية :

❖ **الالتزام بالصدق والموضوعية** : إذ يعد مبدأ الالتزام بالصدق والموضوعية في الممارسة الإعلامية من ابرز المبادئ التي يتحلى بها العمل الإعلامي ،فالإنسان العادي قد يكون عادلا لكن لا يستطيع ان يكون موضوعيا ،كذلك الصحفي لابد عليه ان ينفي ذاتيته و انتمائه وتحيزاته في الممارسة الإعلامية [2]

فوجود المصداقية يؤدي حتما إلى تواجد الموضوعية ،فالمصداقية في وسائل الإعلام نقصد بها الدافع للتعامل مع المادة الإعلامية ،فالحقيقة هي المحور المحرك الإعلامي و الوصول إليها ليس عن طريق الملتوية ولا القصيرة المستوية بما يخدش دقتها وصدقها و واقعيتها ،بل يمكن الوصول إلى التمييز ومقارنة العمل من شخص إلى أخر في مجال المصدر.

أما فيما يخص معيار الموضوعية فيعني تجنب تدخل ولو عن طريق الإيحاءات غير المباشرة في الخبر ،ونقله من دون إضافة أو نقصان ،فهي من أكثر المفاهيم أو المعايير التي تتضمن الدقة والمصداقية ، بالرغم من صعوبة تحقيقها بكل أبعادها ،فالصحفي مطالب عند ممارسة عمله بان يتجرد من كل مشاعره و تحيزاته و ميولاته قبل إنتاج مادته الإعلامية . [3]

❖ **الحفاظ على أسرار المهنة** : ان سر المهنة يضل قائما في ضمير الصحفي الملتزم بالقوانين ومواثيق الشرف المهنية و بالتالي لا يخضع للغلط و الإكراه والابتزاز طلبا لإفشاء أسرار عمله أو الكشف عن

[1] رفاس الوليد ، **الممارسة المهنية في قطاع الإعلام المكتوب و الخاص في الجزائر** ،مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، جامعة لمين دباغ ، سطيف ،الجزائر ، مجلد 5 ،العدد 3 ، 2021 ، ص 128.

[2] فتحي حسين احمد ، **أخلاقيات الصحافة في جرائم النشر ،دراسة تحليلية مقارنة** ، دار ايتراك للنشر والتوزيع ،مصر ،ط 1 ، 2006، ،ص67.

[3] ماهر عودة الشمالية وآخرون ،" **أخلاقيات المهنة الإعلامية**" ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ،2015 ، ص 31.

مصادر معلوماته ، الأمر الذي يسعى إلى توفير الضمانات القانونية و النقابية من ناحية وترقية الأداء الصحفي و المستوى المهني و الثقافي من ناحية أخرى.

فالسر المهني من أهم مقتضيات مهنة الصحافة فأعضائها يشكلون مجموعة متجانسة علميا وثقافيا ،فيفرض السر المهني على الإعلامي و المؤسسة التي يعمل فيها بعدم إفشاءه و التعدي عليه ،خاصة فيما يتعلق بالموضوعات والمجالات التي حددها ونص عليها قانون الإعلام 07/90 مثلا الإعلام الذي يتخصص في مجال المراهقين والأطفال ، و الإعلام الذي يمس امن الدولة أو احد قطاعاتها . [1]

- **الاستقلالية في أداء عمل الصحفي:** تضمن عدة نصوص حماية حرية الصحفي واستقلاليته في أداء عمله، وذلك بالتأكيد على انه لا يجوز ان تكون مباشرة الصحفي لمهنته وممارسته الحق في النقد سببا لمعاقبته أو المساس بأمنه ،وذلك في حدود القانون ،كما لا يجوز تهديد الصحفي أو ابتزازه بأي طريقة في سبيل نشر ما يتعارض مع ضميره الصحفي لتحقيق مآرب خاصة لأي شخص أو أي وجهة ،كما لا يجوز التسامح مع جريمة إهانة الصحفي أو الاعتداء عليه بسبب عمله ،إلا ان الاستقلال في أداء العمل الصحفي لا يعني عدم المسؤولية الشخصية في أعماله اتجاه الصحيفة أو القناة التي يعمل بها.

وفضلا عن ذلك ،استغلال الصحفي في أداء عمله يعد بمثابة دعامة من الدعامات الأساسية لممارسة مهنة الصحافة ،فالصحافة هدفها الوحيد هو خدمة القواعد الأخلاقية الأساسية للصحافة ،وهي إعلام الجمهور بأمانة كافية وبقدر الإمكان بالأحداث الجارية في المجتمع وفي العالم حوله ، وعليه لا يستخدم هذا الدور المنوط به لخدمة أي غرض أو أي هدف آخر. [2]

- **احترام حق الآخرين:** يعتبر احترام حرمة الحياة الخاصة للإفراد و المجتمعات من أهم حقوق الإنسان التي كفلتها القوانين و الدساتير، و حتى الدين الإسلامي الحنيف ،باعتباره حقوق شخصية وطبيعية تلازم الإنسان منذ ولادته إلى غاية وفاته .فمن حق الأفراد في أي مجتمع ان يعيشوا حياتهم الخاصة دون ان يتم تعريض خصوصياتهم للانكشاف ،فالفرد له الحق في ان يحتفظ بإسراره مالم يخالف القانون ،ولا يتعرض للقيم العامة للمجتمع .[3]
- **السياسة التحررية للقناة:** تعتبر السياسة التحررية مبدأ من مبادئ الممارسة الإعلامية ،و واحدة من متطلبات الأساسية لكل مؤسسة إعلامية ،فهي مجموعة المبادئ والقواعد و الخطوط العريضة التي تتحكم

[1] عجال يونس – مليكه عطوي ، **التنظيم الأخلاقي للصحفيين في دول العالم** "دراسة الأخلاقيات الممارسة الإعلامية من خلال مواثيق الشرف الصحفي" ،مجلة القانونية و الاجتماعية ،جامعة جلفة ، الجزائر ، ع 10 ، 2018 ، ص 16-17

[2] جون هاتلنج ، تر كمال عبد الرؤوف ، **أخلاقيات الصحافة** ، دار العربية للنشر و التوزيع، مصر ، 2011 ، ص 47.

[3] نصر، حسني محمد "**قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي**" ، ط 1، دار الكتاب الجامعي الإمارات 2010 ص 88.

في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الإعلامي ،وتكون في الغالب غير مكتوبة ،بل مفهوما ضمنيا من جانب أفراد الجهاز التحريري ،وتطهر في سلوكهم و ممارساتهم للعمل اليومي. [1]

ثالثا: أسس الممارسة الإعلامية ومعوقاتها في الجزائر

1- أسس الممارسة الإعلامية:

تكاد تتفق جل الدراسات على ان أسس الممارسة الإعلامية تقوم على أساس القانون و الحرية و الأخلاق وهذا ما سوف نتطرق إليه فيما يلي :

أ-القانون : يرتبط الإعلام ارتباطا وثيقا بالقانون ،إذ تجمعهما علاقة مترابطة و متكاملة ،فكلاهما يؤثر و يتأثر بالأخر فيما بينهما ،فالقانون هو مجموعة القواعد التي لها صفة الإلزام و المتصلة بالنشاط الإعلامي و الاتصالي ،و الذي يتولى تنظيم ممارسة المهنة الإعلامية و وضع المعايير التي تحكم أنشطتها المختلفة.

ب -الحرية: تعد الحرية في الممارسة الإعلامية من ابرز الحقوق الإنسانية التي أقرتها الدساتير في جل دول العالم ، فقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948 في المادة 19 على هذه الحرية ،فحرية التعبير عن الرأي كأغلب الحريات الفردية ، ليست مطلقة و أنما مقيدة ببعض القيود اللازمة لانتظام الحياة الاجتماعية ، فضرورة حياة الإنسان مع غير في مجتمع منظم تستلزم ان تكون حريته مقيدة بقيود تنظيمية تضمن تمتع الكافة بحرياتهم ،بحيث تنهي حرية الفرد عند حدود حرية الآخرين.

ت-الأخلاق الإعلامية: بفعل تطور وسائل الإعلام وتنوع مضامينها واختلاف اتجاهاتها الفكرية و السياسية ، و التأثير الكبير الذي باتت تشكله ،دفع المهنيين بالمجال الإعلامي لوضع قواعد أخلاقية لممارسة العمل الإعلامي على أكمل وجه ، و من هذا المنطلق جاءت أخلاقيات المهنة واعتبرت من أساسيات الممارسة الإعلامية . وتوجيه سلوك أصحاب ممارسي مهنة الإعلام ، حيث توجد على شكل التزام ذاتي من طرف الإعلاميين من خلال جملة من المواثيق الأخلاقية ، و الأخلاق الإعلامية كمبدأ من مبادئ الممارسة الإعلامية مهما اختلف مصدرها المقصد منها الحد من التجاوزات التي من الممكن ان تحدث أثناء العمل الإعلامي.[2]

2- معوقات الممارسة الإعلامية في الجزائر:

[1] إكرام الصادق بشرى "،**السياسة التحريرية و انعكاساتها على الإنتاج الإخباري**" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة السودان ، 2016-2017 ، ص 29.

[2] هاجر بولصنام ، **الممارسة الإعلامية بين الضوابط القانونية و الأخلاقية في الجزائر** "دراسة استطلاعية على عينة من صحفيي القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة يحي فارس بالمدية ، الجزائر ، 2022-2023 ، ص 105-107.

ان تطور الممارسة الإعلامية في أي بلد عبر العالم لا يتم بمعزل عما يعيشه من خصوصيات سياسية واقتصادية واجتماعية تنعكس بشكل أو بأخر على الأداء الإعلامي باختلاف الوسيلة التي يبث عبرها هذا ما يجعله يعرف العديد من العوائق التي تفوض سيرورة النشاط الإعلامي مهما كان نوعه وهذه العوائق كالآتي:[1]

- **المعوقات القانونية** : لا شك ان أهم ما يعيق الممارسة الإعلامية في أي مجتمع بما فيه الجزائر هو الجانب القانوني لاسيما لو أخذنا بعين الاعتبار طبيعة النظام الإعلامي الذي عرفته الجزائر منذ الاستقلال و الذي لا يختلف عن طبيعة النظام الشمولي الذي كان يحكم البلاد رغم التطور الحاصل و درجة الانفتاح الكبير الذي يشهده المشهد الإعلامي المحلي إلا ان تبعات القبضة القانونية لا تزال تسجل في العديد من الحالات التي تعالجها المحاكم و يوضع فيها الصحافيون والعاملون في الحقل الإعلامي أمام المساءلة القانونية في ظل غياب ميثاق أخلاقيات يحدد للصحفي ما له وما عليه والاكتفاء بقانون العقوبات وكذا سلطة الضبط التي تعمل كحسيب ورقيب في نفس الوقت ، كل هذا يجعل العمل الإعلامي تائها بين السياسة الانفتاحية التي تتبناها الدولة و بين تركات الزمن الماضي القائم على الرقابة ، فحتى وان تمكنت الصحافة من قطع أشواط كبيرة في الحرية المكتسبة إلا ان الضوابط القانونية لا تزال لحد اليوم قائمة و تعيق بشكل كبير المسار نحو تطوير المشهد الإعلامي بالجزائر.
- **المعوقات السياسية**: لا شك ان السنوات العديد التي عاشها الإعلام الجزائري في ظل الأحادية و سيطرة الحزب الواحد على جميع جوانب الحياة بما فيها الجانب الإعلامي ، ساهم بشكل كبير في التأخر للحاق بركب الدول العربية الرائدة في مجال الإعلامي لاسيما السمعي البصري منه ،فغياب الإرادة السياسية في وقت ما أدت لحدوث شرخ كبير بين تطور الصحافة المكتوبة وقرينتها السمعية البصرية الأمر الذي جعل المشهد الإعلامي تغيب عنه الحيوية بالنظر لوزن التلفزيون مقارنة بالإعلام المكتوب .فلطالما استغل التلفزيون الحكومي ليكون ناطقا باسم الحكومة و يتبنى سياستها و مخططات عملها فغابت عنه الحيوية وتنوع وكذا الانفتاح ، الأمر الذي أعاق تطوير العمل التلفزيوني بنفس القدر الذي عرفته الصحافة المكتوبة و التي بدورها و رغم ما عرفته من مكتسبات نتجت عن التعددية لم تتمكن بدورها من كسر الحاجز المفروض عليها والذي يجعل منها بشكل أو بأخر تابعة لسياسة العامة للحكومة التي احتكرت مصادر التمويل وجعلت من الصحف و على تنوعها مجرد أرقام فقط تعبر عن العدد ولا تعكس تنوع وتعدد الأفكار.

[1] محمد كريم عرايبية ، سلمى "**غروبة ،تطور الممارسة الإعلامية في الجزائر** "**دراسة في التشريعات والقوانين** " ، مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ، مج 7 ،ع 1 ،2020 ،ص 101-102.

وحتى اليوم رغم التوجه التعدي الذي مس مختلف مجالات العمل الإعلامي ، لا تزال الأطر السياسية تحد بشكل كبير توجهات مختلف المؤسسات الإعلامية التي لا تزال عاجزة عن إيجاد مصادر تمويل جديدة تكسر بها الطرق المفروض من الحكومة .

- **المعوقات الاقتصادية:** يشكل العائق الاقتصادي عاملا مهما يعرقل مسيرة تطوير الأداء الإعلامي في الجزائر ،فاعتماد سياسة احتكار مصادر التمويل و الإشهار الحكومي خصوصا من قبل الوكالة الوطنية للإشهار وتوجهها لتبني سياسة المحاصة بين مختلف المؤسسات الإعلامية ،ساهم في خنق جوهر العمل الإعلامي القائم على حرية الوصول لمصادر الخبر والمعلومات ، فالمؤسسة الإعلامية وعلى تنوعها تجد نفسها مقيدة لحد ما بالخط العام الذي تتبناه الحكومة التي تأخذ على عاتقها و عن طريق الهيئة الوصية مسؤولية توزيع حصص الإشهار و الذي يعتبر أهم مورد مالي للمؤسسات الإعلامية التي ورغم مضى السنين لا تزال عاجزة عن إيجاد مصادر تمويل جديدة ،ويذهب العديد من الباحثين للقول بأن التطور الذي شهدته العناوين والقنوات لم يواكبه تطور في استحداث مصادر التمويل بل العكس نجد اليوم ورغم العدد الهائل من المؤسسات الإعلامية نسبة هامة منها لا تزال تغرق في ديون مختلفة و تعجز حتى عن سد أعباء العمال والبث والطبع . [1]

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

رغم الجهود الكبيرة التي بذلناها في جمع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا، إلا أن عدد الدراسات التي تمكنا من العثور عليها كان محدودًا ومع ذلك، حرصنا على تضمين أبرزها، حتى وإن كانت صلتها بالموضوع غير مباشرة، وذلك للاستفادة مما تقدمه من أفكار ونتائج قد تثرِي دراستنا لذلك سنسلط الضوء على أبرز الدراسات التي نراها الأقرب إلى موضوع بحثنا.

الدراسة الأولى [2]: الأداء المهني الإعلامي في ظل البيئة الإعلامية الرقمية

وقد تمحورت إشكالية دراسة حول مدى التحكم اللغوي والتقني في متطلبات التحرير والنشر الإلكترونيين، عبر مختلف مراحل إنتاج المادة الإعلامية من قبل الإعلاميين الجزائريين العاملين في المؤسسات الإعلامية الرقمية وأثر ذلك على مردود أدائهم المهني.

إذ تفرعت عن الدراسة أسئلة ثانوية وهي :

– ما سمات وخصائص الإعلاميين الجزائريين العاملين في البيئة الإعلامية الرقمية؟

[1] محمد كريم عرايبية ، سلمى غروبة، مرجع سبق ذكره ص101-102.

[2] رضوان رياح " **الأداء المهني في ظل البيئة الإعلامية الرقمية** " مجلة المعيار – جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية–قسنطينة ،مجلد 26، العدد5-2022.

– ما مستوى التحكم اللغوي والتقني لدى الإعلاميين العاملين في البيئة الإعلامية الرقمية ؟

– ما هي عراقيل الممارسة المهنية للإعلاميين الجزائريين العاملين في البيئة الإعلامية الرقمية ؟

ما هي القيمة المضافة التي حققتها الممارسة المهنية عبر الخط في الجزائر ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث على المنهج المسحي، واستخدام أداة استمارة الاستبيان على عينة عشوائية تتكون من 60 صحفي مقسمة بالتساوي بين قطاعي الإعلام العمومي والخاص، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن الحديث عن الصحفي الإلكتروني في الجزائر بالمعنى الاحترافي للأداء والمهنية لا يزال الأمر مبكرا عليه، حيث يتسم أداء الإعلاميين الجزائريين المشتغلين في البيئة الإعلامية الرقمية بعدم الكفاءة المهنية لغويا وتقنيا، وغياب الاهتمام بالتدريب المهني والتكوين العلمي الإعلامي المتخصص، إضافة لغياب تشريع قانوني مستقل منظم للمهنة الإعلامية عبر الخط الأمر الذي أثر سلبا على مردودية الأداء والممارسة الإعلامية الرقمية في الجزائر.

الدراسة الثانية [1]: إشكالية توافق مؤهلات طالب علوم الإعلام والإتصال مع متطلبات سوق العمل

تمثلت إشكالية الدراسة في عدم توافق تكوين طلبة علوم الإعلام والاتصال مع متطلبات سوق العمل، مما يؤدي إلى تفاقم بطالة الخريجين إذ تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى استجابة المناهج البيداغوجية في الجامعات الجزائرية، خصوصًا في تخصص السمعي البصري، لاحتياجات سوق العمل.

تندرج ضمن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية :

– هل طوّرت الجامعات الجزائرية من نفسها في مجال المناهج البيداغوجية وأساليب التدريب الأكاديمي الإعلامي بما يتماشى و متطلبات السوق اليوم؟

– هل تنظيم التكوين في تخصص الإعلام يؤهل الطالب إلى سوق العمل؟

– هل محتوى برامج التكوين في تخصص الإعلام يؤهل الطالب إلى سوق العمل؟

– هل يوجد مصالح مساعدة وتدريب في تخصص الإعلام تؤهل الطالب إلى سوق العمل؟

وهناك فرضيات لدراسة :

[1] عيوني نجم الدين " **إشكالية نوافق مؤهلات طالب علوم الاعلام والاتصال مع متطلبات سوق العمل** " دراسة استطلاعية لطلبة السمعي البصري بقسم علوم الاعلام والاتصال– مجلة الاعلام والمجتمع ، المجلد 3– العدد1 ، جامعة باجي مختار – عنابة ،10 ماي ،2019، ص 79، 93.

– الفرضية العامة : الجامعات الجزائرية تطور من نفسها في مجال المناهج البيداغوجية و أساليب التدريب الأكاديمي الإعلامي بما يتماشى و متطلبات السوق اليوم.

– الفرضيات الإجرائية:

– إن تنظيم التكوين في تخصص الإعلام يؤهل الطالب إلى سوق العمل.

– إن محتوى برامج التكوين في تخصص الإعلام يؤهل الطالب إلى سوق العمل.

– يوجد مصالح مساعدة وتدريب في تخصص الإعلام تؤهل الطالب إلى سوق العمل.

اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة حيث أجرى مسح شامل للمجتمع الأصلي و المتمثل في طلبة السنة الثالثة ليسانس إعلام ، و ماستر تخصص سمعي بصري، ويتكون عدد العينة من 120 مفردة من كلا الجنسين، لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باجي مختار عنابة بإستخدام أداة الإستبانة وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها :

- أن نظام التكوين بالجامعة لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل.
- أن محتوى برامج التكوين بالجامعة الجزائرية لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل.
- أنه لا يوجد اهتمام بتشجيع إحداث مصالح مساعدة، وتدريب، وإرشاد الطلبة.

الدراسة الثالثة [1]: تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما هو مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية صاغ الباحث عددا من التساؤلات لمحاولة تحقيق أهداف دراسته وهي :

– ما مستوى تصورات طلبة الكلية محل الدراسة للتمكن العلمي والمهني لأعضاء هيئةالتدريس ؟

– ما مستوى تصورات طلبة الكلية محل الدراسة الطرق وأساليب تحضير المحاضرات الأعضاء هيئة التدريس ؟

– ما مستوى تصورات طلبة الكلية محل الدراسة الأساليب الدعم والتحفيز" المعتمدة من قبل أعضاء هيئة التدريس؟

[1] كمال منصوري ، محمد قريشي " **تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي** " مجلة البحوث الاقتصادية والمالية – جامعة بسكرة ، العدد6- 10 ديسمبر 2016.

– ما مستوى أساليب التقييم وقياس تحصيل الطلبة المعتمدة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة؟

– ما مستوى علاقة أعضاء هيئة التدريس بالطلبة والآخرين في الكلية محل الدراسة؟

– ما مستوى تصورات طلبة الكلية محل الدراسة الشخصية ومظهر أعضاء هيئة التدريس ؟

هناك فرضيات لدراسة :

يقوم هذا البحث على الفرضيات التالية:

– يطبق أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة الكفاءات المهنية وفق معايير الجودة أثناء أداء عملهم.

– يؤثر التمكن العلمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في كفاءتهم المهنية.

– يؤثر التحضير للمحاضرة وطريقة التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في كفاءتهم المهنية.

– تؤثر أساليب الدعم والتحفيز للطلبة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في كفاءتهم المهنية.

– تؤثر أساليب التقييم وقياس تحصيل الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في كفاءتهم المهنية.

– يؤثر علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة والآخرين لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في كفاءتهم المهنية. – تؤثر شخصية ومظهر أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في كفاءتهم المهنية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كما إستخدم أداة الإستبانة على عينة عشوائية طبقية حجمها (300) طالباً وطالبة وقد خرجت هذه الدراسة بنتائج عدة أهمها :

- أغلب أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة يقدمون في بداية كل سداسي البرامج الدراسية المقررة لكل مقياس، ويعرضون محاضراتهم بشكل جيد، وبالتالي فهم متمكنين من مادتهم العلمية. لكن الشيء الملاحظ هو أنه ليس لديهم معرفة كاملة بكل جوانب الاقتصاد، والبعض منهم ليس لديه القدرة على توصيل المعلومات وتشويق الطلبة في المقياس.

- أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة يشجعون الطلبة على طرح الأسئلة والمناقشة، ويتيحون لهم فرصة التشاور معهم واستشارتهم خارج نطاق الحصص الدراسية.
- مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن أبعاد الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس مجتمعة (3.568)
- أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة يقومون بإعداد امتحانات مقاييسهم بشكل يتوافق مع البرنامج الدراسي المقدم، ويتحرون الدقة والعدل في تصحيح أوراق الامتحان.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

– الاطلاع الواسع على موضوع الدراسة ومحاولة الإلمام بجميع جوانبه.

– تصميم وبناء أداة الدراسة.

– تحديد النقاط الهامة في صياغة الإطار المنهجي من حيث الإشكالية والتساؤلات وهدا ما مكننا من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراستنا.

صعوبات الدراسة :

من البديهي أن تواجه أي باحث بعض الصعوبات والعراقيل خلال جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثه، وأثناء النزول إلى الميدان للتطبيق العملي ومن الصعوبات التي واجهت هذا البحث ما يلي:

– قلة المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة خصوصا ما يتعلق بالكفاءة المهنية ، باعتبار أن الموضوع جديد.

– قلة المعلومات الخاصة بموضوع البحث

– صعوبة الوصول إلى عينة الصحفيين بإذاعتي التحرير والوادي إلا بعد جهد وعناء من البحث والتواصل مع صحفيين وإعلاميين لهم علاقة مع الإذاعتين.

القيمة المضافة لهذا البحث :

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن موضوع الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية لم ينل القسط الوافر من الاهتمام، سواء كمفهوم شامل أو كجوانب فرعية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها لسد الفجوة البحثية من خلال تقديم إطار نظري ومنهجي واضح حول مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية، ما يسهل على الباحثين المستقبليين الاستفادة منه والبناء عليه في دراساتهم كما سيتم في هذه الدراسة تحديد مؤشرات واضحة ومحددة تساعد المؤسسات الإعلامية في اختيار الصحفيين بناءً على معايير مهنية محكمة، وليس بناءً على

اعتبارات ذاتية أو غير موضوعية وذلك من خلال بناء أداة قياس محكمة يمكن استخدامها وتطبيقها فعليًا داخل المؤسسات الإعلامية لضمان توظيف صحفيين ذوي كفاءة عالية، مما يرفع من جودة الأداء الإعلامي.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل، يتبين أن الكفاءة المهنية ليست مجرد عنصر إضافي في العمل الصحفي، بل هي شرط أساسي لضمان أداء متوازن وفعّال، فالصحفي لا يستطيع أن ينجز مهامه بدقة وموضوعية إلا إذا توفرت لديه مجموعة من المهارات والمعارف التي تُمكّنه من التعامل مع مختلف الظروف والأحداث.

وقد أظهر هذا الفصل أن الكفاءة لا تقتصر على الجانب المعرفي أو التقني فقط، بل تشمل أيضًا الوعي بأخلاقيات المهنة، والقدرة على التصرّف بحكمة في المواقف المهنية المختلفة، والتصرف بمرونة ووعي في مختلف السياقات، سواء في الميدان أو داخل المؤسسة الإعلامية. وكل هذه العناصر تجعل من الممارسة الإعلامية فعلًا واعيًا يتطلب استعدادًا دائمًا وجهدًا مستمرًا.

ولأن الحقل الإعلامي يعرف تطورات متسارعة، فإن تطوير الكفاءة لدى الصحفيين يصبح ضرورة لمواكبة التغيرات وفهم طبيعة الأدوار الجديدة. وهنا تتجلى العلاقة بين الكفاءة والممارسة الإعلامية، فكلما زادت كفاءة الصحفي، زادت جودة مشاركته في الممارسة الإعلامية، وكلما كانت هذه الممارسة قائمة على أسس صحيحة، أسهمت بدورها في تعزيز كفاءته.

وعليه، فإن الصحفي الذي يجمع بين الكفاءة والممارسة الواعية هو الأقدر على خدمة مهنته، والتفاعل مع جمهوره، والتأثير فيه باحترام ومسؤولية.

الفصل الثاني: منهجية الدراسة

المبحث الأول : نوع الدراسة ومنهجها

المبحث الثاني : مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات

المبحث الثالث : الأساليب الإحصائية والبرامج الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

يُعد الإطار المنهجي بمثابة العمود الفقري لأي بحث علمي، إذ يُمثل الجانب العملي الذي يضبط خطوات الباحث وفق قواعد المنهج العلمي، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. ويأتي هذا الفصل ليُجسد الجانب التطبيقي من الدراسة، التي سعت للإجابة على مجموعة من التساؤلات المرتبطة بقياس مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية لدى الصحفيين.

وقد تم تحديد مجتمع الدراسة في جميع الصحفيين العاملين في مؤسسات محل الدراسة "**إذاعة الجديد** ، **التحرير** ، **الوادي** "، حيث تم اعتماد أسلوب المسح الشامل ليشمل كل أفراد هذا المجتمع، باعتبارهم المعنيين الأساسيين بموضوع البحث. كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما يوفره من دقة في قياس آراء المبحوثين وتحديد درجة توفر مؤشرات الكفاءة المهنية لديهم، مع التأكد من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات لضمان موثوقية النتائج.

المبحث الأول : نوع الدراسة ومنهجها:

أولا : نوع الدراسة :

يندرج موضوع دراستنا ضمن الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الموضوع لإعطاء وصف لمتغيرات الدراسة (**الكفاءة المهنية**) (**الممارسة الإعلامية**) من خلال تحديد ماهيتها والقيام بعملية التحليل والتفسير من أجل تحقيق النتائج المرجو الوصول إليها.

ويمكن تعريف الدراسات الوصفية " بأنها الدراسات التي تقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع البحث كما هي في واقعها، ووصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير و التغيير" .[1]

وهدا ما جعلنا نختار الدراسات الوصفية في دراستنا لأنها الأنسب لدراسة الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها دون تدخل أو تعديل ما يجعلنا نقوم بدراسة مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية " التحرير، التقديم والتنشيط ، أخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية ، المستوى الثقافي ، المهارات التقنية " في سياقها الطبيعي دون محاولة التأثير فيها أو تغييرها .

ثانيا : منهج الدراسة :

إن نجاح أي بحث علمي يعتمد أساسا على اختيار المنهج البحثي المناسب الذي يساعدنا في دراسة الظاهرة دراسة هادفة ومنظمة، ولذلك لابد من إتباع خطوات منظمة وعقلانية تهدف إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة.

إذ يعرف المنهج على أنه : الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبل الوصول إلى الحلول المشكلة البحث. [2]

أيضا يقصد بمنهج البحث العلمي" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بوساطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج معلومة". [3]

وقد اعتمدنا في دراستنا بشكل أساسي على منهج المسح **survey** الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ، ومصدرها وطرق الحصول عليها .[1]

---

[1] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني "**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**" ، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2012، ص 103.

[2] عبد القهار داود العاني " **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلميو والإنسانية** "، ط1، وحي القلم ، دمشق- 2014، ص15.

[3] سعد سلمان المشهداني " **منهجية البحث العلمي** " ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2019، ص115.

ويعرف منهج المسح على أنه « أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها .[2]

كما عرفه **برجس** أيضا : على أنه دراسة علمية لظروف المجتمع وإحتياجاتهم بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي.[3]

وبما أن موضوع دراستنا يتطلب النزول إلى الميدان لجمع بيانات من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية، فقد تم اعتماد منهج المسح، باعتباره من المناهج العلمية التي تتماشى مع طبيعة هذه الدراسة. إذ يُتيح هذا المنهج إمكانية جمع معلومات كمية من عينة ممثلة، مما يساعد على قياس مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية، كمهارات التحرير، والتقديم، والكفاءة التقنية والثقافية، إضافة إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة كما يُمكّن هذا المنهج من تحليل مستوى الكفاءة المهنية لدى الصحفيين بناءً على المؤشرات المحددة.

المبحث الثاني : أدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة:

أولا : أدوات جمع البيانات

تختلف أدوات جمع البيانات من بحث علمي إلى آخر حسب طبيعة الموضوع وأيضا طبيعة الدراسة الميدانية التي يتطرق إليها الباحث وتعتبر عنصر مهم في هذا البحث فبواسطتها يتم الحصول على المعلومات والبيانات و بناءً على ذلك اخترنا استخدام المقياس كأداة في دراستنا وبالتحديد مقياس ليكرت الخماسي، وذلك لما يوفره من دقة وسهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية حول ظاهرة موضوع الدراسة.

و لقد سمي مقياس ليكرت على اسم مخترعه عالم النفس "**رينسيس ليكرت** " ويستخدم لاستيعاب درجة موافقة المستجيبين على بيان معين ويستخدم النطاق المتوفر في هذا المقياس لاكتساب رؤى عن أحاسيس وآراء المستجيب ويمكن قياس الموافقة الوتيرة الاحتمالية الجودة، أو الأهمية باستخدام مقياس ليكرت بركائز مقابلة. [4]

كما يسمى أيضا بأسلوب "**التقدير الجمعي Summated Ratings**" أو **أسلوب ليكرت Likert Technique**، وهذا الأسلوب يتطلب جهدا ووقتا أقل ويؤدي إلى نتائج مماثلة .

---

[1] محمد عبد الحميد " **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**" ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة – 1993، ص122.

[2] محمد عبد الحميد "**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**" ط 1، عالم الكتب القاهرة- 2000، من 158.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم " **أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية**" ، ط1، مؤسسة الوراق –عمان ، الأردن ، 2000، ص129.

[4] العيداني فؤاد " **تأثير بدائل سلم ليكرت على ثبات المقياس** " دراسة على مقياس وصف الدات حسب التدرج الثنائي والخماسي ، مجلة المنظومة الرياضية ، مجلد 09، العدد 02، جامعة سوق اهراس – الجزائر ، 2012- ص 816.

كما يعتمد هذا الأسلوب على القياس الرتبي للاتجاهات حيث يقدم للفرد قائمة تشتمل على عبارات أو فقرات ويطلب منه إبداء موافقته أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة تعكس شدة اتجاهه.[1]

أما بالنسبة إلى بدائله فهي خمسة بدائل :أوافق جدا ، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق إطلاقا فالاستجابة أوافق بشدة يعين لها الوزن الرقمي (٥) والاستجابة لا أوافق على الإطلاق يعين لها الوزن الرقمي (١)، والاستجابة لا أوافق يعين لها الوزن الرقمي (2) والاستجابة غير متأكد يعبن لها الوزن الرقمي (3) والاستجابة أوافق يعين لها الوزن الرقمي (4) ، ولكن ليس بالضرورة أن يبدي الجميع موافقتهم التامة على الفقرة يكون لديهم نفس المشاعر حول مهنتهم لأن فقرة واحدة لا تكفي بالطبع لتقييم هذه المشاعر، لذلك يستند أسلوب التقدير الجمعي إلى مجموعة من الفقرات من أجل التوصل إلى تقييم أكثر دقة، والتمييز بين الأفراد في شدة اتجاهاتهم نحو موضوع معين على ميزان متدرج ، فإذا كان الميزان يشتمل على خمس نقاط وكان لدينا (10) فقرات فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد سوف تكون (50) وأقل درجة (10) أي أن المدى أصبح (41) للفقرات العشرة بدلا من (5) للفقرة الواحدة، وكلما زاد عدد الفقرات زاد المدى أي زاد تباين الدرجات مما يؤدى إلى زيادة دقة القياس، وبالطبع لا يقتصر هذا الأسلوب على نمط الاستجابات التي تم ذكرها ، وإنما يمكن استخدام أي ميزان رتبي متدرج آخر مثل:

- أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.
- موافق بشدة، موافق، غير متأكد، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق على الإطلاق. دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، إطلاقا.[2]

ثانيا : مجتمع البحث :

- هو مجموعة عناصر لها خاصية أو خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي.[3]
- كما يعرف مجتمع البحث بأنه: "كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات.[4]

وبالتالي، فإن مجتمع دراستنا يتمثل في جميع الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية بولاية الوادي، وتحديدًا أولئك الناشطين في كل من إذاعة الجديد، وإذاعة التحرير، وإذاعة الوادي، والبالغ عددهم 40 صحفيًا. وقد تم

[1] سعد النفيعي " **أساليب التقويم الاستبانة – أسلوب ليكرت** " تقويم تربوي ، ص 16.

[2] المرجع نفسه ، صفحه 16.

[3] موريس أنجرس " **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**" – تدريبات عملية – دار القصبة للنشر و التوزيع ، الجزائر – 2004 ص 298.

[4] علي معمر عبد المؤمن" **البحث في العلوم الاجتماعي**" ط1، منتدى سور الأوزبكية، 2008، ص : 184.

اعتماد أسلوب المسح الشامل والذي يعرف على أنه : طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.[1] ويتم اللجوء إليه عند صغر حجم مجتمع البحث وامكانية الوصول اليه بحيث يمكن جمع البيانات بأقل مجهود ممكن واقل تكلفة. [2]

و هذا ما جعلنا نعتمده في دراستنا بالنظر إلى محدودية حجم هذا المجتمع وسهولة الوصول إلى أفراده، الأمر الذي ساهم في تحقيق شمولية ودقة في جمع البيانات، بما يعكس واقع الممارسة المهنية داخل هذه المؤسسات بصورة دقيقة .

ثالثا : تصميم المقياس

تم إعداد عبارات المقياس بالاعتماد على مجموعة من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، إلى جانب الاستفادة من الخلفية العلمية والمعرفية الشخصية، مع الالتزام بالأسس المنهجية والمعايير العلمية المتبعة وقد تم تقسيم استمارة المقياس في هذه الدراسة على النحو التالي:

1- **السمات العامة**

2- **المحور الأول** : ويحتوي على خمسة عشر (15) عبارة تقيس كفاءة الصحفيين في مهارات الكتابة، الصياغة وكل ما يتعلق بمستوى التحرير الصحفي وهي من (1-15).

3- **المحور الثاني**: التقديم والتنشيط، ويتضمن خمسة عشر (15) عبارة تقيس مدى إلمام الصحفيين بأساسيات التقديم ومهارات التنشيط الإعلامي وأساليبه وهي من (1-15).

4- **المحور الثالث**: أخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية ، ويضم خمسة عشر (15) عبارة تقيس مدى التزام الصحفيين بالضوابط الأخلاقية والمعايير المهنية وهي من (1-15).

5- **المحور الرابع**: المستوى الثقافي، ويشمل خمسة عشر (15) عبارة تهدف إلى قياس الرصيد المعرفي والثقافي لدى الصحفيين وهي من (1-15).

6- **المحور الخامس**: المستوى التقني، ويحتوي على خمسة عشر (15) عبارة تقيس إلمام الصحفيين بالمهارات التقنية اللازمة واستخدام الأدوات التكنولوجية في العمل الإعلامي وهي من (1-15).

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع عبارات كل محور

الرقم	المحاور	عدد العبارات
01	التحرير	15

[1] عليان ربحي مصطفى" **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته**،" بيت الأفكار الدولية، 2001، ص 160.

[2] الدكتور حمدي إسماعيل احمد" **محاضرات المنهج التجريبي**" 2023، ص 6.

02	التقديم والتنشيط	15
03	أخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية	15
04	المستوى الثقافي	15
05	المستوى التقني	15
المجموع		75

المصدر: من إعداد الطلبات بالاعتماد على المقياس

رابعا : اجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة " المقياس "

قمنا بتوزيع المقياس على أفراد مجتمع البحث المكون من (40) صحفي في كل من إذاعة الجديد واذاعة الوادي وإذاعة التحرير بولاية الوادي، وقاموا بالإجابة على عبارات المقياس ، فقمنا بحساب قيمة معامل بيرسون لصدق المحتوي وقيمة الثبات ألفا كرو نباخ.

5-1. الصدق :

يعرف الصدق بأنه: "هو دراسة أو اختيار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة، والمحققة لأهداف الدراسة "[1]

5-1-1. الصدق الظاهري face validity "

يشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختبار المقياس وصدق المحتوى هام في الاختبارات التحصيلية. يعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار، فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك أو السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود.[2]

وفي دراستنا تم عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين ذوي الاختصاص في مجال الإعلام والبحث العلمي المذكورة أسماؤهم (**الأستاذة صالحي دليلة**) ، (**الدكتور حمزة قدة**)، (**الدكتور خضير رشيد**)، (**الدكتور زياد إسماعيل**)، (**الأستاذ بوذن محمد الأمين**) من أجل الاطلاع عليه وتقديم الملاحظات وقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري الوصفي، حيث لم تُحسب نسبة اتفاق رقمية، وإنما تم الأخذ بالرأي العام للمحكمين حول مدى صلاحية العبارات لقياس مؤشرات الكفاءة المهنية الصحفية.

وقد تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات بناء على الملاحظات التي تم تقديمها لنا.

[1] أحمد بن مرسلي " **مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية – جامعة الجزائر -2010، ص 114-113.

[2] الدكتورة بشتة حنان ، الدكتور بوعموشة نعيم " **الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية** " مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع ، مجلد 03، عدد 02-2020، ص 121.

- حيث قمنا بداية بتغيير ترتيب المؤشرات وذلك بجعل مؤشر المستوى الثقافي هو المؤشر الرابع ومؤشر المستوى التقني هو المؤشر الخامس بعد ما كان العكس.
- ثم قمنا بتغيير عبارات رقم **6،7،8،9،10،11،12،13،14،15** " بالنسبة لمؤشر المستوى التقني واستبدالها بعبارات مناسبة أكثر.
- أيضا تم حذف العبارة رقم **13** في المؤشر الثقافي وإضافة عبارة أخرى بدالها.
- اخيرا قمنا بتعديل العبارة رقم **10** في مؤشر التقديم والتنشيط أي إضافة بعض التعديلات عليها فقط دون تغيير محتواها.

5-1-2. صدق المحتوى" الاتساق الداخلي ":

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي **Internal Consistency**. حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات الابعاد، وبين الابعاد والدرجة الكلية للاستخدام باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

الجدول رقم(02): يوضح معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للمقياس .

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالتحرير	0.25	0.01
مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالتقديم والتنشيط	0.45	0.01
مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية	0.73	0.01
مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالمستوى الثقافي	0.54	0.01
مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالمستوى التقني	0.49	0.01

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن المحاور المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.25 و0.73)، وفي ذلك دلالة على أن محاور المقياس متسقة مع الدرجة الكلية.

الثبات :

تعريف الثبات

ويقصد به مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختيار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذ كان الاختيار يقيس سمة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعني الاتساق والدقة في القياس والدرجة التي يحصل عليها الفرد في القياس معين تسمى للدرجة الملاحظة[1]

ثبات المقياس :

تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ (ألفا كرونباخ)، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS النسخة 25) وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(03): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

معامل الثبات	α لكرونباخ
المقياس	0.72

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ 0.72، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

المبحث الثالث: الأساليب والبرامج الإحصائية

أولا : البرامج الإحصائية:

من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة المقياس ، قمنا بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً بـ: SPSS النسخة 25.

ثانيا : الأساليب الإحصائية:

[1] عبد الحميد معوش ،" **محاضرات بناء الاختبارات**" ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة البشير الإبرهيمي ، برج بوعريريج – الجزائر ، ص53.

من أجل معالجة وتحليل بيانات المتحصل عليها، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية نذكر منها :

- **التكرارات والنسب المئوية:** لمعرفة توزيع المعلومات الشخصية لعينة الدراسة.
- **الوسط الحسابي:** وهو من أهم مقاييس النزعة المركزية، ورمزه $\bar{X}$، يتم استخدامه للدلالة على متوسط مجموع قيم ظاهرة ما.
- **الانحراف المعياري:** وهو من أكثر مقاييس التشتت استخداماً ورمزه σ ، ويستعمل المعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
- **الوزن النسبي:** لمعرفة اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث.
- **اختبار ألفا كرو نباخ:** ويستعمل للحكم على دقة القياس، من خلال تحديد مدى ثبات أداة القياس المتمثلة في المقياس
- **معامل الارتباط بيرسون:** هو معامل يقيس صدق المقياس من خلال تحديد مدى ارتباط محاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، ورمزه r.

خلاصة الفصل

وفي الأخير نقول إن هذا الفصل يعد محطة أساسية في مسار البحث، حيث تناولنا من خلاله مختلف الوسائل والمنهجيات المعتمدة في تنفيذ الجانب التطبيقي للدراسة، انطلقنا بداية من توضيح المنهج المستخدم، مروراً بأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة، وانتهاءً بآليات تفريغ المعطيات وأساليب التحليل الإحصائي. ويُعد هذا الفصل مدخلًا ضروريًا يمهد للفصل الثالث الذي سنتناول فيه عرض و تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

المبحث الأول : عرض النتائج

المبحث الثاني : مناقشة النتائج

النتائج العامة

خلاصة

تمهيد :

بعد أن استعرضنا في الفصل الثاني الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، يأتي هذا الفصل لعرض النتائج التي تم التوصل إليها، حيث سيتم تقديم هذه النتائج من خلال جداول ورسوم بيانية، تليها عملية تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وذلك بناءً على نتائج المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

وذلك بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، حيث تم توزيع المقياس على أفراد مجتمع البحث البالغ عددهم (40) صحفيًا، الذين قاموا بدورهم بالإجابة على المقياس، وقد تم تدوين النتائج في جداول ورسوم بيانية.

المبحث الأول: عرض النتائج

1-عرض نتائج السمات العامة

1.1 الجنس :

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث من حيث متغير الجنس (ذكر، أنثى)

المؤشرات / الجنس	العدد	النسبة
ذكور	28	%70
اناث	12	%30
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

الشكل البياني رقم 1 دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس (ذكر أنثى).

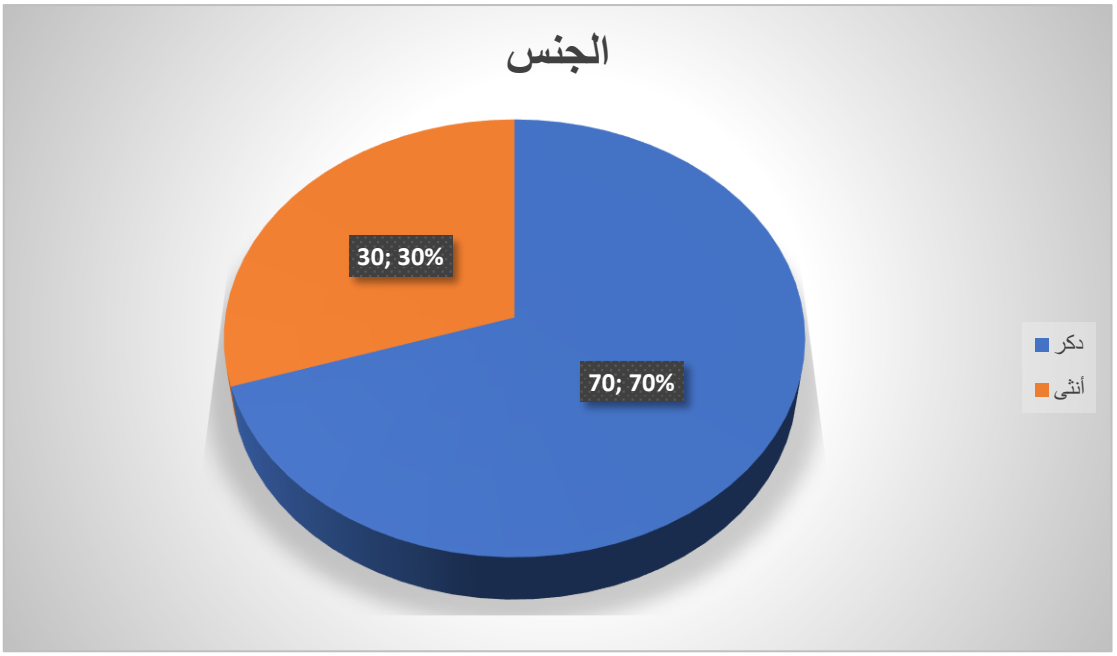

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (1) نجد أن مجتمع البحث يتكوّن من أربعون (40) مفردة، منها (28) من الذكور بنسبة تمثل 70% وهي النسبة الأعلى ، مقابل (12) من الإناث بنسبة 30 % وهي النسبة الأدنى. ما يعني أن العاملين بمجال الإعلام بولاية الوادي أغلبهم ذكور .

2.1 السن:

جدول رقم (05): **يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير (السن)**

المؤشرات / العمر	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	**03**	**%7.5**
من 20 الى 29 سنة	**12**	**%30**
من 30 الى 39 سنة	**17**	**%42.5**
من 40 الى 49 سنة	**06**	**%15**
من 50 سنة فما فوق	**02**	**%5**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

الشكل البياني رقم(2) أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير(السن

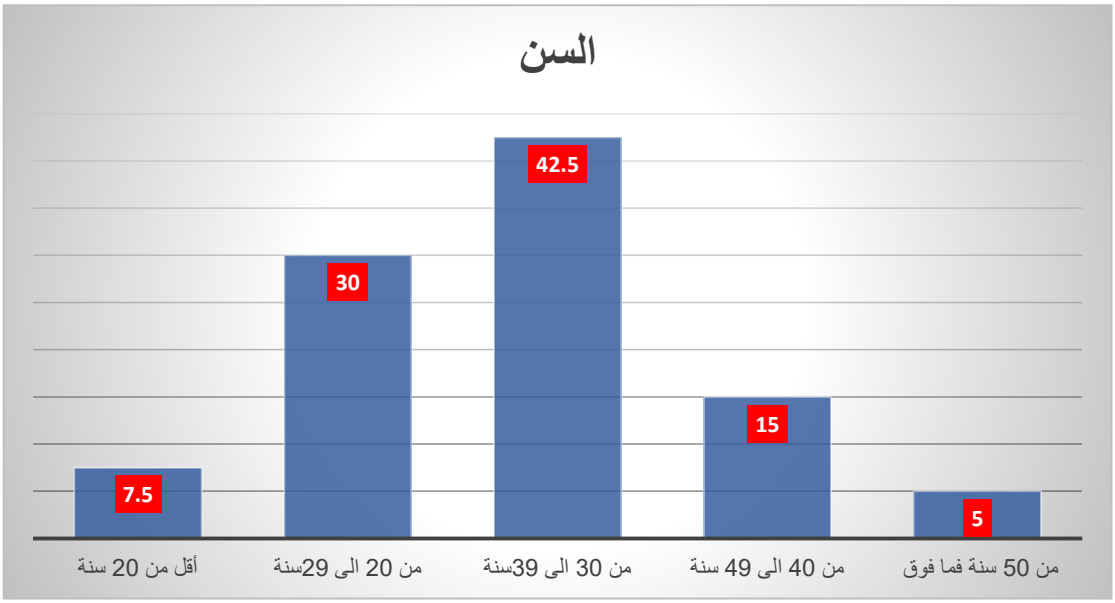

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

من خلال قراءتنا للجدول رقم 05 والشكل البياني رقم 2 نجد أن أفراد مجتمع البحث غير متساويين العدد حسب متغير السن ، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 30 إلى 39 سنة هم 17 صحفي بنسبة 42.5%، وهي النسبة الأعلى تليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 20 إلى 29 سنة وهم 12 صحفي بنسبة 30%، تليها الفئة الذين أعمارهم من 40 الى 49 سنة وهم 6 صحفيين بنسبة 15% ، تليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم أقل من 20 سنة وهم 3 صحفيين بنسبة 7.5% ، بينما تمثل الفئة التي تجاوزت 50 سنة النسبة الأقل بـ5%.

3.1 المؤهل العلمي

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير (المؤهل العلمي)

المؤشرات / المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ثانوي	05	12.5%
جامعي	25	62.5%
ماجستير	08	20%
دكتوراه	02	5%

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

الشكل البياني رقم 3 دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير(المؤهل العلمي)

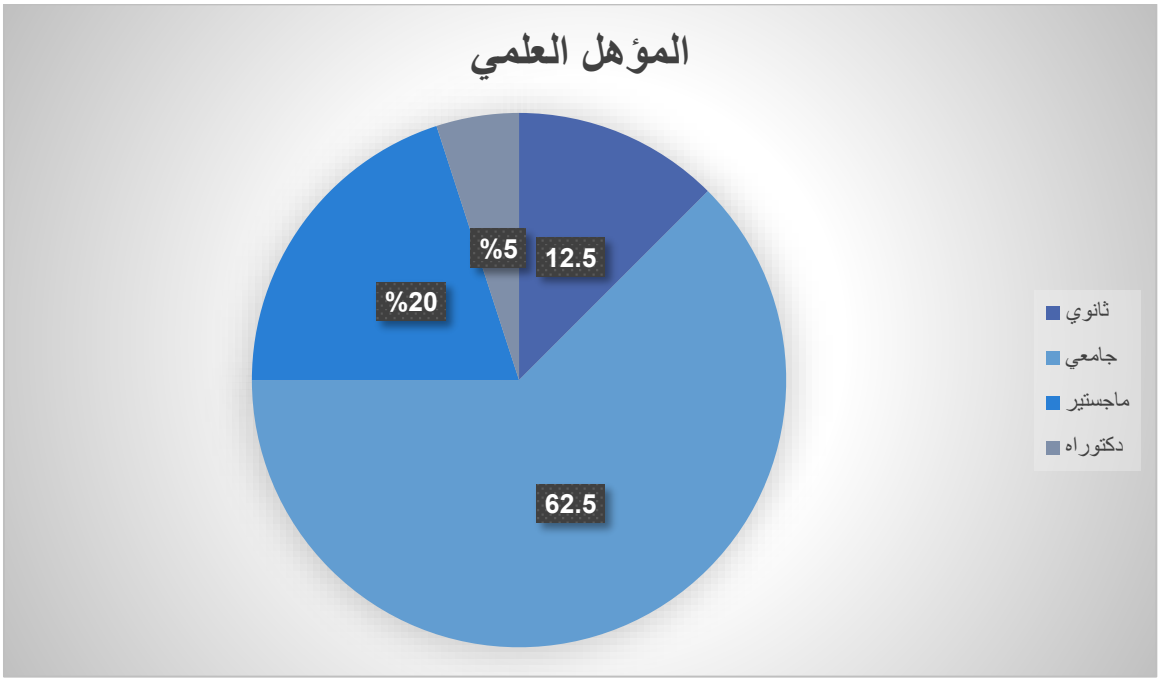

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج

يشير الجدول أعلاه والشكل البياني رقم 3 إلى أن غالبية أفراد مجتمع البحث يحملون شهادة جامعية بنسبة62.5% وهي النسبة الأعلى ، تليها فئة حملة شهادة الماجستير بنسبة 20%، وهذا يدل على مستوى تعليمي جيد لأفراد مجتمع البحث ، حيث أن 87.5% من أفراد مجتمع البحث حائزون على شهادات جامعية أو أعلى.

4.1 الخبرة المهنية

جدول رقم (07): يوضح نسبة وتوزيع أفراد مجتمع البحث من حيث متغير (الخبرة المهنية)

المؤشرات / الخبرة المهنية	العدد	النسبة
أقل من 03 سنوات	05	12.5%
من 03 الى 09 سنوات	21	52.5%
من 09 الى 12 سنة	07	17.5%
من15 سنة فما فوق	07	17.5%
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

الشكل البياني رقم 4 أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة أفراد مجتمع البحث حسب متغير المؤهل العلمي

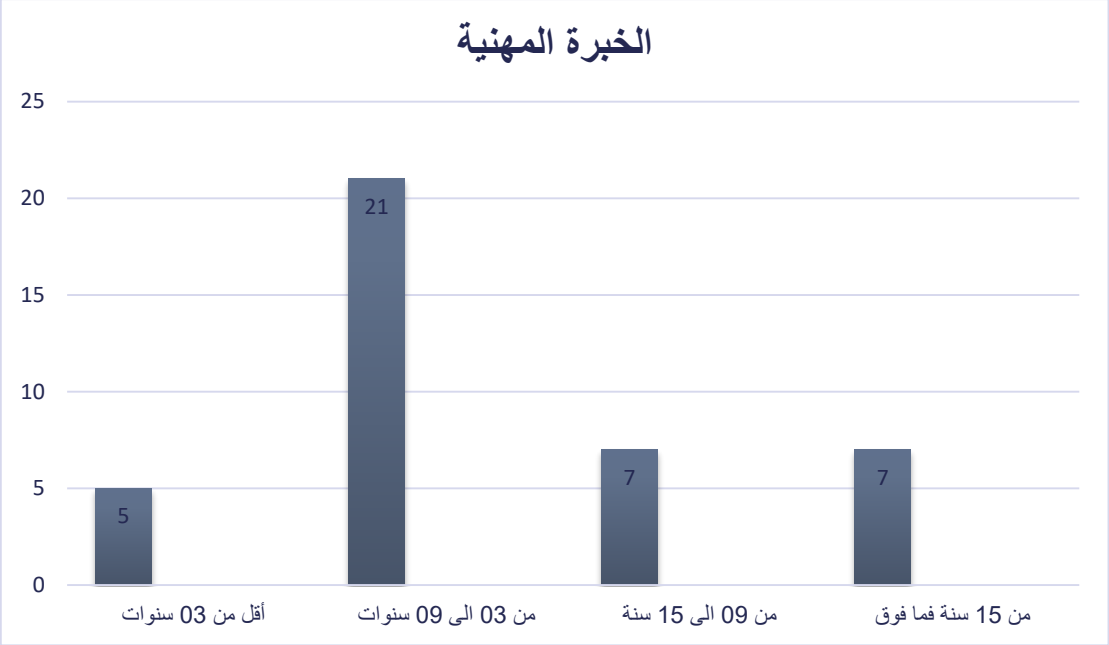

المصـــــدر: مـــن إعـــداد الطالبـــات بالاعتمـــاد علـــى نتـــائج المقيـــاس ومخرجـــات بـــرنامج Spss

تظهر البيانات الموضحة في الجدول رقم 07 و الشكل البياني رقم 4 على أن أكثر من نصف أفراد مجتمع البحث (52.5%) لديهم خبرة مهنية تتراوح بين 3 إلى 9 سنوات، مما يشير إلى فئة مهنية ذات خبرة متوسطة، تليها فئتان متساويتان (9–15 سنة و15 سنة فما فوق) بنسبة 17.5% لكل منهما أيضا بالنسبة لفئة أقل من 03 سنوات والتي تعتبر النسبة الأدنى حيث قدرت نسبة الصحفيون ذا الخبرة المهنية لأقل من ثلاث سنوات ب12.5% .

ثانيا : عرض نتائج المحور الأول

بغرض الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة الذي ينص على: " إلى أي مستوى يصل تحكم الصحفي وإتقانه لأساسيات التحرير ؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (08): قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الاول

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
01	أعتبر أن الخبر يجب أن يبدا دائما بالعناصر الأساسية أولا (من، متى، أين، لماذا، كيف) دون استثناء	4.0500	1.25983	مرتفعة	1
02	يعتبر التحرير للصحافة المكتوبة هو أساس التحرير في الوسائل الاعلامية الأخرى	3.8750	1.30458	مرتفعة	2
03	أستطيع تحويل الخبر الى ربورتاج فقط بإضافة وصف للمكان وبعض الصور	3.0500	1.29990	متوسطة	6
04	أتجنب إستخدام العناوين الفرعية لأنها تشتت القارئ وتقلل من سلاسة النص	2.6000	1.33589	منخفضة	10
05	أحرص على تجنب إستخدام أي ضمير في الكتابة للحفاظ على الأسلوب الرسمي المحايد	2.7500	.83972	منخفضة	8
06	التحقيق الصحفي هو التحقيقات التي تقوم بها الشرطة ويتم نشرها إعلاميا	2.0500	.98580	منخفضة جدًا	12
07	الكتابة للإذاعة والتلفزيون تفضل إستخدام الجمل المعقدة لإيصال المعنى بدقة	3.2750	1.53569	متوسطة	5
08	يمكنني دائما الاعتماد على تصحيح الأخطاء اللغوية تلقائيا بواسطة البرمجيات دون الحاجة إلى تدقيق بشري	3.3000	1.55580	متوسطة	4
09	الكتابة للإذاعة يجب أن تتضمن مصطلحات تقنية دقيقة تُظهر معرفة الصحفي	3.4250	1.46563	متوسطة	3
10	أستخدم مصطلحات متخصصة ودقيقة لتعزيز دقة المادة وموثوقيتها أمام القارئ المتخصص	3.4000	1.49872	متوسطة	4
11	البورتريه الناجح هو الذي يظهر الجوانب الإيجابية فقط عن شخصية	2.1500	1.12204	منخفضة جدًا	11
12	لا احتاج لتحديد الفئة المستهدفة أثناء الكتابة لأن المادة الجيدة تصلح لكل الجمهور	3.8750	1.24422	مرتفعة	2
المحور كاملا		3.15	0.43333	متوسطة	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

أظهرت نتائج الجدول في محور التحرير تفاوتاً في مستوى إتقان الصحفيين أساسيات التحرير الصحفي، حيث أظهرت بعض الإجابات قبول عبارات تحتوي على أخطاء معرفية كان من الواجب على الصحفيين رفضها أو على الأقل التحقق من صحتها.

فعلى سبيل المثال، حصلت العبارة: "الخبر يجب أن يبدأ دائما بالعناصر الأساسية من متى، أين، لماذا، كيف" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.05)، رغم أن هذه الصيغة لا تعبر بدقة عن مرونة البناء التحريري للخبر. كما

سجلت عبارتا "التحرير المكتوب أساس التحرير في الوسائل الأخرى" و"لا حاجة لتحديد الفئة المستهدفة لأن المادة الجيدة تصلح للجميع" متوسطاً مرتفعاً بلغ (3.875)، رغم طرحهما لاختبار مدى وعي الصحفي بالسياقات المهنية المختلفة، نظراً لأن لكل وسيلة خصائص تحريرية محددة، ولكل مادة جمهوراً مستهدفاً ينبغي مراعاته.

كما برزت في هذا السياق بعض العبارات الأخرى التي تعكس مفهوماً جزئياً أو غير دقيق للتحرير الصحفي، منها العبارة: "أستطيع تحويل الخبر إلى ربورتاج فقط بإضافة وصف للمكان وبعض الصور" التي سجلت متوسطاً بلغ (3.05)، ما يشير إلى خلل في التمييز بين الخصائص النوعية لهذين الجنسين الصحفيين. كذلك، أظهرت عبارة "الكتابة للإذاعة والتلفزيون تفضل استخدام الجمل المعقدة لإيصال المعنى بدقة" متوسطاً بلغ (3.275)، وهو ما يُعد مؤشراً على ضعف الإدراك ببنية الخطاب السمعي البصري، الذي يقتضي البساطة والوضوح لا التعقيد.

سجلت العبارة: "يمكنني دائماً الاعتماد على تصحيح الأخطاء اللغوية تلقائياً بواسطة البرمجيات دون الحاجة إلى تدقيق بشري" متوسطاً بلغ (3.30)، ما يكشف عن مظهر من مظاهر الاتكال التقني على حساب المراجعة التحريرية الدقيقة. في السياق نفسه، حصلت عبارة "الكتابة للإذاعة يجب أن تتضمن مصطلحات تقنية دقيقة" على متوسط بلغ (3.425)، وعبارة "أستخدم مصطلحات متخصصة ودقيقة لتعزيز دقة المادة وموثوقيتها أمام القارئ المتخصص" على متوسط قدره (3.40)، ما يعكس وعياً جزئياً بدور المصطلحات المتخصصة في رفع جودة المحتوى ودقته، لكنه لا يلغي الحاجة إلى تكييف الرسالة الإعلامية بما يتلاءم مع طبيعة الجمهور ووسيلة النشر.

في المقابل، برزت بعض المؤشرات السلبية في إجابات أفراد العينة، إذ سجلت العبارتان "التحقيق الصحفي هو تحقيقات الشرطة المنشورة إعلامياً" البورتريه الناجح يُظهر فقط الجوانب الإيجابية" متوسطاً منخفضاً بلغ (2.05) و(2.15) على التوالي. كما أظهرت النتائج ضعفاً في المتوسطات الخاصة بالعبارات المتعلقة بالأسلوب التحريري، مثل "تجنب استخدام الضمائر" و"رفض استخدام العناوين الفرعية"، وهو ما يعكس قصوراً لدى بعض الصحفيين في استيعاب الأساليب التحريرية الحديثة.

وبالنظر إلى متوسط المحور الكلي البالغ (3.15)، يمكن الاستنتاج أن مستوى إتقان الصحفيين لأساسيات التحرير الصحفي يقع ضمن المستوى المتوسط، ما يُبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي المهني وترسيخ المفاهيم التحريرية السليمة في الممارسة الصحفية اليومية.

ثالثا: عرض نتائج المحور الثاني

بغرض الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة الذي ينص على: " هل يمتلك الصحفي خلفية كافية عن تقنيات التقديم والتنشيط ؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (09): قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
01	أستخدم لغة عامية في الحوار مع الضيف المتخصص لتقريب المسافة وكسر الحاجز الرسمي	3.0250	1.65618	متوسطة	11
02	أتعامل مع الكاميرا كأنها غير موجودة حتى أظهر طبيعياً أكثر أثناء التقديم	3.5000	1.43223	متوسطة	9
03	أفضل تحريك اليدين بشكل دائم أثناء التقديم لتفادي القلق أثناء إيصال الرسالة	4.2250	1.04973	مرتفعة	2
04	أعتبر تكرار نفس السؤال بصياغة مختلفة استراتيجية جيدة لإستنطاق الضيف	3.4250	1.51721	متوسطة	10
05	لا أحتاج لإعادة مشاهدة حلقاتي المسجلة لأنني أدرك أدائي أثناء التصوير	3.6250	1.49679	مرتفعة	7
06	أكتفي بقراءة الأسئلة المحضّرة من الفريق دون تعديل، لتجنب الخروج عن السياسة التحريرية	3.7500	1.35401	مرتفعة	5
07	أترك المجال للفريق التقني لتعديل الأخطاء أثناء البث ولا أتدخل لتفادي ارتباك الإيقاع	4.3250	.88831	مرتفعة جدًا	1
08	أحرص دائما على حفظ المحتوى جيدا قبل بدء أي بث ماشر حتى أتحدث بثقة دون تلعثم أمام الكاميرا	3.7500	1.46322	مرتفعة	6
09	يمكنني تغيير نبرة صوتي حسب المزاج الشخصي أثناء التقديم، لأنه يعكس طبيعتي العفوية	3.9250	1.07148	مرتفعة	3
10	لدي القدرة على تواصل مع جمهور متنوع ثقافي بطريقة فعالة	3.7750	1.22971	مرتفعة	4
11	لا ألجأ إلى الفكاهة أو العفوية في البرامج الجادة لأنها تسقط من قيمة المحتوى	2.9750	1.52732	متوسطة	12
12	أعطي الضيف جميع الأسئلة مسبقًا حتى يجهز أجوبة دقيقة ومضبوطة	3.0500	1.41331	متوسطة	13
13	أثناء التسجيل غير المباشر، لا أضع أهمية كبيرة لتعاملي مع	2.9750	1.54401	متوسطة	12

	الكاميرا لأن هناك وقتا للمونتاج لاحقا				
المحور كاملا		3.56	0.44	متوسطة إلى مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

أظهرت النتائج أن متوسط تقييم المحور ككل بلغ 3.56، ما يشير إلى أن خلفية الصحفيين في هذا المجال تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة، وهو ما يعكس إلمامًا عامًا بتقنيات التقديم، لكنه لا يخلو من بعض النقائص.

أظهرت النتائج أن أعلى متوسط تحقق في العبارة التي تفيد بأن الصحفي يترك المجال للفريق التقني لتصحيح الأخطاء أثناء البث، حيث بلغ (4.32)، وهو ما يعكس اعتمادًا معتبراً على الفريق التقني، وربما يدل على تجنب بعض الصحفيين لتحمل المسؤولية المباشرة عن جودة البث في لحظته. كما جاءت عبارات مثل: "أفضل تحريك اليدين لتفادي القلق"، و"أغير نبرة صوتي حسب المزاج" بمتوسطات تراوحت بين (3.77) و(4.22)، ورغم ارتفاع هذه المتوسطات، إلا أنها تحتوي على فخاخ معرفية. فتحريك اليدين لتفادي القلق لا يعكس تحكماً مهنياً في لغة الجسد، بل قد يُشير إلى توتر أو غياب تدريب كافٍ. أما تغيير نبرة الصوت حسب المزاج فيعد مؤشراً على غياب الاتساق والانضباط المهني، وهو ما يتناقض مع معايير الأداء الصوتي الاحترافي في الإعلام.

ومن العبارات الأخرى التي سجلت متوسطات مرتفعة نذكر: "أكتفي بقراءة الأسئلة المحضرة من الفريق دون تعديل، لتجنب الخروج عن السياسة التحريرية" و"أحرص دائماً على حفظ المحتوى جيداً قبل بدء أي بث مباشر حتى أتحدث بثقة دون تلعثم أمام الكاميرا"، بمتوسط (3.75) لكل منهما. ورغم ما توحيان به من انضباط، إلا أنهما تتضمنان فخاخًا معرفية، إذ إن الاكتفاء بالأسئلة الجاهزة قد يدل على ضعف المبادرة لدى الصحفي وتنازله عن جزء من سلطته التحريرية، في حين أن الحفظ الصارم للمحتوى قد يُقلل من مرونة الأداء ويضعف القدرة على التفاعل الطبيعي في البث المباشر. كما أن العبارة: "أعتبر تكرار نفس السؤال بصياغة مختلفة استراتيجية جيدة لاستنطاق الضيف" (بمتوسط 3.42) تتضمن فخًا معرفيًا، فالتكرار غير المدروس قد يُفقد الحوار مهنيته ويضعف ديناميكية المقابلة.

كذلك، جاءت العبارة: "أعطي الضيف جميع الأسئلة مسبقًا حتى يجهز أجوبة دقيقة ومضبوطة" بمتوسط (3.05)، إلا أنها تعكس فهماً مضللاً للعمل الصحفي، إذ إن إعطاء الضيف جميع الأسئلة مسبقاً يُفقد الحوار طابعه التلقائي والعفوي، ويحول اللقاء إلى عرض محفوظ يُضعف عنصر المفاجأة والمصداقية في التفاعل.

أما العبارة: "ألجأ إلى الفكاهة أو العفوية في البرامج الجادة لأنها تسقط من قيمة المحتوى" فقد سجلت متوسطاً (2.97)، ورغم ما يبدو أنه رفض لاستخدام أساليب غير مناسبة في سياقات جادة، إلا أن هذه العبارة تتضمن فخًا معرفيًا عكسياً، إذ قد يُفهم منها رفض قاطع لأي نوع من العفوية حتى في الحدود المقبولة، في حين أن بعض

البرامج الجادة قد تستفيد من لمسة إنسانية مرنة دون الإخلال بالمحتوى، مما يعني أن الصيغة المطلقة للعبارة لا تعكس توازناً مهنياً.

كما تراوحت متوسطات بعض العبارات الأخرى بين (2.97) و(3.05)، مثل: "أستخدم اللغة العامية لتقريب المسافة مع الضيف"، و"لا أحتاج لإعادة مشاهدة الحلقات"، و"لا أهتم بالكاميرا أثناء التسجيل غير المباشر"، ما يدل على تباين في إدراك أهمية بعض الجوانب المهنية الدقيقة. فعلى سبيل المثال، استخدام العامية قد يكون مفيدًا أحيانًا في كسر الحواجز، لكنه قد يفقد المحتوى طابعه الرسمي ، خاصة في البرامج المتخصصة. أما تجاهل أهمية مراجعة الأداء أو التعامل مع الكاميرا بشكل جدي في التسجيلات، فيُعد نقصاً في الوعي المهني بمسؤولية الصحفي.

وعليه، يمكن القول إن نتائج هذا المحور تشير إلى وجود قاعدة معرفية مقبولة لدى الصحفيين في مجال تقنيات التقديم والتنشيط، إلا أنها بحاجة إلى دعم عبر برامج تدريبية تركز على:

تعزيز مهارات الضبط الصوتي ولغة الجسد.

ضبط حدود العفوية في البرامج الجادة دون تفريط أو تشدد.

تنمية الحس المهني في التفاعل مع الكاميرا والجمهور.

تحسين الوعي بأهمية المتابعة الذاتية للأداء وتقييمه.

تنمية مهارات الحوار والابتعاد عن الصيغ التكرارية أو الحفظية في المقابلات.

ترسيخ استقلالية الصحفي في إعداد الأسئلة وإدارة الحوار دون الاتكاء الكامل على الفريق.

رابعا : عرض نتائج المحور الثالث

بغرض الإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة الذي ينص على: " ما درجة وعي الصحفي بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية التي تضبط عمله داخل المؤسسة الإعلامية؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (10): قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
01	ألتزم بالحفاظ على سرية المصادر حتى ولو ثبت تورطهم في قضايا تهدد الأمن العام	4.0000	1.24035	مرتفعة	2
02	بإمكاني نشر صور أشخاص في الأماكن العامة دون الحاجة إلى	3.5500	1.33877	متوسطة	10

	موافقتهم، ما دام الهدف إعلامياً				
03	في حالة وجود ضغط من المؤسسة الإعلامية، يمكن للصحفي تجاوز بعض القواعد الأخلاقية تجنباً لفقدان عمله	3.7250	1.44980	مرتفعة	5
04	ألتزم بعدم نشر أي رد من الأطراف المتضررة إذا كان الخبر مبنياً على مصادر موثوقة	3.6250	1.31437	متوسطة	7
05	أعرف أن تصوير مشاهد صادمة أو مروعة دون تمويه ضروري لنقل الواقع كما هو	3.8250	1.21713	مرتفعة	3
06	تتولى سلطة الضبط السمعي البصري مراقبة مضمون البرامج مسبقًا لضمان المعايير المهنية	3.3000	1.41784	متوسطة	13
07	أعلم أن المساس بالحياة الخاصة للأفراد يعاقب عليه القانون بالسجن مباشرة	4.0000	1.28103	مرتفعة	2
08	تجيز المواثيق الإعلامية النشر قبل التحقق، إذا التزم الصحفي بالتصحيح لاحقاً	3.4750	1.41399	متوسطة	11
09	إذا نشر الصحفي خبراً كاذباً دون قصد، فليس من الضروري تصحيحه إذا لم يثر ضجة	3.6000	1.44648	متوسطة	9
10	يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لآداب وأخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي حسب ما نصت عليه المادة 84 من قانون الاعلام 2012	3.7000	1.30482	مرتفعة	6
11	في حال حدوث خطأ قانوني في مادة إعلامية، لا يتحمل الصحفي المسؤولية إلا إذا حصل على الترخيص من الجهة المختصة	3.8250	1.19588	مرتفعة	3
12	سلطة ضبط السمعي البصري هيئة تابعة للوزارة الوصية	3.9000	1.17233	مرتفعة	1
13	ألتزم بعدم نشر معلومات تمسّ صورة شخصية معروفة حتى لو ثبتت صحتها تفادياً لردة فعل الجمهور	3.4750	1.33949	متوسطة	11
14	ألتزم بعدم انتقاد الإعلانات أو المعلنين في تقاريري الصحفية حتى لا تتأثر المؤسسة اقتصادياً	3.6000	1.37375	متوسطة	8
المحور كاملا		3.68	0.82	مرتفعة نسبيا	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.68) مع انحراف معياري قدره (0.82)، وهو ما قد يُفهم في الظاهر على أنه يشير إلى مستوى وعي مرتفع نسبيًا لدى الصحفيين بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية. إلا أن التمعّن في طبيعة بعض العبارات التي سجلت متوسطات مرتفعة يكشف عن وجود فخاخ معرفية متعمدة في المقياس تهدف إلى اختبار مدى دقة الفهم، لا مجرد مستوى المعرفة العام.

من بين هذه العبارات، نجد عبارة تفيد بأن "سلطة ضبط السمعي البصري هيئة تابعة للوزارة الوصية"، وقد سجلت أعلى متوسط (3.90)، وهو ما يُعد مؤشرًا سلبيًا لا إيجابيًا، إذ أن هذه الهيئة مستقلة بموجب القانون، وليست تابعة للوزارة، ما يكشف عن خلط مفاهيمي خطير لدى شريحة واسعة من الصحفيين. كذلك، سجلت عبارتا "الالتزام بالحفاظ على سرية المصادر حتى لو تورطوا في قضايا تمس الأمن العام" و"المساس بالحياة الخاصة يعاقب عليه القانون بالسجن" متوسطًا مرتفعًا (4.00) لكل منهما، غير أن كلا العبارتين صيغتا لاختبار مدى وعي الصحفيين بحدود المسؤولية الأخلاقية والقانونية، إذ أن السرية ليست مطلقة في حالات تمس الأمن القومي، كما أن العقوبات على المساس بالحياة الخاصة تختلف حسب الظروف ولا تُطبّق دائمًا بالسجن

في نفس السياق، أظهرت النتائج أن الصحفيين أبدوا موافقة على بعض العبارات المتعلقة ببعض المواد القانونية مثل المادة 84 من قانون الإعلام 2012 المتعلقة باحترام آداب المهنة (متوسط 3.70)، مما يشير إلى ضعف في الفهم الدقيق لهذه المفاهيم القانونية، وكان من الأفضل أن يظهروا عدم توافق مع هذه العبارات التي تتطلب فهماً أعمق.

رغم أن بعض النتائج قد تبدو إيجابية في البداية، إلا أن التحليل أظهر مؤشرات سلبية في التمسك بالقيم الأخلاقية وفهم المواثيق الإعلامية بشكل دقيق؛ فقد أبدى بعض الصحفيين موافقة على إمكانية تجاوز القواعد الأخلاقية تحت ضغوط المؤسسات الإعلامية (متوسط 3.72)، ما يعكس ترددًا في الالتزام بالقيم المهنية عند مواجهة ظروف صعبة أو ضغوط عملية. كما أظهرت إجاباتهم في مسألة رفض تصحيح الأخبار الكاذبة إذا لم تثر جدلاً (متوسط 3.60) مواقف تتعارض مع مبادئ الشفافية والمساءلة الإعلامية.

أيضا، سجلت بعض العبارات المتعلقة بالتعامل مع الصور الشخصية في الأماكن العامة أو الأخبار التي تمس الصورة العامة متوسطات بين 3.47 و3.55، وهي متوسطات متوسطة تظهر تفاوتا في المواقف تجاه احترام الخصوصية والضوابط المهنية في النشر. كما أظهر بعض الصحفيين خلطا في فهم دور سلطة الضبط السمعي البصري، حيث جاءت عبارة مراقبتها للمحتوى مسبقا بمستوى متوسط فقط (3.30)، ما يعكس ضعفا نسبيا في استيعاب مهام هذه الهيئة التنظيمية.

تشير نتائج هذا المحور إلى أن وعي الصحفيين بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية يراوح بين المستوى المتوسط والضعيف، ما يستدعي جهودًا أكبر لتعميق الفهم وترسيخ مبادئ الممارسة الأخلاقية.

خامسا: عرض نتائج المحور الرابع

بغرض الإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة الذي ينص على: " هل يمتلك الصحفي الوعي الثقافي اللازم لأداء دوره الإعلامي بكفاءة؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (11): قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
01	أتابع القضايا الدولية التي تحدث في للوقت الراهن	4.5500	.63851	مرتفعة جدًا	1
02	لدي علم بأسماء دول وعواصمها ورؤسائها	4.2250	.94699	مرتفعة	3
03	أمتلك وعيا معتبرا بمختلف التيارات الفكرية والثقافية السائدة في المجتمع	3.9250	1.20655	مرتفعة	4
04	لدي خلفية معرفية جيدة بالتاريخ السياسي وثقافي للجزائر	3.6750	1.24833	متوسطة مرتفعة	6
05	متابع للتحولات الثقافية في المجتمع العربي	4.3500	1.00128	مرتفعة	2
06	كلما اعتمدت على ثقافتي الشخصية فقط كانت معالجتي الاعلامية أكثر حيادية وموضوعية	3.6250	1.03000	متوسطة	7
07	الجمهور لا يهتم بالتفاصيل الثقافية لذا أركز على الجانب الترفيهي	3.6750	1.36603	متوسطة	5
08	انمي رصيدي الثقافي بشكل دائم	3.6250	1.23387	متوسطة	7
09	أتحقق من المعلومات والاخبار الثقافية قبل نشرها	3.1750	1.46563	متوسطة	10
10	إستخدام مصادر متنوعة ذات طابع ثقافي موثوق لتدعيم المادة الإعلامية	3.5250	1.28078	متوسطة	9
11	أرى أن نشر الأخبار الثقافية لا يحتاج تدقيقاً كبيراً لأنها ليست أخبارا حساسة مثل السياسية	2.9500	1.39505	منخفضة	13
12	من مهام الصحفي المثقف أن يعيد صياغة النصوص الأدبية المشهورة ونشرها دون الإشارة للمؤلف مادامت الصياغة مختلفة	3.5750	1.46563	متوسطة	8
13	أعتقد أنه من الأفضل عند تغطية المهرجانات الفنية الاعتماد على المعايير الثقافية المتنوعة لأنها تؤثر بشكل أكبر في الجمهور	3.2500	1.27601	متوسطة	11

المحور كاملا	3.70	0.53	مرتفعة نسبيًا

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

أظهرت نتائج الجدول أن متوسط التقييم العام للمحور بلغ (3.70)، وهو ما يشير إلى أن الصحفيين يمتلكون وعيًا ثقافيًا مقبولًا إلى مرتفع، يمكنهم مبدئيًا من أداء أدوارهم بكفاءة. فقد سجلت عبارة "أتابع القضايا الدولية التي تحدث في الوقت الراهن" أعلى متوسط (4.55)، كما أظهر الصحفيون معرفة جيدة بعواصم الدول ورؤسائها (4.22)، ومتابعة للتحولات الثقافية في المجتمع العربي (4.35).

إلى جانب ذلك، جاءت متوسطات العبارات المتعلقة بالوعي بالتيارات الفكرية (3.92) والخلفية التاريخية للجزائر (3.67) ضمن مستويات مقبولة، كما أظهر الصحفيون اهتمامًا بتنمية رصيدهم الثقافي (3.62)، رغم أن هذا الاهتمام لا يبدو دائمًا ممنهجًا أو مرتبطًا بالممارسة المهنية.

ومن بين العبارات التي سجلت متوسطات جيدة أيضًا، نجد عبارة: "أستخدم مصادر متنوعة ذات طابع ثقافي موثوق لتدعيم المادة الإعلامية" (بمتوسط 3.52)، مما يعكس حرصًا على إثراء المضامين الإعلامية من خلال مصادر ثقافية متعددة، وهي ممارسة تعزز من مصداقية المادة الإعلامية. كما سجلت العبارة: "أعتقد أنه من الأفضل عند تغطية المهرجانات الفنية الاعتماد على المعايير الثقافية المتنوعة لأنها تؤثر بشكل أكبر في الجمهور" نفس المتوسط (3.52)، ما يدل على وعي بأهمية إدماج الأبعاد الثقافية في التغطية الإعلامية للفعاليات الفنية، وتقديم هذه التغطيات ضمن إطار تثقيفي يعكس القيمة الفكرية والفنية للمهرجانات، بدلًا من الاقتصار على الجوانب الترفيهية فقط.

في المقابل، برزت بعض المؤشرات المقلقة، لا سيما في العبارات التي أظهرت ضعفًا في التحقق من الأخبار الثقافية قبل نشرها (عبارة 09 بمتوسط 3.17)، أو تبنّي فكرة أن الأخبار الثقافية لا تحتاج إلى تدقيق مثل السياسية (عبارة 11 بمتوسط منخفض بلغ 2.95). كما أن القبول بإعادة صياغة النصوص الأدبية المشهورة دون الإشارة للمؤلف (عبارة 12 بمتوسط 3.57) يدل على نقص في إدراك حقوق المؤلف والملكية الفكرية.
من جهة أخرى، فإن القول بأن الاعتماد على الثقافة الذاتية وحدها يضمن الموضوعية (3.62)، أو أن "الجمهور لا يهتم بالتفاصيل الثقافية" (3.67) يعكس نظرة اختزالية للعمل الإعلامي، وقد تؤدي إلى إضعاف جودة المعالجة الإعلامية للمواضيع الثقافية.

وعليه، تُظهر نتائج هذا المحور أن الصحفيين يمتلكون مستوى مرضيًا من الوعي الثقافي، خاصة فيما يتعلق بالمعرفة العامة، والمتابعة الدولية، والإحاطة بالتحولات الفكرية والاجتماعية.

سادسا: عرض نتائج المحور الخامس

بغرض الإجابة عن التساؤل الخامس للدراسة الذي ينص على: " ما مقدار إلمام الصحفي بالمهارات التقنية اللازمة ؟ " وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (12): قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم استجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الترتيب
01	لدي معرفة تقنية بالأنظمة الرقمية ونشر المحتوى على المنصات المختلفة	3.7500	1.37281	مرتفعة	2
02	أمتلك القدرة على تصميم الجرافيك بأسلوب متميز دون الحاجة المتابعة مستمرة لتحديثات البرامج وأدوات التصميم	3.6750	1.04728	مرتفعة	3
03	أجيد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الصوت والصورة تلقائيا	3.1500	1.47718	متوسطة	12
04	يمكنني إنتاج ربورتاج صحفي متكامل باستخدام PowerPoint وبرنامج Excel	3.9000	1.03280	مرتفعة جدًا	1
05	أُعيد حفظ ملف مونتاج كبير باسم مختلف لتقليل حجمه النهائي عند التصدير	3.5000	1.10940	متوسطة	6
06	عند حدوث عطل في لوحة المفاتيح، أُفضّل إعادة تشغيل الحاسوب فوراً كحل تقني أول	3.5250	1.21924	متوسطة	5
07	يمكنني تعديل الصوت في الفيديو باستخدام برنامج Excel عبر أدوات Add-ins المتقدمة	3.1750	1.50021	متوسطة	11
08	برنامج Word يتيح لي إدراج فيديوهات تفاعلية قابلة للتشغيل داخل المستند مباشرة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت	3.5000	1.53590	متوسطة	6
09	أمتلك معرفة جيدة باستخدام برامج المونتاج مثل و Final Cut Adobe Premiere Pro	3.4750	1.39574	متوسطة	8
10	أستطيع تحرير مقاطع الفيديو باستخدام أداة Audio Mixer في برنامج Adobe Premiere pro	3.2250	1.42302	متوسطة	10
11	أفضل إغلاق الكمبيوتر بشكل مباشر عبر الضغط على زر التشغيل لإيقافه بسرعة وتوفير الطاقة	3.6750	1.11832	مرتفعة	3
12	يمكن تفعيل التصحيح التلقائي في Microsoft Word للصور المرفقة داخل النصوص لتعديل دقتها	3.1000	1.51573	متوسطة	13

13	أضيف النصوص في Final Cut pro من خلال أداة Text Tool الموجودة في الشريط العلوي	3.4000	1.54919	متوسطة	9
14	أفضل إدراج الصور في Word باستخدام النسخ واللصق (Copy/Paste) لأنها تحتفظ بأعلى جودة ودقة	2.8250	1.27877	منخفضة	14
المحور كاملا		3.41	0.49	متوسطة	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج Spss

بلغ المتوسط العام لهذا المحور (3.41) بانحراف معياري (0.49)، ما يشير إلى أن مستوى إلمام الصحفيين بالمهارات التقنية يصنف ضمن المستوى المتوسط. ورغم أن بعض العبارات سجلت متوسطات تقييم مرتفعة، إلا أن مضامينها تطرح إشكالات في الفهم التقني الدقيق؛ فقد نالت العبارة المتعلقة بإنتاج روبورتاج صحفي متكامل باستخدام PowerPoint وExcel أعلى متوسط (3.90)، وهو ما يعكس تصورًا مبالغًا فيه لإمكانات هذه البرامج التي لا تُعد أدوات تحرير صحفي احترافية.

كما جاءت عبارة "أمتلك معرفة تقنية بالأنظمة الرقمية ونشر المحتوى على المنصات المختلفة" في المرتبة الثانية (3.75)، غير أن باقي الإجابات أظهرت تفاوتًا في الفهم واختلاطًا بين وظائف البرامج، ما يبرز الحاجة إلى تكوين تقني أكثر تخصصًا.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت بعض العبارات تقييمات مرتفعة لكنها تنطوي على مفاهيم غير دقيقة أو مضللة. فمثلاً، سجلت عبارة "أفضل إغلاق الكمبيوتر بشكل مباشر عبر الضغط على زر التشغيل لإيقافه بسرعة وتوفير الطاقة" متوسطًا قدره (3.67)، وهي ممارسة قد تؤدي إلى تلف الملفات أو النظام، وتعكس فهماً تقنياً مغلوطًا. كذلك، فإن عبارة "عند حدوث عطل في لوحة المفاتيح أفضل إعادة تشغيل الحاسوب فورًا كحل تقني أولًا" (3.53) تشير إلى حل عام قد لا يكون فعالًا تقنيًا، وتخفي فخًا معرفيًا بافتراض أن كل الأعطال تُحل بإعادة التشغيل.

كما تم تسجيل عبارات أخرى تحتوي على تصورات خاطئة حول وظائف البرامج، منها:

"أعيد حفظ ملف مونتاج كبير باسم مختلف لتقليل حجمه النهائي عند التصدير" (3.50)، رغم أن تغيير الاسم لا يؤثر على حجم الملف، بل الإعدادات الخاصة بالتصدير هي التي تلعب هذا الدور، مما يكشف عن سوء فهم لتقنيات المعالجة.

"برنامج Word يتيح لي إدراج فيديوهات تفاعلية قابلة للتشغيل داخل المستند مباشرة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت" بمتوسط (3.50)، وهي تنطوي على فهم مغلوط لإمكانات البرنامج؛ إذ إن إدراج الفيديوهات القابلة للتشغيل في Word يتطلب في العادة اتصالاً بالإنترنت لتفعيلها من خلال خدمات مضمنة مثل YouTube، ولا يدعم Word تشغيل الفيديوهات المضمنة ذاتيًا دون الاعتماد على الإنترنت، مما يجعل هذه العبارة تعكس تصورًا غير دقيق لوظائف البرنامج

كذلك، فإن عبارة "أضيف النصوص في برنامج Final Cut Pro من خلال أداة Text Tool الموجودة في الشريط العلوي" بمتوسط (3.40) توحي بدقة ظاهرية، لكنها تخفي فخًا معرفيًا يتمثل في ذكر أداة باسم غير موجود فعليًا بهذا الشكل في البرنامج. فـFinal Cut Pro يستخدم أدوات إدراج النصوص ضمن مكتبة Titles and Generators، وليست هناك أداة صريحة تسمى "Text Tool" في الشريط العلوي، ما يدل على معرفة سطحية أو اعتماد على ذاكرة غير دقيقة للواجهة البرمجية.

من جهة أخرى، سجلت عبارة "أجيد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الصوت والصورة تلقائيًا" متوسطًا بلغ (3.15)، وهو ما يعكس وعيًا أوليًا بقدرات الذكاء الاصطناعي، لكنه لا يزال يتطلب توجيهًا لفهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة فعليًا في التحرير الإعلامي.

في المقابل، برزت بعض العبارات التي سجلت متوسطات منخفضة، مثل:

"أفضل إدراج الصور باستخدام النسخ واللصق لأنها تحتفظ بأعلى جودة" (2.82)، وهي عبارة تعكس تصورًا خاطئًا، لأن طريقة النسخ واللصق قد تؤدي إلى انخفاض الجودة أو فقدان التنسيق.

"أستخدم Excel لتعديل الصوت في الفيديو" (3.17)، و*"أستخدم Word للتصحيح التلقائي للصور"* (3.10)، ما يدل على خلط واضح بين وظائف البرامج.

أيضا، فإن عبارات تتعلق باستخدام برامج المونتاج الاحترافية مثل Adobe Premiere Pro و Final Cut لم تسجل متوسطات مرتفعة، إذ تراوحت بين (3.22) . (347)

من خلال قراءة نتائج هذا المحور، يتبين أن إتمام الصحفيين بالمهارات التقنية الضرورية يعد متوسطا بشكل عام.

المبحث الثاني : مناقشة النتائج

أولا : مناقشة نتائج المحور الأول المرتبط بالتحرير

كشفت نتائج التساؤل الأول حول مستوى تحكم الصحفي وإتقانه الأساسيات التحرير عن وجود خلل واضح في بعض المفاهيم التحريرية الأساسية لدى أفراد مجتمع البحث وذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لعبارات صيغت بشكل مضلل أو خاطئ مهنيًا، حيث كان من المتوقع أن يتم رفضها أو تقييمها بشكل منخفض لو كانت الكفاءة عالية.

ففيما يتعلق بالصياغة والتحرير، تبين أن هناك عدة مفاهيم غير دقيقة لدى الصحفيين تعكس ضعفاً في استيعاب الأسس التحريرية الصحيحة. فقد وُجد لدى البعض اعتقاد بأن ترتيب العناصر الأساسية في الخبر يجب أن يكون ثابتا ولا يجوز تغييره، إلا أن الواقع عكس ذلك فترتيب العناصر في الخبر لا يكون دائمًا ثابتًا، بل يخضع لعوامل التحرير، زاوية المعالجة، وأسلوب السرد. والقاعدة التي تفترض أن "الخبر يجب أن يبدأ بكذا..." لا تكون صالحة دائمًا، خاصة في الأخبار المعقدة التي تتطلب البدء بعناصر مثل التوتر أو السياق. ويتفق مع هذا الطرح الباحث **عبد اللطيف حمزة** في كتابه" **المدخل في فن التحرير الصحفي**" ، إذ يوضح أن ترتيب عناصر الخبر لا ينبغي أن يُفهم كقالب جامد، بل كترتيب مرن يُعاد تشكيله حسب مقتضيات المعالجة الصحفية والسياق الإخباري

كما لوحظ ميل لدى بعض الصحفيين إلى استخدام مصطلحات متخصصة ودقيقة بهدف إظهار المعرفة والاحترافية، دون مراعاة اختلاف الجمهور وتنوعه، إذ قد يؤدي هذا التعقيد إلى إضعاف فهم المتلقي العادي،

فليس كل قارئ متخصص وهو ما يشير إلى خلط بين عمق المعلومة وسلاسة التوصيل و تمجيد التعقيد اللغوي واعتباره مؤشرا على الاحترافية، دون الالتفات إلى أهمية التبسيط والوضوح [1]

كما برز أيضًا فهم مغلوط لدى البعض بخصوص استخدام الضمائر في النصوص الصحفية، حيث يُعتقد أن تجنبها كليًا يضمن الحياد والرصانة، في حين أن الحياد لا يتحقق من خلال الشكل اللغوي فقط، بل من خلال دقة المضمون وموضوعيته. فالضمائر، عندما تُستخدم باعتدال، تُسهم في تماسك النص وسلاسته، وتُقرّب المحتوى من المتلقي دون أن تفقده صفة الحياد. أما الإغراق في الابتعاد عنها فقد يؤدي إلى إنتاج نصوص جافة، تفتقر إلى الحيوية والتواصل الفعّال مع الجمهور، مما يعكس فهماً قاصرًا لمتطلبات الأسلوب الصحفي المتوازن. وهذا ما أشار إليه **الباحث أحمد الشعراوي** في كتابه "**مدخل إلى التحرير الإعلامي**" ، حيث بيّن أن استخدام الضمائر لا يتنافى مع المعايير المهنية ما دام السياق خاليًا من التحيز، مؤكداً أن تحقيق الحياد يرتبط أساسًا بمصداقية المعلومة ودقتها، لا بمجرد الأسلوب اللغوي أو الشكل الظاهري للنص.

من جهة أخرى، لا يبدو أن لدى الصحفيين إلمامًا كافيًا بالأجناس الصحفية، ويظهر ذلك في بعض التصورات التي اختزلت الربورتاج في مجرد وصف للمكان وإرفاق بعض الصور، متغافلة عن خصائصه الجوهرية التي تميّزه عن الخبر الصحفي. فالربورتاج لا يقوم فقط على الجوانب الشكلية، بل يُبنى على معالجة معمقة، وجهد ميداني، وجمع للشهادات، وتفاعل مباشر مع تفاصيل الحدث [2] أما الخبر، فيقتصر على عرض الوقائع الأساسية بشكل مباشر وسريع دون التوسّع في الخلفيات أو السرد التفصيلي[3] ويُظهر هذا التصور المحدود صعوبة في التمييز بين البنية السطحية للخبر والبنية المركبة للربورتاج وهو ما يعكس ضعفًا في التكوين المهني المرتبط بفهم وظائف الأجناس الصحفية وخصائص كل منها.

[1] مصطفى محمد الحسناوي " **واقع لغة الإعلام المعاصر** ،ط1، الأردن ، دار أسامة – 2011، ص 61.

[2] نصر الدين العياضي" **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**" ديوان المطبوعات الجامعية، ط - 1993 ص 53.

[3] محمد العمر "**كتابة وتحرير الاخبار**" من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية- 2020 ص 12.

بالانتقال إلى العبارات المتعلقة بأسس ومبادئ التحرير الصحفي، يتضح وجود بعض الفجوات في فهم الصحفيين للمبادئ الأساسية للعمل التحريري، حيث لوحظت أفكار غير دقيقة أو محدودة تعكس ضعف الاستيعاب العميق لهذه الأسس وتأثيرها المباشر على جودة الممارسة المهنية.

من بين هذه الفجوات، ميل بعض الصحفيين إلى تعميم نموذج التحرير الخاص بالصحافة المكتوبة على جميع الوسائل الإعلامية الأخرى، متجاهلين الخصوصيات التحريرية للوسائل المسموعة والمرئية والرقمية. هذا التعميم يعكس اعتماد نمط تقليدي لا يأخذ بعين الاعتبار التطورات الحديثة في طبيعة الخطاب الإعلامي، إذ لكل وسيلة إعلامية خصوصياتها التحريرية التي تتماشى مع طبيعة جمهورها وخصائصها التقنية.

ويؤكد العديد من الباحثين في مجال الإعلام هذا التمييز، حيث يشير الباحث " **حسن علي نور الموسوي**" في كتابه "**قواعد متقدمة في تحرير الأخبار الإذاعية والتلفزيونية**" إلى أن طبيعة الوسيلة الإعلامية تفرض شكلاً تحريرياً خاصاً من حيث الأسلوب، والبناء، والمعالجة، بما يتناسب مع خصائص الجمهور المستهدف وطبيعة الخطاب الإعلامي في كل وسيلة. وعليه، لا يمكن اختزال التحرير في جميع الوسائل الإعلامية في النموذج التقليدي الخاص بالصحافة المكتوبة.

وبالانتقال إلى خصوصية الكتابة في الوسائط المسموعة والمرئية، يتضح تباين في فهم الصحفيين لطبيعة اللغة التي ينبغي استخدامها في الإذاعة والتلفزيون، حيث تتطلب هذه الوسائط أسلوباً تحريرياً مختلفاً عن الإعلام المكتوب، يعتمد على الوضوح والاختصار والبساطة لضمان وصول الرسالة بسرعة وسهولة إلى الجمهور، وقد كشفت النتائج أن بعض الصحفيين يميلون إلى الاعتقاد بأن الجمل المعقدة هي الوسيلة الأمثل لإيصال المعنى بدقة، وهو تصور خاطئ يعكس سوء فهم لخصوصية هذه الوسائط، إذ أن التعقيد في الجمل قد يربك المتلقي ويضعف فعالية الرسالة الإعلامية، عكس الحاجة إلى لغة سهلة التركيب وسريعة الفهم تعزز التفاعل والاتصال المباشر مع الجمهور.

وفي ذات السياق ، يرى "**محمد عقوني**" في احد أعماله بعنوان "**التحرير الصحفي**" أن اعتماد اللغة البسيطة لا يعني بالضرورة السطحية أو الفقر المعرفي، بل يُعدّ شرطًا أساسيًا لتحقيق التفاعل والوضوح، خاصة في الرسائل

الإذاعية والتلفزيونية التي تُبث في وقت محدود ولا تحتمل التكرار أو الشرح المطوّل. ويشدّد عقوني على أن مهارة الصحفي لا تقاس بقدرته على تعقيد العبارات، بل بتمكّنه من تبسيط الفكرة دون الإخلال بجوهرها، وهو ما يتطلب وعيًا بأسس الكتابة لكل وسيط إعلامي على حدة.

ثانيا : مناقشة نتائج المحور الثاني المرتبط" بالتقديم والتنشيط"

كشفت نتائج التساؤل الثاني حول مدى امتلاك الصحفيين لخلفية كافية عن تقنيات التقديم والتنشيط عن وجود بعض الثغرات في الفهم المهني لهذه التقنيات لدى أفراد مجتمع البحث، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لعبارات صيغت بشكل غير دقيق أو تفتقر إلى الأسس المهنية الصحيحة، ما يعكس قبولا غير واعٍ لممارسات لا تتوافق مع المعايير الاحترافية. ولو كانت الكفاءة في هذا المجال مرتفعة بما يكفي، لكان من المتوقع أن تُقيَّم هذه العبارات بمستويات أقل.

ويظهر هذا الخلل بوضوح في تصورات الصحفيين حول استخدام لغة الجسد أثناء التقديم، حيث أبدى عدد منهم قبولًا لسلوكيات قد تضر بجودة الأداء الإعلامي رغم أنها توحي بالعفوية أو تُستخدم كوسائل لتخفيف التوتر. إذ أن الاعتماد المفرط على الحركات اليدوية، بدلاً من ضبطها بشكل مدروس، لا يضمن بالضرورة تعزيز الرسالة الاتصالية، بل قد يؤدي إلى تشويش انتباه المتلقي وضعف التأثير. كما أن التعامل مع الكاميرا وكأنها غير موجودة بحجة الظهور الطبيعي، يُظهر تجاهلًا لأحد أهم أدوات التواصل البصري مع الجمهور، والذي يُعد ركيزة في بناء علاقة الثقة والمصداقية مع المشاهد، وهو ما تحدث عنه الباحث "**حسنين شفيق**" في مؤلفاته حول "**لغة الجسد في المجال الإعلامي**"، حيث أكّد على أهمية التوظيف الواعي والمدروس لحركات الجسد في دعم الرسالة الإعلامية، مشيرًا إلى أن الاستخدام العشوائي أو المفرط لتلك الحركات قد يضعف من فاعلية الخطاب الإعلامي، ويشتّت انتباه المتلقي بدلاً من جذبه. كما تناول شفيق سلوك بعض المقدمين الذين يتعمّدون تجاهل الكاميرا بحجة الظهور بطبيعية، معتبرًا أن هذا التصرف يُفرغ لغة الجسد من أهم مكوّناتها، ألا وهو التواصل البصري، ويحول دون تحقيق

التفاعل المطلوب مع الجمهور، إذ أن النظر الواعي إلى الكاميرا لا يُفقد العفوية بل يعزز الحضور والثقة والقدرة على التأثير.

إضافة إلى ذلك، تكشف النتائج عن ميل بعض الصحفيين إلى تغيير نبرة الصوت وفق المزاج الشخصي، ما يعكس خلطًا بين التلقائية والاحترافية. فالصوت لا يُعد فقط وسيلة للتعبير، بل هو عنصر استراتيجي يُوظف وفق مضمون الرسالة وطبيعة الموضوع وليس تبعًا للحالة النفسية للمُقدم [1]هذه المؤشرات تعكس بوضوح وجود تصورات تحتاج إلى مراجعة، بهدف تعزيز الوعي بضرورة الانضباط المهني في استخدام لغة الجسد والأداء الصوتي أثناء التقديم الإعلامي.

كما وضحت النتائج تصورات معينة لدى الصحفيين فيما يتعلق بجوانب التحضير والإعداد المسبق، حيث لوحظ اعتماد بعضهم على تقييم أدائهم بشكل لحظي أثناء التصوير دون العودة لاحقًا لمراجعة الحلقات المسجلة ، هذا السلوك يوحي بوجود ثقة مفرطة في التقدير الذاتي الفوري، مع إغفال للدور المهني الذي تلعبه إعادة المشاهدة في تحسين الأداء، خاصة فيما يتعلق بمراقبة التفاصيل الدقيقة كالتفاعل البصري ولغة الجسد والتحكم في الصوت.

وفي السياق ذاته، بينت النتائج توجها لدى عدد من الصحفيين يمنح الضيوف جميع الأسئلة مسبقاً قبل الحوار، بهدف ضمان إجابات دقيقة ورغم أن هذا الأسلوب قد يُسهم في تحسين جودة المعلومات المطروحة، إلا أن المبالغة فيه قد تؤدي إلى إضعاف حيوية المقابلة، وتقلل من عنصر التفاعل التلقائي الذي يُعد من ركائز الحوار الإعلامي الناجح [2]هذا ما يعكس فهماً جزئياً لأهمية الحفاظ على التوازن بين الإعداد المسبق ومرونة الأداء أثناء التقديم، ويؤكد على الحاجة إلى تعزيز الوعي بأهمية التفاعل الحي في بناء مصداقية اللقاء الإعلامي.

أما من حيث طريقة تسيير الحوار، فقد أظهرت النتائج أن بعض الصحفيين يلجؤون إلى استخدام اللغة العامية عند التفاعل مع الضيف المتخصص، في محاولة لتقريب المسافة وكسر الحاجز الرسمي، ورغم أن هذا الأسلوب قد

[1] محمد عبد الرحيم عدس " **فن الإلقاء** " دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 1922 ص 17.

[2] كمال الحاج " البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية " من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020 ص 72.

يعزز الألفة ويخلق جواً مريحاً، إلا أن استخدام العامية لا يكون دائما الخيار الأمثل، خصوصاً في المواضيع التي تتطلب دقة في المفاهيم أو تُوجه لجمهور أكاديمي أو مهني، ما يستدعي اعتماد لغة متوازنة تراعي خصوصية الضيف والسياق ومقتضيات المهنة[1].

كما برز توجه آخر لدى بعض الصحفيين يتمثل في تكرار السؤال نفسه بصيغ مختلفة أثناء الحوار مع الضيف، اعتقاداً منهم أن هذا الأسلوب يساعد في كشف مزيد من التفاصيل، غير أن فعالية هذا النهج تبقى مشروطة بمهارة الصحفي في طرح الأسئلة وتوجيه الحوار، إذ إن التكرار غير المدروس قد يُشعر الضيف بالإلحاح أو الملل، ويضعف من مرونة الحوار، في حين أن التنويع الذكي للأسئلة يفتح المجال أمام أجوبة أكثر عمقاً وتلقائية.[2]

ثالثا: مناقشة نتائج المحور الثالث المرتبط" بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية "

كشفت نتائج التساؤل الثالث حول مدى وعي الصحفيين بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية، عن وجود قصور واضح في استيعاب بعض المبادئ الأخلاقية الأساسية، وذلك من خلال ارتفاع تقييمات لعبارات احتوت على مضامين غير منسجمة مع القواعد المهنية السليمة، ما يدل على قبول غير مدرك لسلوكيات قد تتنافى مع المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في العمل الإعلامي. ولو كان مستوى الوعي الأخلاقي مرتفعًا بما يكفي، لكانت مثل هذه العبارات قد قُيّمت على نحو أقل.

وتتجلى هذه الفجوة في التصورات المتعلقة بسرية المصادر الصحفية، حيث أبدى عدد كبير من الصحفيين تمسكًا مطلقًا بحماية هوية المصدر حتى في الحالات التي يكون فيها متورطًا في قضايا تمس الأمن العام. هذا التصور يعكس سوء فهم لمبدأ حماية المصادر، والذي يُعد من الثوابت الأخلاقية في الممارسة الإعلامية، لكنه ليس مطلقًا. ففي حالات معينة، مثل التورط في جرائم تهدد السلامة العامة، يصبح من الواجب المهني والأخلاقي – وأحيانًا

[1] كمال الحاج مرجع سبق ذكره ص 72.

[2] أحمد الشعراوي "**التحقيق والحديث ومواد الرأي**" من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020 ص 43.

القانوني – أن يعيد الصحفي النظر في التزامه بالسرية، بما يحقق التوازن بين حماية المصدر والمسؤولية المجتمعية، [1] وتُظهر النتائج افتقار عدد من الصحفيين لهذا التقدير المتوازن، ما يبرز حاجة ماسة إلى تعزيز التكوين الأخلاقي والقانوني في هذا الجانب.

من جهة أخرى، برز أيضًا التباس في فهم الصحفيين لطبيعة العقوبات المرتبطة بانتهاك الحياة الخاصة، حيث أظهرت النتائج اعتقاد عدد مهم منهم أن أي مساس بالحياة الخاصة للأفراد يؤدي إلى السجن بشكل مباشر. هذا الاعتقاد يُظهر فهماً مبسطًا وغير دقيق للنصوص القانونية، إذ أن القوانين الجزائرية، ومنها **قانون الإعلام لسنة 2012** وقانون العقوبات، تجرّم المساس بالحياة الخاصة، لكنها تترك تقدير العقوبة لظروف الجرم ونوعه، فقد تكون العقوبة مالية، أو تأديبية، أو حبساً مع وقف التنفيذ[2]، ولا تقتصر بالضرورة على السجن الفوري. إن انتشار هذا الفهم المغلوط يعكس قصورًا في الإلمام بالجوانب القانونية المرتبطة بأخلاقيات النشر، ويؤكد مجددًا على أهمية التكوين المستمر للصحفيين في ما يتعلق بالقانون الإعلامي.

كما تكشف النتائج عن وجود بعض الإشكالات في مدى دقة المعرفة القانونية لدى الصحفيين فيما يخص المواد التشريعية المنظمة للعمل الإعلامي، ويتضح ذلك من قبول عدد كبير منهم لعبارات تتضمن إحالات قانونية غير صحيحة. من ذلك ما أبداه الصحفيون من موافقة واسعة على عبارة تنسب واجب احترام أخلاقيات المهنة **للمادة 84 من قانون الإعلام 2012**، في حين أن المادة المعنية فعليًا بهذا الجانب هي **المادة 92**.[3] هذا الخلط يُظهر قصورًا في التحقق من النصوص القانونية، ويعكس الحاجة إلى رفع مستوى الوعي بالمضامين التشريعية ذات الصلة، بما يضمن استناد الممارسة الإعلامية إلى معرفة دقيقة وموثوقة بالإطار القانوني المنظم لها.

[1] خالد العزي" **التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة"** من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020 ص 35 .

[2] القانون العضوي رقم 12-05 15 يناير 2012 المتعلق بالإعلام : الجزائر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد02.

[3] القانون العضوي رقم 12-05 15 يناير 2012 المتعلق بالإعلام : الجزائر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد02.

وفي السياق ذاته، بيّنت النتائج أن عدداً كبيراً من الصحفيين يعتقدون بأن سلطة ضبط السمعي البصري تابعة للوزارة الوصية، في حين أن النصوص القانونية، وبالأخص المادة **64 من قانون الإعلام لسنة 2012**، تُقر بأنها هيئة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ولا تخضع لأي وصاية تنفيذية [1]هذا الاعتقاد غير الدقيق يعكس خلطًا

في الفهم التنظيمي والقانوني لطبيعة هذه الهيئة، ويشير إلى حاجة واضحة لتعزيز التكوين القانوني في المجال الإعلامي، لضمان فهم سليم للأطر المؤسسية والرقابية التي تؤطر العمل الإعلامي.

وتواصل النتائج الكشف عن لبس واضح لدى بعض الصحفيين بخصوص صلاحيات سلطة الضبط السمعي البصري، حيث يعتقد البعض أنها تمارس رقابة مسبقة على مضمون البرامج. غير أن القانون المنظم للنشاط السمعي البصري في الجزائر يوضح بأن دور هذه الهيئة يقتصر على الرقابة البعدية بعد بث البرامج، بهدف التأكد من مدى احترامها للمعايير المهنية والأخلاقية[2] هذا التباين في الفهم يبرز ضرورة التكوين المستمر في الجوانب القانونية والتنظيمية للممارسة الإعلامية، بما يضمن انسجامًا بين التطبيق العملي والنصوص التشريعية المنظمة.

رابعا : مناقشة نتائج المحور الثالث المرتبط" بالمستوى الثقافي "

كشفت نتائج التساؤل الرابع حول مستوى الوعي الثقافي لدى الصحفيين عن توفر قاعدة معرفية مقبولة إلى مرتفعة لدى أفراد مجتمع البحث، خاصة فيما يتعلق بالمتابعة العامة للقضايا الدولية، والتحولات الفكرية والاجتماعية، ما يشير إلى استعداد مبدئي لأداء الأدوار الإعلامية بكفاءة. غير أن النتائج أظهرت أيضا بعض القصور في فهم الجوانب الدقيقة المرتبطة بالأمانة الفكرية، وحقوق الملكية، ودقة التعامل مع الأخبار الثقافية، وهو ما يكشف عن حاجة ماسة لتعزيز هذا الوعي من خلال تأطير ثقافي ممنهج وموجه نحو الممارسة المهنية.

[1] القانون رقم 04-**14** "، المؤرخ في 23 مارس ، 2014 المتعلق بالسمعي البصري – الجزائر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية عدد 16، ص 14 .

[2] **القانون رقم 04-14** "، المؤرخ في 23 مارس ، 2014 المتعلق بالسمعي البصري – الجزائر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية عدد 16، ص 14 .

أظهرت النتائج أن عددًا من الصحفيين يعتقدون أن الاعتماد على ثقافتهم الشخصية فقط يعزز من الحياد والموضوعية في المعالجة الإعلامية، وهو توجه يعكس التباسًا مفاهيميًا، حيث أن الموضوعية الإعلامية لا تقوم على مرجعية ذاتية بحتة، بل تتطلب تعددًا في المصادر، وتنوعًا في وجهات النظر، وتحررًا من الانطباعات الفردية[1] هذا الفهم المحدود لمفهوم الحياد يشير إلى ضرورة تعزيز وعي الصحفيين بأسس المعالجة الإعلامية المهنية القائمة على التحقق والتوازن.

أما فيما يتعلق بنظرة الصحفيين إلى اهتمامات الجمهور، فقد أظهرت النتائج اعتقاد بعضهم بأن المتلقي غير مهتم بالمضامين الثقافية، ما يدفعهم للتركيز على الجوانب الترفيهية. هذا التصور يُعد اختزالياً لوظيفة الإعلام، ويتنافى مع أحد أدواره الجوهرية المتمثلة في التثقيف والتنوير[2] مثل هذا الفهم المحدود لطبيعة الجمهور يعكس الحاجة إلى توجيه الصحفيين نحو استراتيجيات أكثر توازناً في تقديم المحتوى الإعلامي، بما يجمع بين الإمتاع والإفادة.

كما كشفت النتائج عن وعي مقبول لدى الصحفيين بأهمية التحقق من المعلومات الثقافية قبل النشر، ما يعكس فهماً أولياً لمتطلبات الدقة والمصداقية في معالجة الأخبار الثقافية. غير أن هذا الوعي لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز، خصوصاً أن التحقق يُعد من القواعد الأساسية في العمل الصحفي، بصرف النظر عن طبيعة المادة الإعلامية[3].

وفيما يتعلق بالتعامل مع النتاج الأدبي، أظهرت النتائج أن هناك التباسًا في فهم بعض الصحفيين لمسألة الأمانة الفكرية، حيث يظن بعضهم أن إعادة صياغة نصوص أدبية مشهورة دون الإشارة للمؤلف يُعد أمرًا مقبولاً هذا التصور يُخالف بشكل واضح المبادئ القانونية والأخلاقية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، إذ تبقى نسبة العمل لصاحبه واجباً مهنياً وأخلاقياً، بصرف النظر عن مدى تعديل أو إعادة صياغة النص [4] تكشف هذه النتيجة عن

[1] عبد الجواد سعيد محمد ربيع "**فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية**" ط1 دار الفجر للنشر والتوزيع 2005 ص 44 .

[2] محمد جمال الفار "**المعجم الإعلامي**"، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، 2010، ص 27 .

[3] محمد عمر كتابة وتحرير الاخبار، مرجع سبق ذكره ص 36.

[4] عبد الحميد المنشاوي" **حماية الملكية الفكرية وأحكام الرقابة على المصنفات الفكرية**" ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ، مصر، 2002، ص 60 .

حاجة ملحة لتكوين الصحفيين في مبادئ حقوق النشر والتأليف، بما يضمن احترام الملكية الأدبية ويُجنب المؤسسات الإعلامية الوقوع في ممارسات غير قانونية أو غير مهنية.

خامسا: مناقشة نتائج المحور الخامس المرتبط " بالمهارات التقنية "

أظهرت معطيات هذا المحور أن مستوى الإلمام بالمهارات التقنية لدى الصحفيين الذين شملهم البحث يُعد متوسطًا بوجه عام، ما يدل على أن هناك تفاوتًا واضحًا في قدرة الصحفيين على استخدام الأدوات التكنولوجية في أداء مهامهم. وتُظهر المعطيات أيضًا وجود التباس لدى البعض حول الوظائف الحقيقية لبعض البرامج والتقنيات، وهو ما تجلّى من خلال عدد من الإجابات التي تعكس وجود خلط بين الاستخدامات الفعلية للأدوات التكنولوجية وتوقعات غير دقيقة بشأن قدراتها.

فقد كشفت إحدى العبارات عن اعتقاد سائد بأن أدوات مثل **PowerPoint** و**Excel** يمكن أن تُستخدم لإنتاج ربورتاج صحفي متكامل هذا الاعتقاد يعكس فهماً غير دقيق لطبيعة هذه البرامج، التي تُستخدم في العروض التقديمية وتحليل البيانات، لا في مهام التحرير والمونتاج المطلوبة لإنتاج ربورتاج احترافي[1] هذا التصور الخاطئ يُشير إلى غياب التمييز بين أدوات المعالجة المكتبية وأدوات المونتاج الإعلامي، وهو ما يحدّ من كفاءة الصحفي التقنية في بيئات العمل المتخصصة.

وفي جانب آخر، لاحظنا أن عدداً من الصحفيين يفضلون إعادة تشغيل الحاسوب فورًا عند حدوث عطل في لوحة المفاتيح، باعتباره حلاً مباشراً هذا التصرف، رغم كونه شائعاً، يعكس ضعفاً في الوعي بحلول تقنية أكثر بساطة وفعالية، مثل التحقق من الاتصال أو تجربة لوحة مفاتيح أخرى الاعتماد على إعادة التشغيل كخيار أوّل في مواجهة أي خلل، يُظهر غياباً لمهارات التشخيص الفني التي تتطلبها بيئة العمل الإعلامي المتسارعة.

[1] محمد سراج الدين إبراهيم محمد الوناس "**برنامج Excel** " قسم مايكروسوفت اوفيس Microsoft Office - 2019 ص 8.

أما بشأن تحرير الصوت ضمن الفيديو، فقد ظهر اعتقاد بأن برنامج **Excel** يمكن استخدامه لتعديل الصوت عبر أدوات **Add–ins**، وهو ما يشكّل فخاً معرفياً بارزاً لأن **Excel** لا يمتلك أي قدرات لتحرير الصوت أو الفيديو، إذ إنه مُصمم للتعامل مع البيانات والجداول فقط ، [1]هذا الخلط يعبّر عن غياب الفهم الأساسي لوظائف البرامج المختلفة، وافتقار إلى ثقافة برمجية تقنية دقيقة، تُعد ضرورية لأي ممارسة إعلامية حديثة.

من جهة أخرى، لوحظ وجود تصور غير دقيق لوظائف برنامج **Word**، حيث اعتقد بعض الصحفيين أنه يتيح إدراج فيديوهات تفاعلية تعمل دون الاتصال بالإنترنت رغم أن **Word** يسمح بإدراج بعض أنواع الوسائط، إلا أن تشغيل الفيديوهات من داخل المستند يتطلب غالبًا اتصالاً بالإنترنت أو تنسيقات محلية معينة [2] هذا الخطأ المفاهيمي يشير إلى قصور في فهم الإمكانات الفعلية للبرامج المكتبية، بما يُضعف من قدرة الصحفي على استخدام أدوات النشر والتوثيق بكفاءة.

كما اتضح من إجابات بعض الصحفيين وجود خلط في استخدام المصطلحات داخل **Adobe Premiere Pro**، حيث أشارت إحدى العبارات إلى أداة Audio Mixer داخل هذا البرنامج بوصفها مسؤولة عن تحرير الصوت، في حين لا توجد أداة تحمل هذا الاسم تحديدًا. الأدوات الصحيحة تشمل مثلًا **Audio Track Mixer** أو **Essential Sound** [3]هذا الخلط يعكس سطحية في التعامل مع واجهات البرامج الاحترافية، مما يُضعف من قدرة الصحفيين على إنتاج محتوى صوتي–بصري بجودة احترافية.

وفي ما يتعلق بممارسات استخدام الحاسوب، أظهرت إحدى العبارات أن بعض الصحفيين يفضلون إغلاق الحاسوب مباشرة باستخدام زر التشغيل هذا السلوك يُعد خاطئًا من الناحية التقنية، وقد يؤدي إلى تلف النظام أو

[1] محمد سراج الدين إبراهيم محمد الوناس، مرجع سبق ذكره ، ص 11.

[2] حمدي النقير قنا _ دشنا _أبو مناع بحري "**الوورد من البداية حتى الاحتراف**" قسم مايكروسوفت وورد 2017 ص 22.

[3] وليد نور حسين" **محاضرات في برنامج Adobe Premier Pro**" جامعة البصرة ص 7.

فقدان البيانات، ما يدل على ضعف في ثقافة الاستخدام الآمن للحاسوب، وهو جانب مهم في العمل الإعلامي الرقمي.[1]

[1] سامح محمد عمر" **الويندوز من البداية حتى الاحتراف**" قسم ويندوز 2019 -Windows ص 23.

النتائج العامة للدراسة :

- يعاني عدد من الصحفيين من ضعف في التحكم بأساسيات التحرير، وهو ما يُلاحظ من خلال ارتباكهم في التمييز بين الصياغات المهنية السليمة وتلك التي تخالف المعايير التحريرية المتعارف عليها. هذا الخلل يعكس غيابًا في الوعي التحريري المطلوب، ويبرز الحاجة إلى تعزيز التكوين النظري والعملي في هذا المجال، بما يسهم في ترسيخ قواعد الكتابة الصحفية السليمة والارتقاء بمستوى الأداء المهني.
- يتضح أن معرفة الصحفيين بتقنيات التقديم والتنشيط تندرج ضمن المستوى المقبول، لكنها لا ترقى إلى مستوى الكفاءة المهنية المطلوبة. فرغم توفر حدّ أدنى من الفهم بهذه المهارات، إلا أن هناك جوانب أساسية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الإتقان، خصوصًا ما يتعلق بضبط الأداء الصوتي، وإدارة لغة الجسد، والتفاعل المهني مع الكاميرا والجمهور. ومن خلال هذه النتائج، يصبح من الضروري أن يبذل الصحفيون جهدًا أكبر لتطوير قدراتهم، وأن يسعوا إلى تعزيز أدائهم عبر القراءة المستمرة، والتكوين الذاتي، والانفتاح على التجارب الإعلامية الناجحة.
- تبين أن الوعي بأخلاقيات المهنة لدى بعض الصحفيين ضعيف، حيث لوحظ قبولهم لسلوكيات لا تتماشى مع القوانين والمواثيق الإعلامية المعتمدة، هذا يشير إلى غياب المعرفة الكافية بالمبادئ الأخلاقية التي يجب أن تحكم العمل الصحفي فمن الضروري أن يكون الصحفيون على دراية تامة بهذه القوانين والمواثيق، ويجب عليهم تخصيص وقت أكبر للاطلاع المستمر والقراءة في هذا المجال لضمان ممارسة مهنية تتوافق مع المعايير
- يظهر أن الصحفيين يمتلكون مستوى جيدًا من الوعي الثقافي، لا سيما فيما يتعلق بالمعرفة العامة والمتابعة للقضايا الدولية والتحولات الفكرية والاجتماعية، مما يعكس استعدادهم لأداء مهامهم الإعلامية بكفاءة ، رغم ذلك، هناك قصور في فهم بعض الجوانب المهمة مثل الأمانة الفكرية وحقوق الملكية ودقة التعامل مع الأخبار الثقافية. هذا يبرز الحاجة إلى تعزيز هذا الوعي الثقافي بشكل منظم، مما يساهم في تطوير قدرات الصحفيين وتعمق فهمهم للمعايير الثقافية والإعلامية المطلوبة.
- من الواضح أن الصحفيين يمتلكون إلمامًا متوسطًا بالمهارات التقنية المطلوبة، مما يشير إلى أن معرفتهم في هذا المجال لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير. هذا يعكس ضرورة تحسين الفهم التقني لدى الصحفيين، لضمان استخدامهم الفعال للأدوات والبرامج التقنية في عملهم الإعلامي.

خلاصة الفصل :

وفي الختام، بناءا على ما سبق ذكره يُعد هذا الفصل محورياً في هيكل الدراسة، حيث تم من خلاله مناقشة نتائج البحث وتحليلها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، مع ربطها بتساؤلات الدراسة الأساسية ومن ثم الإجابة عليها، وذلك بالاستناد إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وقد كشفت هذه النتائج عن تباين في مستوى الكفاءة المهنية لدى الصحفيين العاملين في المؤسسات محل الدراسة كما ساهمت المؤشرات المعتمدة في المقياس في توضيح نقاط الضعف والقوة في الأداء الصحفي، بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة أبرزت مدى تأثير الجوانب التحريرية، التقديمية و التنشيطية ، التقنية، الثقافية، وأخلاقيات المهنة في تحديد مستوى كفاءة الصحفيين، مما يعكس أهمية التكامل بين هذه الأبعاد في بناء ممارسات إعلامية أكثر مهنية وفعالية.

الخاتمة

الخاتمة

تُمثل هذه الدراسة خطوة في سبيل فهم واقع الكفاءة المهنية داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية، من خلال تحليل المؤشرات الأساسية التي تُعد حجر الزاوية في تقييم أداء الصحفيين، سواء على مستوى التحرير أو التقديم والتنشيط أو المهارات التقنية والثقافية أو الالتزام بأخلاقيات المهنة. وقد أظهرت النتائج تفاوتاً في مستويات الأداء تبعاً لهذه المؤشرات، ما يعكس الحاجة الملحة لإعادة النظر في آليات التكوين والتوظيف داخل هذه المؤسسات.

لقد بيّنت المعطيات أن الكفاءة المهنية ليست مجرد معيار نظري، بل هي عنصر حاسم في ضمان جودة الممارسة الإعلامية ومصداقيتها، خاصة في سياق يتسم بتغيرات تكنولوجية متسارعة وبتعدد الفاعلين في المجال الإعلامي. كما أن هذه الدراسة تبرز أهمية بناء معايير دقيقة لانتقاء الكفاءات الصحفية، بما يضمن الارتقاء بالأداء المهني وتلبية تطلعات الجمهور المتلقي.

ولأن البحث العلمي عملية تراكمية لا تنتهي، فإن ما توصلنا إليه من نتائج يفتح الباب أمام دراسات لاحقة يمكن أن تتناول موضوعات مكملة، من بينها:

*أثر التكوين المستمر على رفع كفاءة الصحفيين في المؤسسات المحلية

* علاقة الكفاءة المهنية بمدى التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة في الممارسة اليومية.

* دور البيئة المؤسساتية في دعم أو إضعاف الأداء المهني للصحفي.

* تأثير التحولات الرقمية على معايير الكفاءة المهنية في الإعلام المحلي.

*تقييم فعالية مناهج التكوين الإعلامي الجامعي في تعزيز الكفاءة المهنية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. الكتب

- شفيق احسنين :" **لغة الجسد في المجال الإعلامي** " ط1 دار فكر وفن لطباعة والنشر والتوزيع 2012-
- بن مرسلي أحمد " **مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية – جامعة الجزائر -2010.
- بولباري احمد، المعالجة الإعلامية للمعلومة الأمنية ،دار النور للنشر والتوزيع ، الشارقة ،2022.
- احمد احمد زكرياء، الممارسة الصحفية والأداء الصحفي "**دراسة للتحرير الصحفي و النظرية النسوية** " ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ،2007 ، ط 1.
- معرف إسماعيل ؛**الإعلام حقائق وأبعاد** ؛ديوان المطبوعات الجامعية ؛الساحة المركزية بن عكنون ؛ الجزائر ؛ط2 ؛2007.
- بوحوش عمار" **منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**" المركز الديمقراطي العربي لطبع والنشر ط 1 - برلين_ ألمانيا _2019.
- صليبا جبل ، **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية، الفرنسية، الإنجليزية ، اللاتينية**، دار الكتاب اللبناني للنشر ، ج2، لبنان 1982.
- هاتلنج جون، تر عبد الرؤوف كمال، **أخلاقيات الصحافة** ، دار العربية للنشر و التوزيع، مصر ، 2011.
- هانبرغ جون ،تر عبد الرؤوف آمال ، **الصحفي المحترف**، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1996.
- حريم حسن " **إدارة المنظمات منظور كلي**" ، ط،2 دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ،2009.
- عبد الجبار حسين، **اتجاهات الإعلام المعاصر** ،دار أسامة للنشر ، عمان ،2008.
- النقير قنا حمدي _ دشنا _ بحري أبو مناع "الوورد من البداية حتى الاحتراف" قسم مايكروسوفت وورد 2017 .
- سلمان المشهداني سعد " **منهجية البحث العلمي** " ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2019.
- محمد عمر سامح " الويندوز من البداية حتى الاحتراف" قسم ويندوز 2019 -Windows.
- عبد الغني عباس؛ **المونتاج السينمائي في العرض المسرحي** ؛دار الكتب و الوثائق ؛بغداد ؛2012.
- عبد الجواد سعيد محمد ربيع "**فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية**" ط1 دار الفجر للنشر والتوزيع 2005.
- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني "**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**" ، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2012.
- العاني عبد القهار داود " **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلميو والإنسانية** "، ط1، وحي القلم ، دمشق 2014.
- المنشاوي عبد الحميد " حماية الملكية الفكرية وأحكام الرقابة على المصنفات الفكرية" ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ، مصر، 2002،
- نصر سليم عصام؛ **مدخل إلى إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون** ؛ الأفاق المشرقة ناشرون ؛الأردن ؛ط1 ؛2011.
- عبد المؤمن علي معمر " البحث في العلوم الاجتماعي" ط1، منتدى سور الأوزبكية، 2008.
- عليان ربحي مصطفى" **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته**،" بيت الأفكار الدولية، 2001.
- حسين احمد فتحي، **أخلاقيات الصحافة في جرائم النشر ،دراسة تحليلية مقارنة** ، دار ايتراك للنشر والتوزيع ،مصر ،ط 1 ، 2006.
- الطراونة كامل: "**مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال**" : دار اسامة : الاردن : 2014.
- شلبي كرم المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون ط 1 دار ومكتبة الهلال بيروت 2008
- عودة الشمالية ماهر وآخرون ،" **أخلاقيات المهنة الإعلامية**" ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ،2015.
- الفار محمد جمال "**المعجم الإعلامي**"، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، ،2010.
- عبد الحميد محمد " **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**" ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة – 1993.
- عبد الحميد محمد "**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**" ط 1، عالم الكتب القاهرة- 2000.
- عبد الحميد محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة،ط1 ، 2000.
- عدس محمد عبد الرحيم " **فن الإلقاء** " دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط،1 ،1922.

- سراج الدين إبراهيم محمد الوناس محمد "برنامج Excel " قسم مايكروسوفت اوفيس 2019 - Microsoft Office .
- مرابط عياش عزوز"**الكفاءة المهنية**" دار إقرأ للكتاب.
- عبد المجيد إبراهيم مروان " **أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية**" ، ط1، مؤسسة الوراق –عمان ، الأردن ، 2000.
- محمد الحسناوي مصطفى " **واقع لغة الإعلام المعاصر** ،ط1، الأردن ، دار أسامة – 2011.
- المعجم الوسيط **مجمع اللغة العربية**، ذا، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004.
- أنجرس موريس " **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**" – تدريبات عملية – دار القصبة للنشر و التوزيع ، الجزائر – 2004.
- العياضي نصر الدين " **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**" ديوان المطبوعات الجامعية، ط – 1993.
- نصر، حسني محمد قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي الإمارات 2010

2. الرسائل الجامعية، المجلات والمحاضرات.

- الرويسة احمد؛**فن التصميم الجرافيكي –آليات إنتاجه وأبعاده التواصلية** – ؛ الفنون التطبيقية كلية علوم التربية الرباط ؛ المغرب ؛ مجلة الفن والتصميم ؛ مج 02 ؛ ع02 ؛2024.
- الشعراوي أحمد "**التحقيق والحديث ومواد الرأي**" من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020.
- شاولي احمد توفيق: في علم النفس المهني (النمو المهني) مجلة كلية التربية – جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ط 1 ، عام 1408هـ .
- أشرف السعيد أحمد ، الجودة الشاملة والمؤشرات في التعلم الجامعي دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2017
- الأستاذ الدكتور زمام نور الدين "**لمهنة في التراث السوسيولوجي وعوامل تغير مكانتها**" مخبر المسألة التربوية في الجزائر–جامعة بسكرة.
- الصادق بشرى إكرام "،**السياسة التحريرية و انعكاساتها على الإنتاج الإخباري**" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة السودان ، 2016-2017.
- بلمولاي بدر الدين "**الأخلاق وكيفية تعزيزها** "مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة ورقلة قاصدي مرباح :الجزائر،2021-.
- بن زيدون جميلة ابراهيمي ؛**ملامح الهوية الأخلاقية للممارسة الإعلامية و ضوابطها القانونية دراسة لأجيال التعددية الإعلامية في الجزائر** ؛دفاتر السياسة والقانون ؛ مج 13؛ع 03 ؛المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام ؛ جامعة يحي فارس المدية الجزائر ؛2021.
- بن عجايمية بوعبدالله؛ **قانون 04/14 المتعلق بالنشاط السمعي البصري في الجزائر بين متغيرات المرحلة وضرورة التعديل**؛ مجلة أبحاث قانونية وسياسية ، مجلد 7، ع2– ديسمبر 2022، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم –الجزائر.
- تزرولت عمروني حورية (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي ، العدد 32 / جانفي 2018 ، قسم علوم الاجتماع جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر
- حيواني كريمة "**الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي**" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بجامعة العربي بن مهيدي – مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية –العدد 32، أم البواقي _2018.
- العزي خالد " **التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة**" من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020.
- خرشف فاطمة ؛**أخلاقيات المهنة الإعلامية في التشريع الجزائري** ؛مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية ؛مج 01 ؛ع 02 ؛سبتمبر 2021 ؛جامعة يحي فارس المدية.
- خنوش مختارية –معروف مختارية حنان ؛**تقنيات التركيب الصوتي في الأعمال السمعية البصرية**)الدبلجة في الفيلم السينمائي أنموذجا (؛مجلة آفاق سينمائية ؛قسم الفنون ؛كلية الآداب واللغات و الفنون الجميلة ؛جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس ؛الجزائر ؛مج 01 ؛ ع01 ؛ 2021.
- الدكتور حمدي إسماعيل احمد" **محاضرات المنهج التجريبي**" 2023،.
- الدكتور خلف مؤيد ، الدليمي حسين:" **تصوير صحفي وتلفزيوني**" – المرحلة الأولى ،كلية الآداب –جامعة الأنبار 2020 .
- الدكتورة بشتة حنان ، الدكتور بوعموشة نعيم " **الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية** " مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع ، مجلد 03، عدد 02-2020.

- رياح رضوان " **الأداء المهني في ظل البيئة الإعلامية الرقمية** " مجلة المعيار – جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية–قسنطينة ،مجلد 26، العدد5-2022.
- رفاس الوليد ، **الممارسة المهنية في قطاع الإعلام المكتوب و الخاص في الجزائر** ،مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، جامعة لمين دباغ ، سطيف ،الجزائر ، مجلد 5 ،العدد 3 ، 2021.
- النفيعي سعد " **أساليب التقويم الاستبانة – أسلوب ليكرت** " تقويم تربوي.
- سكرة على البريدي: "**محاضرات في الكتابة للراديو والتلفزيون**" كلية التربية النوعية جامعة المتوفية 2016.
- معيزة سليم ، **الممارسة الإعلامية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية من الأحادية إلى التعددية** "1962- 2012 " ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، جامعة الاغواط، الجزائر ،مجلد 1 ،العدد 1 ،2017 .
- صالحي دليلة : محاضرات مخبر السمعي البصري المحاضرة الأولى" **مدخل عام لتحرير الإذاعي والتلفزيوني**" كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – جامعة الشهيد حمى لخضر –الوادي 2023/2024.
- صحراوي أسماء " مطبوعة بيداغوجية لمادة "**التحرير للإذاعة والتلفزيون** " ماستر 1 تخصص سمعي بصري ،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية – جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم 2023/2024.
- عادل عبد الغفار" **الإتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني** "دار العالم العربي – مدينة نصر – ، القاهرة، ط1،– 2014.
- كريكط عائشة؛**أخلاقيات الممارسة الإعلامية في وسائط الإعلام الجديد –** دراسة حالة صحيفة البلاد الكترونية و صفحتها على الفيسبوك والتويتر – ؛ اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإيصال ؛ تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ؛جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ؛ الجزائر ؛2021.
- معوش عبد الحميد ،" **محاضرات بناء الاختبارات**" ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة البشير الإبرهيمي ، برج بوعريريج – الجزائر.
- حمر العين عبدالرزاق " **ممارسات تنمية الكفاءة المهنية للموارد البشرية في ظل أسس علم النفس**" مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو الجزائر – مجلد 9، العدد 4، 2021.
- عجال يونس – عطوي مليكه ، **التنظيم الأخلاقي للصحفيين في دول العالم** "دراسة الأخلاقيات الممارسة الإعلامية من خلال مواثيق الشرف الصحفي" ،مجلة القانونية و الاجتماعية ،جامعة جلفة ، الجزائر ، ع 10 ، 2018.
- العمر " **تحرير مواد الرأي** "منشورات الجامعة الإفتراضية السورية –2020.
- العيداني فؤاد " **نأثير بدائل سلم ليكرت على ثبات المقياس** " دراسة على مقياس وصف الدات حسب التدرج الثنائي والخماسي ، مجلة المنظومة الرياضية ، مجلد 09، العدد 02، جامعة سوق اهراس – الجزائر ، 2012-.
- عيوني نجم الدين " **إشكالية نوافق مؤهلات طالب علوم الاعلام والاتصال مع متطلبات سوق العمل** " دراسة استطلاعية لطلبة السمعي البصري بقسم علوم الاعلام والاتصال- مجلة الاعلام والمجتمع ، المجلد 3- العدد1 ، جامعة باجي مختار – عنابة ،10 ماي ،2019.
- الغلم مريمة، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الكفاءات المهنية لأساتدة التعليم الثانوي** ، مجلة التنظيم والعمل ، مجلد6، العدد 2، 2017.
- كشاط أنيس ، برباش توفيق" **التحول من الكفاءة الفردية الى الكفاءة الجماعية ضمن الممارسات الحديثة لإدارة الموارد البشرية** "مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية – جامعة سطيف 2، المجلد 8، العدد 2، 2017.
- الحاج كمال " البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية " من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020.
- الحاج كمال ؛ **الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني** ؛منشورات الجامعة الافتراضية السورية ؛ سوريا ؛2020.
- منصوري كمال ، محمد قريشي " **تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي** " مجلة البحوث الاقتصادية والمالية – جامعة بسكرة ، العدد6- 10 ديسمبر 2016.
- ليل عبد الحميد : محمود علم الدين " **فن التحرير الصحفي** " تلخيص ياسر الهوراي -2010، ص 2.
- الشطاح محمد، **السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري قراءة في القوانين و المشاريع** ،مجلة المعيار ،جامعة قسنطينة ،الجزائر ،مجلد 6، العدد 12 ،2006.

- العمر محمد "**كتابة وتحرير الاخبار**" من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية- 2020.
- عرابيبة محمد كريم، سلمى غروبة ،"**تطور الممارسة الإعلامية في الجزائر** "**دراسة في التشريعات والقوانين** " ، مجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ، مج 7 ، ع 1 ،2020.
- مرابط عياش عزوز، "**دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية للعامل**" – دراسة ميدانية بمؤسسة البريد والمواصلات – أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع ، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة- 2016/2017.
- المسوس يعقوب "**تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة الجودة الشاملة**" في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين والطلبة أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 _2015/2016.
- شحاتة منار ،محمود آمين:" **برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21**" لدى طلبة المعلمة بكلية رياض الأطفال ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة المجلد ، 6 العدد 1- جوان 2019.
- أحمد البطريق نسمة ، عبد الغفار عادل:" **الكتابة للإذاعة والتلفزيون** "كلية الإعلام – جامعة القاهرة 2005.
- البطريق نسمة ،عبد الغفار عادل:" **الكتابة للإذاعة والتلفزيون**" تلخيص ياسر الهواري 2010.
- عيسى نهلة ؛**التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني**؛ منشورات الجامعة الافتراضية السورية؛سوريا ؛2020.
- بومشطة نوال: مطبوعة بيداغوجية خاصة بمادة " **التقديم الإذاعي والتلفزيوني**" ماستر 2 تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية – جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي 2019-2018.
- عبادة نور الهدى ؛**قانون الاعلام في الجزائر من 1982 إلى 2012 بين الثابت و المتغير** ؛ المجلة الافريقية للدراسات القانونية و السياسية ؛ مج 02 ؛ ع 01 ؛ جوان 2018 ؛ جامعة احمد دراية ادرار ؛ الجزائر.
- بولصنام هاجر، **الممارسة الإعلامية بين الضوابط القانونية و الأخلاقية في الجزائر** "دراسة استطلاعية على عينة من صحفيي القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة يحي فارس بالمدية ، الجزائر ، 2023-2022.
- نور حسين وليد " **محاضرات في برنامج Adobe Premier Pro**" جامعة البصرة.
- حماية ياسر:"**فن لغة الجسد**" مجلة الابتسامة زين العابدين ، كنوز للنشر والتوزيع.

3. الجرائد الرسمية

- القانون العضوي رقم 12-05 15 يناير 2012 **المتعلق بالإعلام** – الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد02.
- القانون رقم 04-14 "، المؤرخ في 23 مارس ، 2014 **المتعلق بالسمعي البصري** – الجزائر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية عدد 16

4. المواقع الاكترونية.

https://www.musaad.net/post/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A تم الاطلاع عليه 15أفريل على الساعة 20:45.

https://www.ithra.com/ar/news/cultural-journalism-art- الموقع إلكتروني تم الاطلاع عليه 4_ماي على الساعة 19:26.

https://www.ithra.com/ar/news/cultural-journalism- الموقع إلكتروني تم الاطلاع عليه 4_ماي على الساعة 19:26.

https://elearning.aljazeera.net/ar/programmes/lectuers/page-134;09:14;2025-04-22.

الموقع الاكتروني: معجم المعاني:**https://www.almaany .com** / اطلع عليه يوم 11 أفريل2025 الساعة 13:53.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1 : إستمارة المقياس

الجمهوري الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمى لخضر – الوادي –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اعلام سمعي بصري

المقياس

إستمارة مقياس بعنوان مؤشرات الكفاءة المهنية في الممارسة الإعلامية بالجزائر– دراسة ميدانية على عينة من صحفي ولاية الوادي

السادة الصحفيين تحية طيبه وبعد...

يرجى تفضلكم بقراءة هذا المقياس والإجابة على العبارات الموجودة فيه والمتعلقة بموضوع بحثنا.

آملين تعاونكم معنا من اجل مواصلة هذه الدراسة الخاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة ماجستير أكاديمي ونؤكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة مع وافر الشكر والتقدير.

ملاحظة :

- الرجاء وضع X أمام الجواب المناسب.
- الرجاء الإجابة على جميع العبارات.

الطالبات : **المشرفة :**

- عبداللاوي هديل د– قيطة فاطمة الزهراء
- نوبة تيسير

السنة الجامعية 2025/2024

السمات العامة:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 29 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐ من 40 إلى 49 سنة ☐ من 50 سنة فما فوق ☐

3. المؤهل العلمي:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4. الخبرة المهنية:

أقل من 3 سنوات ☐ من 3 إلى 9 سنوات ☐

من 9 سنوات إلى 12 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

المحور الأول : مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالتحرير

رقم العبارة	المؤشرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أعتبر أن الخبر يجب أن يبدا دائما بالعناصر الأساسية أولا (من، متى، أين، لماذا، كيف) دون استثناء					
02	يعتبر التحرير للصحافة المكتوبة هو أساس التحرير في الوسائل الاعلامية الأخرى					
03	أستطيع تحويل الخبر الى ربورتاج فقط بإضافة وصف للمكان وبعض الصور					
04	أتجنب إستخدام العناوين الفرعية لأنها تشتت القارئ وتقلل من سلاسة النص					
05	أحرص على تجنب إستخدام أي ضمير في الكتابة للحفاظ على الأسلوب الرسمي المحايد					
06	التحقيق الصحفي هو التحقيقات التي تقوم بها الشرطة ويتم نشرها إعلاميا					
07	الكتابة للإذاعة والتلفزيون تفضل إستخدام الجمل المعقدة لإيصال المعنى بدقة					
08	يمكنني دائما الاعتماد على تصحيح الأخطاء اللغوية تلقائيا بواسطة البرمجيات دون الحاجة إلى تدقيق بشري					

09	أستمر في كتابة الموضوع حتى لو شعرت أن المعلومات انتهت لأن المقال يجب أن يكون طويلا بما يكفي لإظهار الجدية					
10	الكتابة للإذاعة يجب أن تتضمن مصطلحات تقنية دقيقة تُظهر معرفة الصحفي					
11	أعتبر أن ترتيب الأحداث في الخبر يجب أن يتبع الترتيب الزمني دائما، حتى لو كان ذلك سيؤثر على تسلسل المعنى					
12	أستخدم مصطلحات متخصصة ودقيقة لتعزيز دقة المادة وموثوقيتها أمام القارئ المتخصص					
13	البورتريه الناجح هو الذي يظهر الجوانب الإيجابية فقط عن شخصية					
14	لا احتاج لتحديد الفئة المستهدفة أثناء الكتابة لأن المادة الجيدة تصلح لكل الجمهور					
15	يجيب التحقيق على نفس السؤال الذي يجيب عليه الخبر					
المحور الثاني : مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالتقديم والتنشيط						
01	أستخدم لغة عامية في الحوار مع الضيف المتخصص لتقريب المسافة وكسر الحاجز الرسمي					
02	أتعامل مع الكاميرا كأنها غير موجودة حتى أظهر طبيعياً أكثر أثناء التقديم					
03	أفضل تحريك اليدين بشكل دائم أثناء التقديم لتفادي القلق أثناء إيصال الرسالة					
04	أعتبر تكرار نفس السؤال بصياغة مختلفة استراتيجية جيدة لإستنطاق الضيف					
05	لا أحتاج لإعادة مشاهدة حلقاتي المسجلة لأنني أدرك أدائي أثناء التصوير					
06	أكتفي بقراءة الأسئلة المحضّرة من الفريق دون تعديل، لتجنب الخروج عن السياسة التحريرية					
07	لا أكتب أسئلة احتياطية، لأن الحوار الحي لا يخطط له بالكامل					
08	أترك المجال للفريق التقني لتعديل الأخطاء أثناء البث ولا أتدخل لتفادي ارتباك الإيقاع					
09	لا أستخدم إيماءات الوجه بكثرة أثناء التقديم الإخباري لأنه يجب أن أكون حياديا تمامًا					
10	أحرص دائما على حفظ المحتوى جيدا قبل بدء أي بث ماشر حتى أتحدث بثقة دون تلعثم أمام الكاميرا					
11	يمكنني تغيير نبرة صوتي حسب المزاج الشخصي أثناء التقديم، لأنه يعكس طبيعتي العفوية					
12	لدي القدرة على تواصل مع جمهور متنوع ثقافي بطريقة فعالة					

13	لا ألجأ إلى الفكاهة أو العفوية في البرامج الجادة لأنها تسقط من قيمة المحتوى					
14	أعطي الضيف جميع الأسئلة مسبقًا حتى يجهز أجوبة دقيقة ومضبوطة					
15	أثناء التسجيل غير المباشر، لا أضع أهمية كبيرة لتعاملي مع الكاميرا لأن هناك وقتا للمونتاج لاحقا					
المحور الثالث: مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية						
01	ألتزم بالحفاظ على سرية المصادر حتى ولو ثبت تورطهم في قضايا تهدد الأمن العام					
02	بإمكاني نشر صور أشخاص في الأماكن العامة دون الحاجة إلى موافقتهم، ما دام الهدف إعلامياً					
03	في حالة وجود ضغط من المؤسسة الإعلامية، يمكن للصحفي تجاوز بعض القواعد الأخلاقية تجنباً لفقدان عمله					
04	ألتزم بعدم نشر أي رد من الأطراف المتضررة إذا كان الخبر مبنياً على مصادر موثوقة					
05	أعرف أن تصوير مشاهد صادمة أو مروعة دون تمويه ضروري لنقل الواقع كما هو					
06	تتولى سلطة الضبط السمعي البصري مراقبة مضمون البرامج مسبقًا لضمان المعايير المهنية					
07	أعلم أن المساس بالحياة الخاصة للأفراد يعاقب عليه القانون بالسجن مباشرة					
08	تجيز المواثيق الإعلامية النشر قبل التحقق، إذا التزم الصحفي بالتصحيح لاحقاً					
09	إذا نشر الصحفي خبراً كاذباً دون قصد، فليس من الضروري تصحيحه إذا لم يثر ضجة					
10	يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لآداب وأخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي حسب ما نصت عليه المادة 84 من قانون الاعلام 2012					
11	في حال حدوث خطأ قانوني في مادة إعلامية، لا يتحمل الصحفي المسؤولية إلا إذا حصل على الترخيص من الجهة المختصة					
12	سلطة ضبط السمعي البصري هيئة تابعة للوزارة الوصية					
13	ألتزم بعدم نشر معلومات تمسّ صورة شخصية معروفة حتى لو ثبتت صحتها تفادياً لردة فعل الجمهور					
14	ألتزم بعدم انتقاد الإعلانات أو المعلنين في تقاريري الصحفية حتى لا تتأثر المؤسسة اقتصادياً					
15	اعلم ان اذا كان هناك تمادي في معالجة موضوع معين او					

	إخفاء مصدر معين سوف احاسب قانونيا					
المحور الرابع: مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالمستوى الثقافي						
01	أتابع القضايا الدولية التي تحدث في للوقت الراهن					
02	لدي علم بأسماء دول وعواصمها ورؤسائها					
03	أمتلك وعيا معتبرا بمختلف التيارات الفكرية والثقافية السائدة في المجتمع					
04	لدي خلفية معرفية جيدة بالتاريخ السياسي وثقافي للجزائر					
05	متابع للتحولات الثقافية في المجتمع العربي					
06	أحرص على استخدام لغة اعلامية تراعي السياق الثقافي للمجتمع					
07	كلما اعتمدت على ثقافتي الشخصية فقط كانت معالجتي الاعلامية أكثر حيادية وموضوعية					
08	الجمهور لا يهتم بالتفاصيل الثقافية لذا أركز على الجانب الترفيهي					
09	انمي رصيدي الثقافي بشكل دائم					
10	أتحقق من المعلومات والاخبار الثقافية قبل نشرها					
11	إستخدام مصادر متنوعة ذات طابع ثقافي موثوق لتدعيم المادة الاعلامية					
12	أرى أن نشر الأخبار الثقافية لا يحتاج تدقيقاً كبيراً لأنها ليست أخبارا حساسة مثل السياسية					
13	من مهام الصحفي المثقف أن يعيد صياغة النصوص الأدبية المشهورة ونشرها دون الإشارة للمؤلف مادامت الصياغة مختلفة					
14	أعتقد أنه من الأفضل عند تغطية المهرجانات الفنية الاعتماد على المعايير الثقافية المتنوعة لأنها تؤثر بشكل أكبر في الجمهور					
15	الصحفي المثقف يكفيه متابعة اقتباسات الكتب عبر الإنترنت بدلاً من قراءة النصوص الكاملة					
المحور الخامس : مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالمستوى التقني						
01	أستطيع التعامل مع كافة أنواع الحواسيب والأنظمة التشغيلية دون أي مشاكل					
02	لدي معرفة تقنية بالأنظمة الرقمية ونشر المحتوى على المنصات المختلفة					
03	أمتلك القدرة على تصميم الجرافيك بأسلوب متميز دون الحاجة المتابعة مستمرة لتحديثات البرامج وأدوات التصميم					
04	أجيد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين					

	الصوت والصورة تلقائيا					
05	يمكنني إنتاج ربورتاج صحفي متكامل باستخدام **PowerPoint** وبرنامج **Excel**					
06	أُعيد حفظ ملف مونتاج كبير باسم مختلف لتقليل حجمه النهائي عند التصدير					
07	عند حدوث عطل في لوحة المفاتيح، أُفضّل إعادة تشغيل الحاسوب فوراً كحل تقني أول					
08	يمكنني تعديل الصوت في الفيديو باستخدام برنامج **Excel** عبر أدوات **Add-ins** المتقدمة					
09	برنامج **Word** يتيح لي إدراج فيديوهات تفاعلية قابلة للتشغيل داخل المستند مباشرة دون الحاجة للاتصال بالإنترنت					
10	أمتلك معرفة جيدة باستخدام برامج المونتاج مثل و **Final Cut Adobe Premiere Pro**					
11	أستطيع تحرير مقاطع الفيديو باستخدام أداة **Audio Mixer** في برنامج **Adobe Premiere pro**					
12	أفضل إغلاق الكمبيوتر بشكل مباشر عبر الضغط على زر التشغيل لإيقافه بسرعة وتوفير الطاقة					
13	يمكن تفعيل التصحيح التلقائي في **Microsoft Word** للصور المرفقة داخل النصوص لتعديل دقتها					
14	أضيف النصوص في **Final Cut pro** من خلال أداة **Text Tool** الموجودة في الشريط العلوي					
15	أفضل إدراج الصور في **Word** باستخدام النسخ واللصق (**Copy/Paste**) لأنها تحتفظ بأعلى جودة ودقة					

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

	الأستاذ	الرتبة	جامعة التدريس
01	حمزة قدة	بروفيسور	كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي –
02	رشيد خضير	بروفيسور	كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي –
03	زياد إسماعيل	بروفيسور	كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي –
04	بودن محمد لأمين	أستاذ محاضر – ب–	كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي –
05	دليلة صالحي	أستاذ محاضر –أ–	كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي –

ملحق رقم 03: معاملات ارتباط البند بالمحور الذي ينتمي إليه (مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالتحرير)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.13	0.05
02	0.17	0.01
03	0.25	0.01
04	0.26	0.01
05	0.20	0.01
06	0.20	0.01
07	0.14	0.05
08	0.43	0.01
09	0.10	غ.دال
10	0.39	0.01
11	0.10	غ.دال
12	0.13	0.05
13	0.25	0.01
14	0.29	0.01
15	0.06	غ.دال

الملحق رقم 04: معاملات ارتباط البند بالمحور الذي ينتمي إليه (مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالتقديم والتنشيط)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.43	0.01
02	0.07	غ.دالة
03	0.12	0.05
04	0.22	0.01
05	0.29	0.01
06	0.26	0.01
07	0.36	0.01
08	0.14	0.05
09	0.10	غ.دال
10	0.38	0.01
11	0.29	0.01
12	0.40	0.01
13	0.21	0.01
14	0.47	0.01
15	0.21	0.01

الملحق رقم 05: معاملات ارتباط البند بالمحور الذي ينتمي إليه (مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بأخلاقيات المهنة والمواثيق الإعلامية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.47	0.01
02	0.57	0.01
03	0.30	0.01
04	0.60	0.01
05	0.45	0.01
06	0.59	0.01
07	0.39	0.01
08	0.44	0.01
09	0.61	0.01
10	0.63	0.01
11	0.62	0.01
12	0.52	0.01
13	0.56	0.01
14	0.44	0.01
15	0.08	غ.دال

الملحق رقم 06: معاملات ارتباط البند بالمحور الذي ينتمي إليه (مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالمستوى الثقافي)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.33	0.01
02	0.31	0.01
03	0.27	0.01
04	0.34	0.01
05	0.43	0.01
06	-0.01	غ.دال
07	0.53	0.01
08	0.54	0.01
09	0.41	0.01
10	0.27	0.01
11	0.20	0.01
12	0.58	0.01
13	0.48	0.01
14	0.38	0.01
15	0.05	غ.دال

الملحق رقم 07: معاملات ارتباط البند بالمحور الذي ينتمي إليه (مؤشرات الكفاءة المهنية المرتبطة بالمستوى التقني)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	-0.08	غ.دال
02	0.34	0.01
03	0.35	0.01
04	0.16	0.01
05	0.36	0.01
06	0.39	0.01
07	0.27	0.01
08	0.38	0.01
09	0.49	0.01
10	0.28	0.01
11	0.24	0.01
12	0.26	0.01
13	0.27	0.01
14	0.23	0.01
15	0.24	0.01